

الرئيس المدير العام لـ "سوفينانس" يكشف لـ "المساء":

**جسدنا 11 مشروعا في
6 ولايات ونبحث عن
مستثمرين جادين**

05<<

في انتظار الفصل يوم 23 ماي القادم

**المتعاملون الثلاثة يدخلون
سباق "الجيل الرابع"**

04<<



**حل الأزمة الليبية
المبعوث
الأمريكي يؤكد
تقارب الرؤى
مع الجزائر**

أكد المبعوث الأمريكي
لليبيا جونathan
وينر، أمس، بالجزائر
العاصمة أن الجزائر
والولايات المتحدة
الأمريكية لهما وجهات
نظر "متقاربة" فيما
يتعلق بحل الأزمة
الليبية، تعكسها محاولة
الطرفين مساعدة هذا
البلد على تحقيق
المصالحة والوحدة
الوطنية. 04<<

**في عملية نوعية للجيش بأردار
كشف مخبأ يحتوي على 43 سلاحا
حربيا و85 قذيفة هاون...**

03<<



**دعت إلى هدنة من أجل مصلحة التلميذ والمدرسة
بن غبريط: أطبق قوانين الجمهورية
ولا إدماج خارج المسابقة**

03<<

مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تظاهرة شهدتها قسنطينة



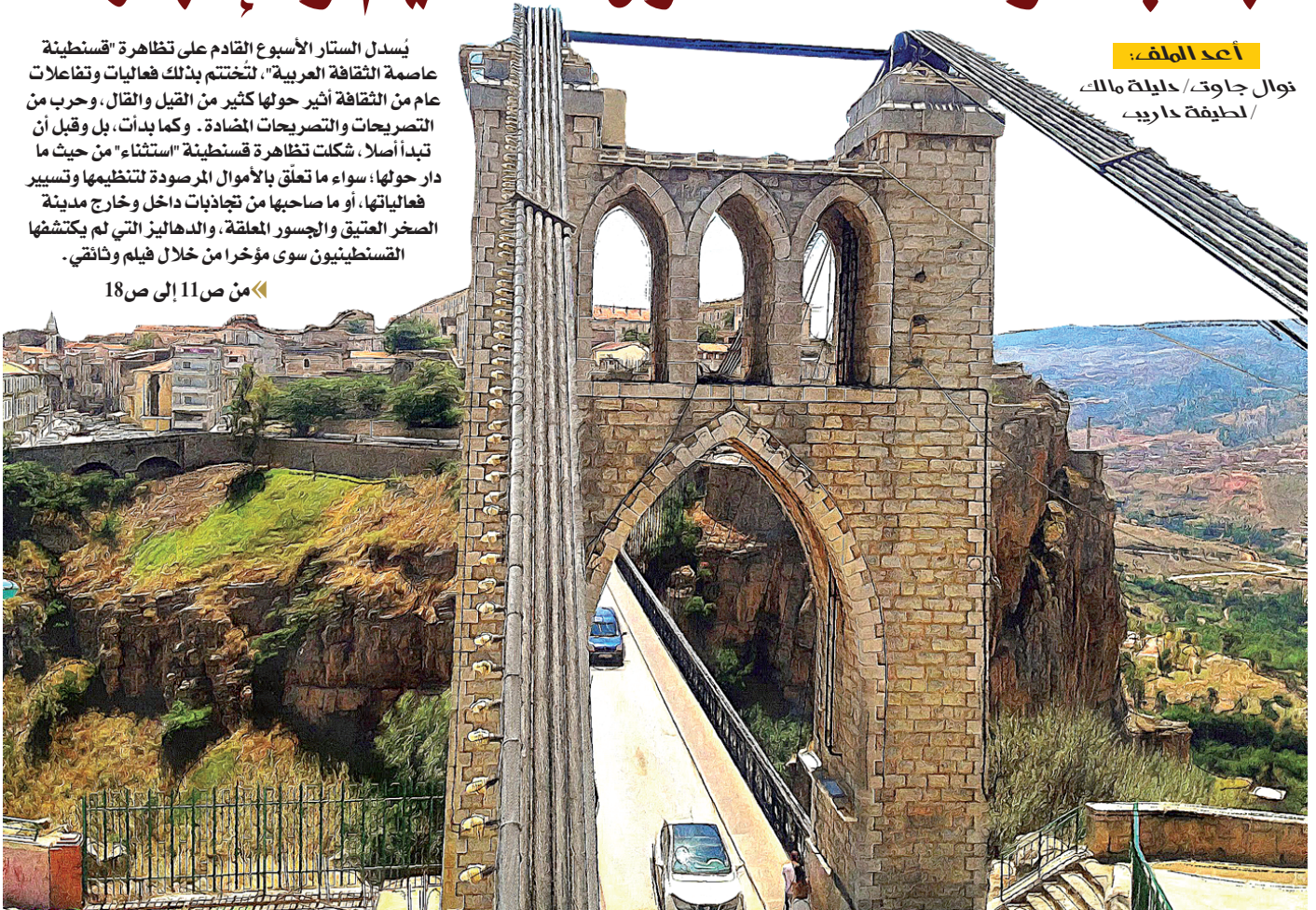
تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

يسدل الستار الأسبوع القادم على تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، لتختتم بذلك فعاليات وتفاعلات عام من الثقافة أثير حولها كثير من القيل والقال، وحرب من التصريحات والتصريحات المضادة. وكما بدأت، بل وقبل أن تبدأ أصلا، شكلت تظاهرة قسنطينة "استثناء" من حيث ما دار حولها؛ سواء ما تعلّق بالأموال المرسودة لتنظيمها وتسيير فعالياتاتها، أو ما صاحبها من تجاذبات داخل وخارج مدينة الصخر العتيق والجسور المعلقة، والدهاليز التي لم يكتشفها القسنطينيون سوى مؤخرا من خلال فيلم وثائقي.

من ص 11 إلى ص 18

أعد الملف:

نوال جاون/ خديجة مالك
/ لطيفة حاربيب



يوم دراسي حول المخطط التوجيهي للمرونة الحضرية وشغل الأراضي بالعاصمة بدوي يدعو لسياسة وطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة، السيد نور الدين بدوي إلى ضرورة تطبيق سياسة وطنية شاملة بالتنسيق مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والعلمي لمواجهة التحديات والكوارث الكبرى على مستوى العاصمة والمدن الأخرى، مشددا على وجوب وضع أنظمة ومخططات توكينية فعالة في مجال تعزيز البنى التحتية لفهم الخطر وتعزيز منظومة المواجهة في الميدان.

م.أجوات

التي يتم تحيينها كل سنة. وأشار المتحدث إلى المصادقة على المخطط المذكور بتاريخ 02 ديسمبر 2015 حيث تم تنفيذه بواسطة 21 مقياسا يحدد المهام الموكلة لأعوان وإطارات الولاية بمختلف مصالحها مع إبراز الأماكن الخاصة بتدخلها. كما أوضح فيما يخص مخطط التدخل لمعالجة أخطار الفيضانات بغوان "الموسم الشتوي 2015-2016"، أن هذا الأخير يتضمن كافة المناطق المعرضة لأخطار الفيضانات عبر كافة بلديات الولاية. وذكر والي الولاية، أن مصالحه قامت بإنجاز عدة مشاريع قطاعية في مجال الموارد المائية والأشغال العمومية للتصدي بفعالية لمختلف الكوارث، بالإضافة إلى برمجة عمليات ميدانية للقضاء على السكنات الفوضوية والهشة المعرضة للفيضانات الموجودة على مستوى ضفاف الأودية، موضعا أنه قد تم وضع جهاز يقظة على مستوى كل المقاطعات الإدارية والبلديات والمدن والبلديات والمؤسسات الولائية لمعالجة الفيضانات على مستوى إقليم الولاية طبقا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وهو الأمر الذي مكن. كما قال- المصالح التقنية من التدخل الفوري وتبدي مختلف الأخطار التي تعرقل السير الحسن لمعيشة المواطنين.

ودعا والي في الأخير كافة المشاركين خلال هذا اليوم الدراسي إلى ضرورة القيام بمراجعة تقنية لكل ما يتعلق بمخططات تهيئة المناطق المعرضة للمخاطر وتبسيط برنامج التخطيط الكوارث المحلية بولاية الجزائر. وتضمن السيد زوخ في هذا الشأن، أن ولاية الجزائر، وفي إطار تجسيد مخطط توجيهي لحماية المدن من الكوارث الطبيعية، قامت بتحسين وتحديث المخطط الاستراتيجي لتنظيم التدخلات لأخطار الفيضانات بعنوان الموسم الشتوي 2015-2016 أخذوا بعين الاعتبار تجارب التدخلات أثناء الكوارث الطبيعية التي شهدتها الولاية من فيضانات باب الوادي بتاريخ 10 نوفمبر 2001 وزلزال يوم دراسي في 2003 بالإضافة إلى مخططات التدخل للوحدات ضد مخاطر الحرائق والانفجارات ومخططات تنظيم الإسعافات

السيد بدوي أكد أمس في كلمة خلال فعاليات يوم دراسي نظم بنزل "السفير" بالعاصمة حول "المخطط التوجيهي للمرونة الحضرية والخريطة ثلاثية الأبعاد وشغل الأراضي لمدينة الجزائر"، قراءتها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، حسين معزوز، على ضرورة التعجيل في إرساء استراتيجية وطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية الكبرى كالزلازل والفيضانات، قائمة على لامركزية التدخل ولتأمين المدن الكبرى من خطورة هذه الظواهر الطبيعية لاسيما مدينة الجزائر العاصمة التي يعرف طابعها العمراني هشاشة كبيرة بسبب قدمها إلى جانب موقعها الجغرافي الممتاز بنشاطه الزلزالي العالي.

وأضاف المتحدث في هذا الإطار، أنه يتعين على كافة الخبراء والتقنيين والمهندسين التفكير في الآليات الفعالة بوضع مخططات حماية للمدن الكبرى المعرضة للنشاط الزلزالي والتغيرات المناخية كالفيضانات، مع تعزيزها بمنظومة قوية للتدخل في الوقت المحدد لتقليل من حجم المخاطر المحتملة، مشيرا إلى أهمية مراعاة طبيعة الأراضي وأنماط البناء والبنى التحتية للحد من انعكاسات التحديات المطروحة في الميدان. ومن جهته، أكد والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ في كلمة له أن هذا اليوم الإعلامي والتحسيسية يأتي استجابة لاشغالات الجماعات المحلية حول كيفية مواجهة المخاطر الكبرى من خلال إيجاد البنيات وتقنيات حديثة تأخذ بالتطورات العالمية في هذا المجال الهام.

وأوضح السيد زوخ في هذا الشأن، أن ولاية الجزائر، وفي إطار تجسيد مخطط توجيهي لحماية المدن من الكوارث الطبيعية، قامت بتحسين وتحديث المخطط الاستراتيجي لتنظيم التدخلات لأخطار الفيضانات بعنوان الموسم الشتوي 2015-2016 أخذوا بعين الاعتبار تجارب التدخلات أثناء الكوارث الطبيعية التي شهدتها الولاية من فيضانات باب الوادي بتاريخ 10 نوفمبر 2001 وزلزال يوم دراسي في 2003 بالإضافة إلى مخططات التدخل للوحدات ضد مخاطر الحرائق والانفجارات ومخططات تنظيم الإسعافات

المجلس الشعبي الوطني

عيسى يقدم حصيلة قطاعه أمام لجنة التريبة والشؤون الدينية

قدم وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، أمس عرضا مفصلا عن قطاعه أمام لجنة التريبة والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني.

ق.و

لإنشاء "هيئة مختصة تتولى تسيير الأملاك الوقفية بطريقة مستقلة من أجل استثمار وتنمية هذه الأملاك بما يعود بالمنفعة على المجتمع وعلى الاقتصاد الوطني".

كما جدد السيد محمد عيسى عزم وزارته على "استرجاع الأملاك الوقفية التي تم الاستيلاء عليها من طرف بعض الأشخاص في الفترة العيسية التي مرت بها الجزائر خلال التسعينيات"، مشيرا بهذا الخصوص إلى أنه "سيتم تقديم 136 ملفا إلى العدالة للفصل فيها".

من جانب آخر، كشف الوزير عن تخصيص قروض ووقفية للنساء الماكثات بالبيت بغية تمكينهن من فتح ورشات عمل.

وبخصوص التريبة الدينية في المدارس، ذكر الوزير أنه يسعى بالتنسيق مع وزارة التريبة الوطنية من أجل توحيد البرنامج التعليمي، خاصة ما تعلق بالأقسام التحضيرية.

وقد استهل السيد محمد عيسى عرضه أمام اللجنة بحضور وزير العلاقات مع البرلمان، الطاهر خاوة، بتقديم لمحة موجزة عن برنامج القطاع في إطار مخطط عمل الحكومة (2014/2019).

وأوضح الوزير أن من بين محاور هذا البرنامج، "تسيير ملف الحج ضمن الآلية الجديدة التي تم اعتمادها بغية التكفل الأمثل بالحاج الجزائري".

وبالنسبة لحصة الجزائر من الحج، قال الوزير إنها ستبقى لمدة سنتين في حدود 28.800 حاج لتصل بعد إتمام أشغال توسعة الحرم الشريف قرابة 40.000 حاج.

من جهة أخرى، قدم الوزير عرضا عن الأملاك الوقفية في الجزائر منذ 1938 ومصداقته من طرف الاستثمار الفرنسي وجعله ملكا مشاعا للمعمرين قبل استعادته بفضل القوانين الجديدة، مشيرا إلى أن الوزارة بصدد التحضير

أكد أن اجتماع الدوحة ليس مبادرة معزولة خبري: الجزائر تنسق جهودها للتوصل إلى اتفاق التجميد

أكد وزير الطاقة، صالح خبري، أن اجتماع الدوحة للدول المنتجة للنفط المرتقب في 17 أبريل الجاري، سيعمل على تقريب وجهات نظر جميع البلدان للتوصل إلى اتفاق حول قرار تجميد الإنتاج عند مستوى جانفي 2016، مشيرا إلى أن مقترح خفض الإنتاج الذي دعت إليه الجزائر منذ البداية لا يجد دعما لاسيما لدى الدول خارج منظمة الدول المصدرة للنفط وعلى رأسها روسيا.

• حنان حيمر



خريشبة في مارس الماضي، وإذ وصف قرارها به اللاحق، فإن الوزير أكد بان "الجزائر لاترخص للتهديدات"، وأنها وفرت كل الشروط الأمنية مقارنة بالدول الأخرى، متذكرا أن الإرهاب "مشكل عالمي"، وتمكن مؤخرا من ضرب مطار ومطرو بروكسل.

ولم يتردد السيد خبري في القول أن الشركات التي تريد أن تنسحب "قاتلن"، مؤكدا أن سوناطراك قادرة على مواصلة الإنتاج بإمكاناتها، وأنه فعلا متواصل بموقع خريشبة، لأن الجزائر تملك القدرات على تعويض العمال المسحبين، متوقفا مع ذلك عودتهم من جديد.

مانويل فالس للجزائر، وقال إنه مازال في طور المشاورات. وأعلن عن تأجيل المناقصة الخامسة للاستكشاف التي كانت مقررة هذه السنة، دون تحديد أجل لذلك، رابطا إطلاقها بتحسين أسعار النفط، لأن "مستوى الأسعار حاليا ليس في صالح الاستثمار".

أمن المؤسسات النفطية: الجزائر لاترخص للتهديدات

وعاد الوزير إلى مسألة أمن المنشآت الطاقوية بالجزائر، في رده على سؤال حول قرار شركات الانسحاب بعد محاولة الاعتداء الإرهابي الذي تعرضت له منشأة

وقال السيد خبري أمس في لقاء صحفي عقده على هامش ندوة نظمت حول ترقية استخدام بنزين غاز البترول المميع، أن كل المجهودات المبذولة حاليا تتم بالتنسيق مع أعضاء أوبك وأن الاجتماع ليس "مبادرة معزولة" وإنما يتم التحضير له بالتشاور، وأن الجزائر على علم بكل ما يحدث وتنسق جهودها مع البلدان المعنية.

وأكد أن اجتماع 17 أبريل "الهام جدا" هدفه تحقيق "الاتفاق حول تجميد الإنتاج في مستوى جانفي 2016"، كمرحلة "أولى"، مشيرا إلى أن ذلك كان "ميؤوس منه منذ أشهر" ولهذا فإن مجرد الاعلان عنه رفع الأسعار إلى ما فوق الأربعين دولارا -رغم أنها تظل غير مستقرة-

وتوقع أنه في حال وافقت كل البلدان لاسيما خارج أوبك على تجميد الإنتاج سيؤدي ذلك إلى تعزيز الأسعار تدريجيا، رغم وجود فائض في الإنتاج. "لأن ذلك سيعطي إشارة قوية للأسواق"، كما أضاف.

واعتبر أن هدف الاجتماع هو "تقريب وجهات النظر" بين البلدان بأخذ انشغالاتها ومبرراتها بعين الاعتبار، مشيرا إلى أن الوضع الحالي "لا يخدم أي بلد" لكن الاختلاف هو في طريقة الوصول إلى اتفاق يخدم مصلحة الجميع والوصول على الأقل إلى سعر يرميل بأكثر من 40 دولار.

ومن جانب آخر، نفى الوزير برمجة التوقيع على اتفاق بين سوناطراك وتوتال بمناسبة زيارة الوزير الأول الفرنسي

نسبة السيارات التي تستخدم "سيرغاز" لاتتجاوز 2 بالمائة

اتفاق بين "نفطال" و"أنساج" لدعم إنشاء مراكز تحويل

تم أمس التوقيع على بروتوكول اتفاق بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وشركة نفطال. يقضي بمرافقة ومساعدة الشباب الراغبين في تأسيس شركات مصغرة تعمل في مجال التحويل إلى استخدام بين غاز البترول المميع "سيرغاز". في إطار البرنامج الحكومي الذي يسعى إلى تحويل 30 بالمائة من الحظيرة الوطنية للسيارات في أفق 2030.

• حنان ح



المازوت والتي ارتفع عددها بين 2010 و2015 بنسبة 93 بالمائة، مقابل 33 بالمائة بالنسبة للسيارات التي تستخدم البنزين.

ولتدارك الوضع الذي أدى بالجزائر إلى استيراد البنزين بأنواعه منذ 2010، تم اتخاذ قرار حول النجاعة الطاقوية يقضي بتحويل 30 بالمائة من حظيرة السيارات إلى غاز البترول المميع في 2030، مع العلم أن هذه النسبة لاتمثل حاليا سوى 2 بالمائة.

ومن المرتقب أن تعطي الحكومة "المثل" كما أشار إليه خبري، بتنفيذ تعليمية الوزير الأول الموجهة لكل الوزارات في أوت الماضي، والتي تلزمهم

وتم التوقيع على الاتفاق في ندوة، نظمت أمس بمقر وزارة الطاقة، بحضور الوزير صالح خبري الذي أكد على أهمية الاتفاق من حيث أنه يعمل على الرفع من مستوى استهلاك هذا الوقود النظيف الذي لايتجاوز حاليا نسبة 6 بالمائة ببلادنا، في وقت عرف فيه الاستهلاك الواسع من المواد البترولية عرف ارتفاعا قويا في السنوات الأخيرة، بمعدل سنوي بلغ 6 بالمائة.

ففي 2015، تم استهلاك أكثر من 15 مليون طن من المواد البترولية، بينها 4.4 مليون طن بنزين و10.5 مازوت، بسبب النمو الكبير في الحظيرة الوطنية للسيارات، لاسيما تلك التي تستعمل

المساء

رسالة فوق الماء إلى إيرو

العربي ونوغي

سلا لم يجرح ضيفه الفرنسي كثيرا بلطف الصحراء الغربية، لكنه أيضا لم يفته أن يذكره بأن شعار السلم العالمي يجب أن يشمل كل شعوب العالم وأن الاستقلال والتحرر يعني أيضا الصحراويين وأن موقف الجزائر مبني على أن الحرية وحقوق الإنسان كل لا يتجزأ، ولا معنى لحرية بالميزان والمفاضلة أو التحيز، تماما كالمبادئ والمواقف، فيما أن نساند ونتبنى حرية الشعوب وحرية التعبير والحق في التحرر كلية دون تجزئة وتطبيقها على جميع الناس والشعوب سواسية، أو لا نرفع شعارات تنقني بها في الظاهر وفوق المنابر ثم نقصي بعض الشعوب والأطراف لأن مساندتهم قد تكلفنا خسارة مصالح وشاريع وحسابات سياسية..

فالس ومن خلاله فرنسا كانت في غاية الحرج حين أثار سلا قضية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية وكذلك فعل وزير الخارجية لعمامرة حين كان أكثر مباشرة في مخاطبة ضيفه ونظيره الفرنسي إيرو لما طالبه بموقف واضح من ملف الصحراء الغربية الذي دخل 40 سنة من التداول والنضال ولم يكن كافيا لفرنسا لاتخاذ قرار واضح وموقف صريح؟. خرج علينا أمس الأول وزير خارجة فرنسا من اليابان "ليطعن دروسا" في حرية الصحافة والتعبير وما يجب فعله وما لا يجب فعله في منح الفيزا لوسائل إعلام فرنسية؟. هل تقبل نصيحة ديبلوماسي لم تحركه أو تهزه معاناة شعب بأسره وصرخته ضد الاحتلال والقمع والتعذيب وسلب الحريات طاول أكثر من 40 سنة وتحرركه جريدة أساءت لنفسها وحرية التعبير والصحافة ولا احترامية بتلفيق صورة في موضوع لا علاقة له بها؟. كان حري بإيرو ألا أن ينتقد ويدين تصرف الجريدة وليس البكاء على حرية الصحراويين أنفسهم وهم المدعون من طرف دول وبرلمانات صيرهم. نقول ذلك ونحن ندرك تمام الإدراك بأن قرارا كهذا لا يمكن أن يصدره إيرو أو يتخذه فانس. القرار بيد الصحراويين أنفسهم وهم المدعون من طرف دول وبرلمانات عالمية وشعوب تتزايد كل يوم. جميع هؤلاء يؤمنون أن الحرية كل لا يتجزأ ولا يباع بالميزان حسب المصالح والصفقات.

دعت إلى هدنة من أجل مصلحة التلميذ والمدرسة

بن غبريط: أطبق قوانين الجمهورية ولا إدماج خارج المسابقة

أكدت وزيرة التربية، السيدة نورية بن غبريط، أنها ماضية في احترام وتطبيق قوانين الجمهورية الجديدة موقفا من مطلب الأساتذة المتقاعدين الراضين للإدماج في القطاع دون المرور على مسابقة التوظيف، الزرع تنظيمها في 30 أبريل المقبل لأنه غير قانوني. وأضافت الوزيرة أن الحكومة بذلت جهدا كبيرا وبادرت بتبني الخبرة للأساتذة المحتجين من أجل إيفاء الأفضلية مقارنة بباقي المترشحين الذين بلغ عددهم إلى غاية أمس 870 ألف مترشح سجلوا على موقع "أوناك".

حسنية/ل



بن غبريط أوضحت خلال ندوة صحفية نشطتها أمس بمقر الوزارة أن اللقاء الأخير الذي جمعها بثماني نقابات معتمدة بالقطاع من أصل 10 وفيدرالية أولياء التلاميذ خرج بتوافق يقضي برفض الإدماج دون المشاركة في مسابقة التوظيف حرصا على مصلحة المدرسة والتلميذ وبناء على مبدأ تكافؤ الفرص.

وتألفت الوزيرة لما صدر من الأساتذة المحتجين ببدواد بعد أن رفضوا التفاوض مع الوفد الوزاري بالثانوية المحاذية لمكان الاحتجاج واشترطوا التحاور في الفضاء العام، معتبرة ذلك بغير المعقول مشيرة إلى أنه وبعد أن لمست الوزارة عدم الثقة في الامتحانات أعطت كل الضمانات والعمل في شفافية تامة من اعتماد الإقتال والترميز لأوراق الامتحان إلى مشاركة الشريك الاجتماعي في الحراسة ومراقبة التصحيح. كما تم من جهة أخرى التكفل بالمشاكل العالقة للأساتذة المتقاعدين من تسوية مخلفات الأجور وبعض المنح.

وأعلنت الوزيرة من بين الاقتراحات المتخذة في صالح المتقاعدين منح الأولوية في تجديد عقود العمل للذين تعذر عليهم الترشح للمسابقة بسبب

عدم وجود مناصب في ولاياتهم. مناصب في حالات شعورها بسبب التقاعد أو العطل المرضية الطويلة. ودعت وزيرة التربية الأساتذة المحتجين إلى التمثل والعودة للعمل حفاظا على مصلحة التلميذ والمدرسة، مؤكدة أن القطاع في حاجة ماسة للاستقرار. كما دعت أيضا وسائل الإعلام إلى تجنب الجري وراء السبق وتأويل تصريحاتها والحرص على إعطاء المواطن الحقيقة لا شيء غير الحقيقة موجهة أصابع الاتهام إلى بعض

مناصب في حالات شعورها بسبب التقاعد أو العطل المرضية الطويلة. ودعت وزيرة التربية الأساتذة المحتجين إلى التمثل والعودة للعمل حفاظا على مصلحة التلميذ والمدرسة، مؤكدة أن القطاع في حاجة ماسة للاستقرار. كما دعت أيضا وسائل الإعلام إلى تجنب الجري وراء السبق وتأويل تصريحاتها والحرص على إعطاء المواطن الحقيقة لا شيء غير الحقيقة موجهة أصابع الاتهام إلى بعض

مناصب في حالات شعورها بسبب التقاعد أو العطل المرضية الطويلة. ودعت وزيرة التربية الأساتذة المحتجين إلى التمثل والعودة للعمل حفاظا على مصلحة التلميذ والمدرسة، مؤكدة أن القطاع في حاجة ماسة للاستقرار. كما دعت أيضا وسائل الإعلام إلى تجنب الجري وراء السبق وتأويل تصريحاتها والحرص على إعطاء المواطن الحقيقة لا شيء غير الحقيقة موجهة أصابع الاتهام إلى بعض

بن خالفة يؤكد أن العملية الاقتصادية بحتة وليست تضامنية

انطلاق الاكتاب الأحد المقبل عبر 1500 وكالة بنكية وبريدية

تنتقل يوم الأحد المقبل عملية الاكتاب في القرض السندي الذي أطلق عليه تسمية القرض الوطني للنمو الاقتصادي بأزيد من 1500 وكالة بنكية وبريدية وشبابيك الخزينة العمومية عبر الوطن ليصبح بإمكان كل شراخ الجمع من مواطنين عاديين إلى متعالمين وشركات عمومية وخاصة الحصول على السندات التي تم إصدارها للقرض بصيغتين، السند الأول بنسبة أرباح حددت بـ 5.75 بالمائة والثاني بنسبة 5.75 بالمائة. وتعتبر هذه السندات قابلة للتداول والبيع.

حسنية.ل



وزير المالية السيد عبد الرحمان بن خالفة أكد، خلال ندوة صحفية نشطتها عشية الإطلاق الرسمي للقرض السندي، أن هذا القرض ليس قرضا تضامنيا وإنما هو قرض اقتصادي واستثماري، وهو مفتوح لجميع الشرائع من عائلات ومواطنين وشركات عمومية وخاصة وهيئات وبدون أي استثناء على أن تستمر عملية الاكتاب إلى غاية بلوغ سقف محدد مسبقا. وحددت قيمة السندات، حسب بن خالفة بـ 50 ألف دينار فيما تتراوح أجالها ما بين 3 و 5 سنوات، ويمكن أن تكون اسمية أو مجهولة، فيما يحدد القرار الوزاري المتعلق بهذه العملية سنتين للفوائد وذلك حسب آجال كل اكتاب والسندات، بحيث حددت بـ 5 بالمائة بالنسبة لسندات المحددة بـ 3 سنوات ونسبة 5.75 بالمائة بالنسبة للسندات المحددة بخمس سنوات. وأوضح بن خالفة أن الدولة قررت إطلاق هذه العملية أيضا كفرصة لكي لا تبقى الثروات والأموال مكتنزة على أن يتم الإعلان عن مبادرات أخرى في السنوات المقبلة، ترمي إلى استغلال المداخرات في تمويل الاستثمارات وتنفيذ الاستراتيجية. وأكد بالمناسبة أن أموال هذه العملية موجهة للاستثمارات وليس لتمويل الوظائف الأساسية للدولة، مشيرا إلى أن هذا القرض بالإضافة إلى أنه سيحقق أرباحا، سيوسع الوعاء الضريبي كلما زادت الاستثمارات. تأتي هذه العملية بعد 20 سنة كاملة لم تدخل في قرض سندي بهذا المستوى

وزير المالية السيد عبد الرحمان بن خالفة أكد، خلال ندوة صحفية نشطتها عشية الإطلاق الرسمي للقرض السندي، أن هذا القرض ليس قرضا تضامنيا وإنما هو قرض اقتصادي واستثماري، وهو مفتوح لجميع الشرائع من عائلات ومواطنين وشركات عمومية وخاصة وهيئات وبدون أي استثناء على أن تستمر عملية الاكتاب إلى غاية بلوغ سقف محدد مسبقا. وحددت قيمة السندات، حسب بن خالفة بـ 50 ألف دينار فيما تتراوح أجالها ما بين 3 و 5 سنوات، ويمكن أن تكون اسمية أو مجهولة، فيما يحدد القرار الوزاري المتعلق بهذه العملية سنتين للفوائد وذلك حسب آجال كل اكتاب والسندات، بحيث حددت بـ 5 بالمائة بالنسبة لسندات المحددة بـ 3 سنوات ونسبة 5.75 بالمائة بالنسبة للسندات المحددة بخمس سنوات. وأوضح بن خالفة أن الدولة قررت إطلاق هذه العملية أيضا كفرصة لكي لا تبقى الثروات والأموال مكتنزة على أن يتم الإعلان عن مبادرات أخرى في السنوات المقبلة، ترمي إلى استغلال المداخرات في تمويل الاستثمارات وتنفيذ الاستراتيجية. وأكد بالمناسبة أن أموال هذه العملية موجهة للاستثمارات وليس لتمويل الوظائف الأساسية للدولة، مشيرا إلى أن هذا القرض بالإضافة إلى أنه سيحقق أرباحا، سيوسع الوعاء الضريبي كلما زادت الاستثمارات. تأتي هذه العملية بعد 20 سنة كاملة لم تدخل في قرض سندي بهذا المستوى

في عملية نوعية للجيش بأدرار

كشف مخبأ يحتوي على 43 سلاحا حريبا و85 قذيفة هاون...

تمكنت وحدات للجيش الوطني الشعبي في عملية نوعية بامتياز بأدرار من ضبط كمية كبيرة من الأسلحة الحربية والذخيرة. العملية التي تمت أول أمس بالقطاع العملياتي لأدرار تضاف إلى سلسلة العمليات والنجاحات الهامة التي ينفذها أفراد الجيش الذي قضى مؤخرا على عدد من الإرهابيين في مناطق متفرقة وعبر عمليات مسح لا تزال مستمرة، بالإضافة إلى تدمير عدد من مخبأين الإرهابيين، ناهيك عن إحباط محاولات إغراق السوق بالسلاح والذخائر. الجيش ومن خلال أدائه الميداني المتميز يجدد تأكيداه على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله وهو ما أكد عليه الفريق قائد صالح مؤخرا في العديد من الخرجات التي قادته إلى مختلف النواحي العسكرية

جميلة.أ

ضبط هذه الكمية الكبيرة من الأسلحة والذخيرة جاءت لتؤكد حسب بيان الوزارة-على البقعة الدائمة وإصرار قوات الجيش الوطني الشعبي على إفشال أي محاولة مساس بأمن الوطن، وهو ما



يشير ببيان لوزارة الدفاع الوطني تلقت "المساء" نسخة منه أمس إلى تمكن مفرزة بالقطاع العملياتي لأدرار أول أمس من كشف مخبأ يحتوي على كمية ضخمة من الأسلحة الحربية

والذخيرة، حسب ما أفاد به البيان الذي أوضح أنه في إطار مكافحة الإرهاب، وبفضل البقعة الدائمة لقوات الجيش الوطني الشعبي واستغلالا للمعلومات المقدمة من طرف المواطنين، تمكنت مفرزة بالقطاع العملياتي لأدرار بالناحية العسكرية الثالثة من كشف مخبأ يحتوي على كمية ضخمة من الأسلحة الحربية قدرت بـ 43 سلاحا حريبا

وتتمثل الأسلحة في 11 مسدسا رشاشا من نوع كلاشنكوف 109 بنادق نصف آلية من نوع سيغموغوف 10 وبنادق تكراميه وبنديقيتان بمطيار 03 بنادق رشاشا من نوع FM 50 ورشاشات عيار 12.7 ميليمتر ورشاش عيار 14.5 ميليمتر وكذا قاذف صواريخ من نوع RPG. كما تتمثل الذخيرة في 85 قذيفة هاون عيار 82 و 60 و 82 و 168 و 145 و 19. طلقة رصاص من مختلف العيارات و03 أسلحة ذخيرة و12 مخزن ذخيرة.

فالس يؤكد متانة الروابط مع الجزائر عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية

لدينا نفس الإرادة في التقدم

أكد الوزير الأول الفرنسي مانويل فالس، على "صداقة" جهات النظر، ومساندة وكثافة" الروابط التي تجمع الجزائر وفرنسا في شتى المجالات. وصرح للصحافة عقب استقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة أول أمس "لقد جئت حاملا رسالة من الرئيس الأسبق هولاند للرئيس بوتفليقة"، مشير إلى أن فرنسا ترمي على "تطوير شراكاتها الاستثنائية مع الجزائر في جميع المجالات".

7.7.

الوزير الأول الفرنسي بدأت
المناسبة الرئيسة بتوقيف
الذي تعرف الدور
الذي لعبه من أجل الجزائر
بالأمس كـمجاهد ووزير
الشؤون الخارجية واليوم
كـرئيس بعد فترة جد صعبة
ومدى مساهمته في استقرار و
وحدة الجزائر.
وكان الوزير الأول الفرنسي
مانويل فالس قد زار الجزائر
لمدة يومين، على رأس وفد
وزاري هام ضم 10 وزراء،
ولذلك تروى الدورة الثالثة
للجنة المشتركة الرفيعة
المستوى التي اختتمت
أشغالها أول أمس، بالتوقيع
في عشرات الاتفاقيات في
قطاعات مختلفة.

كما تم بالمناسبة تنظيم
منتدى لرجال أعمال البلدين
شهد إنشاء عدد من
المؤسسات المشتركة في عدة
ميادين، فيما تم تأجيل التوقيع
على اتفاقات أخرى أهمها
ذلك الخاص بإنشاء مصنع
"بيجو" بالجزائر.

وجدد البلدان بمتناسية هذه الزيادة التأكيد على التزامهما بتعزيز علاقاتهما الثنائية التي وصفت بالاستثنائية. وصرح سوزيران الأولان أنه لأشياء يمكنه تفكير حول هذه العلاقات أوسع مما ينبغي أن تطورها له خدمة شعبي البلدين في كافة مجالات اهتمامهما، لاسيما إنسانيا واقتصاديا. كما كانت الزيارة فرصة لتأكيد تقارب وجهات النظر بين الحكومتين وفرنسا بخصوص المسائل السياسية والمسائل الأمنية وعزمهما المشترك على توظيف مكناتهما لحل المشاكل المطروحة إقليميا. إضافة إلى عزمهما الدائم على التعاون لمكافحة الإرهاب لاسيما من خلال تبادل المعلومات، واستفادة من الخبرة الجزائرية في هذا المجال، التي يشهد لها من طرف كل الشرائع.

ما صرح السيد فالس أن الجمهورية تطرق مع رئيس الجمهورية بالتعاون الثنائي أمام التهديد الإرهابي، مؤكدا في هذا الصدد على أن العلاقة التونسية-فرنسية في هذا المجال يجب أن تكون قوية حتى تكون فعالة ضد الإرهاب.

وأشار فالس أيضا إلى أن اتفاق مع رئيس الدولة تمحور حول الأزمة في مالي "التي بدأه مع الجزائر وفرنسا، ببرازا في هذا السياق أنه جعل علينا القضاء نهائيا على التهديد الإرهابي والسماح بتجسيد الفعل للاتفاق بين المالمين الموقع في الجزائر في 2015"، منوها في ذات صدد بعمل الرئيس وفرنسية والسلطات الجزائرية بخصوص هذا الملف.

فيما يتعلق بلبيبا، فقد دعا وزير الأول الفرنسي إلى «معرفة» حكومة الوحدة الجزائرية من أجل وضع حد لفضيحة المشرقية في هذا البلد. وقد كاتل هذا التزمت مع الرئيس بومدين ضرورة يكون التشاور الفرنسي جزائري منتظما حول جميع الملفات الليبية. إلى وكذا الصحراء الغربية». وضع السيد فالس من جانب الرئيس «من طرفه» مع الرئيس لثقلية إلى الوضع السائد في سوريا والعراق. وعلى الصعيد الششائي، أكد الوزير الأول الفرنسي على أن قام مع «الجمهورية» بتقييم تعاون الجزائر وقسا والتجاري المشترك في إفريقيا وأشغال بدوره إلى اللجنة الحكومية مشتركة رفيعة المستوى. قال فالس نفس الإرادة في تقديم نفس الأمل في رؤية من المشاريع العرفية. فجزائرية تشاورية وتعزيز أكبر الحوار السياسي

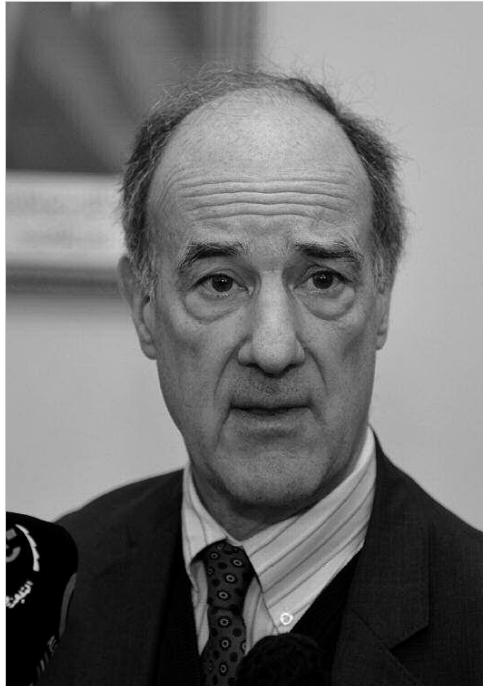
حل الأزمة الليبية

المبعوث الأمريكي يؤكد تقارب الرؤى مع الجزائر

أكد المبعوث الأمريكي للليبيا، جوناشان وينر، أمس، بالجزائر العاصمة أن الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية لهما وجهات نظر "متقاربة" فيما يتعلق بحل الأزمة الليبية. تعكسها محاولة الطرفين لمساعدة هذا البلد على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية.

لتقديم دعمها والعمل مع الجزائر ليس من خلال الاكتفاء بالمحادثات فقط وإنما أيضا بمواصلة الجهود خلال الاجتماعات المخصصة لهذا الغرض. خلال جولة الحوار الاستراتيجية الجزائري - الأمريكي المنعقدة العام الماضي، نجحت الدبلوماسية الجزائرية في إقناع واشنطن بطريقتها المعتمدة في تسوية الأزمات، وهو ما جعل كيري يقر بأن "الجزائر أدت دورا حيويا في دعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي في ليبيا".

بدوره كان كاتب الدولة الأمريكي المساعد، المكلف بالشؤون السياسية توماس شانون، قد أكد خلال الزيارة التي قام بها إلى الجزائر شهر فيفري الماضي، أن بلاده تدعم المقاربة الجزائرية بخصوص الأزمة الليبية، مجددا التأكيد على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة للشعائر المنتظم مع الجزائر بهذا الخصوص. كما تؤكد الجزائر دعمها الدائم للمسار الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل حل سياسي من خلال التفعيل بوضوح حكومة وحدة وطنية بطرابلس قادرة على تسير الفترة الانتقالية ومواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية ومكافحة الإرهاب الذي تواجهه ليبيا.



في تصريح له عقب المحادثات التي جمعتها بوزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر ماسهل، أوضح السيد وينر أن المشاورات التي تجمع بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية للوصول إلى حل للأزمة الليبية "مستمرة وفعّية"، مشدداً على وجود "تقارب وتشابه في وجهات النظر والمقاربات والأهداف"، فيما يتعلق بهذا الملف. السيد وينر أشار إلى أن هذا التقارب في الرؤى يعكسه سعي الجانبين إلى "تحقيق تقدم فيما يتعلق بتجسيده حكومة وفاق وطني في ليبيا وتعزيز مؤسساتها الوطنية ومساعدته هذا البلد على تحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة".

الأزمة الليبية منذ بروزها حظيت باهتمام البلدين لما لها من تأثير مباشر على الأمن في منطقة الساحل، وقد احتضنت نيويورك في هذا الصدد اجتماعات مصغرة لدراسة الوضع في هذا البلد.

كاتب الدولة الأمريكي، جون كيري خلال إحدى لقاءاته مع وزير الدولة، وزير الخارجية السيد ديمطrian لعمامرة، أشار إلى أن الجزائر باعتبارها دولة جارة قريبة من هذا البلد، معنية بشارة مباشرة بهذا الوضع، مؤكداً استعداد واشنطن

فتح أظرفة عروض رخصة الجيل الرابع للهاتف النقال

المتعاملون الثلاثة في الموعد

متوفرة بالسوق ابتداء من شهر جوان. وبالمناسبة،
صرح المدير العام لـ "جازي" السيد فينشزرو نيسي
لـ "المساء" أن الشركة الأم

فيمبلكوم تملك خبرة كبيرة
في مجال خدمات الجيل
الرابع عبر عدد من دول
العالم التي تستثمر بها،

وقد تقرر استغلال هذه الخبرات لتطوير الخدمة بالسوق الجزائرية والرجوع إلى مرتبة الرخصة في خدمات الهاتف النقال، وبصفة ضمان توفير الخدمة لأكبر شريحة من المواطنين، تحدث فيبشبنزو عن مباحثات حثيثة مع عدة متعاملين في أجهزة الهاتف قصد اختيار شراكة مربحة مع أحدهم، وبذلك سيتم تسويق الخدمة عبر هواتف نقالة ذكية تتماشى تقنيا مع الجيل الرابع الذي يضمن استغلال تدفق في عال للاتنترنت وخدمات مصرفية في

تم مساء أمس بمقر سلطة الضبط والبريد
والمواصلات السلوكية واللاسلكية فتح
أخرقة العروض الخاصة بالمنافسة المتعلقة
بإنشاء واستغلال الشبكات العامة
لاتصالات الهاتف النقال للجيل الرابع.

• نوال ح.

وحسب قرار اللجنة المنصبة لدراسة العروض، فقد كان التعامل التراضي في سوق الهاتف النقال "موبايليس" أول من قدم العرض صامحاً، يليه التعامل "أوريدو" ثم التعامل "جازي". وجرّت عملية فتح العروض بحضور ممثلين عن متعاملين الثلاثة في سوق الهاتف النقال، بالإضافة إلى رجال الإعلام، من ثم التحقق من توفر الهاتف الخاصة بالجانب المالي، والتقني والقانوني، على أن تدلي اللجنة بقرارها النهائي بعد دراسة، وهي الفترة المخصصة لدراسة العروض. وتضمن الموعد يوم 23 ماي المقبل للكشف عن نتائج المناقصة بصفة مؤقتة، مع تحديد التعامل الفائز بأكثر حصة لسيط وتوسيع خدمات الجيل الرابع للهاتف النقال، من مالم أن خدمات الجيل الرابع ستكون

مؤتمر القمة الإسلامي

لعمامرة يشارك في الاجتماع الوزاري التحضيري لياسطنبول

يشارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، السيد رمضان لعمامرة ابتداء من اليوم مسابستون (تركيا) في أشغال الاجتماع الوزاري التحضيري للوردة 131 لمؤتمر القمة الإسلامي، المزمع عقدها يومي 14 و 15 أفريل الجاري تحت شعار "الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام". حسب بيان لوزارة الخارجية، فإنه سيتم خلال هذه القمة مناقشة عدد من الملفات أبرزها، القضية الفلسطينية، ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والإسلاموفوبيا وكذا الأوضاع الإنسانية في عدد من الدول الإسلامية. كما يرقب اعتماد قرارات ومبادرات هامة من شأنها تعزيز العمل الإسلامي المشترك. لا سيما الخطة العشرية الجديدة 2015-2025. وسيجري الوزير على هامش الاجتماع مشاركة في هذا الاجتماع التحضيري، معادشات ثنائية مع عدد من نظرائه من الدول العربية والإسلامية.

للإشارة، فإن مؤتمر القمة الإسلامي يعقد دورته كل ثلاث سنوات. وكانت دورته له في القاهرة إلى فيفري 2013، اعتمد خلالها «بيان القاهرة الختامي» بالإضافة إلى جملة من القرارات حول العديد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ق.و.

المدير العام لـ "أونلاف": سنسوق 49 ألف طن من اللحوم الحمراء في رمضان

التخفيض المقترحة من طرف الحكومة للتخول من الإنتاج إلى تصدير كل منتجات الشعب الفلاحية، وذلك ابتداءً من موسم الجني المقبل. وبخصوص التخفيضات التي يقوم بها البدويون تحسباً لشهر رمضان الكريم، تطرق بن علال إلى السهر على تنظيم الشعب لتطوير الإنتاج الفلاحي وتوفيره بأسعار معقولة خلال هذا الشهر الفضيل الذي ترفع فيه المطالبات على كل أنواع المزروعات واللحوم بكل أنواعها، وستسهر كل الملحقات الحيوية للبدويين بتأمين الأسواق بأكثر من 49 ألف طن من اللحوم الحمراء و57 ألف طن من اللحوم البيضاء، كما يتوقع استيراد 3 آلاف عجل لتسعين سيتم ذبحها بالمذابح الجديدة التابعة للمطاعم العام، والتي يترقب أن تمون ليقب 500 طن من اللحوم المطازجة. أما فيما يخص اللحوم البيضاء فسيقوم مجمع "رودا" التابع لمؤسسة تسيير مساهمات الدولة للإنتاج الحيواني بتخزين و تصعيد 57 ألف طن من اللحوم البيضاء لدعم الأسواق.

أسعار المنتجات الفلاحية خاصة البطاطا التي ترواحت أسعارها بين 80 و100 مج. أكد بن علال أن هذا الانخفاض ظرفي كونه مرتبط بمرحلة فزاعة بين موسمين لإنتاج البطاطا، لذلك قررت الوزارة بيع المنتج المخزن بأسعار تتراوح بين 23 و27 دج لتعديل بوزن أسعار أسواق الجملة للخضر والفاكهة وبالمقابل، لمع المتحدث إلى غياب التنظيم والرقابة داخل أسواق الجملة بحجة ارتباط الأسعار بقانون العرض والطلب، وهو ما جعل بعض التجار يتحكمون بالإنتاج ويرفمون الأسعار خدمة لمصالحهم كما يتوقع الديوان استقرار الأسعار في اقرب وقت بعد وصول البطاطا المخزنة إلى أسواق الجملة على صعيد آخر، تطرق مدير "أونيلاف" إلى تصدير أكثر من ألفي طن من البطاطا، وهو ما سمح بالتدبير على متطلبات وشروط الأسواق الخارجية والتشهير بالمنتوج المحلي الذي يلقي إقبالاً كبيراً من طرف المستهلكين الأجانب. وقد قام الديوان، مؤخراً، بتنظيم عدة ورشات لصالح الفلاحين لشرح آليات

يتوقع المدير العام للديوان الوطني المهني المشترك للخضر والحيوانات (أونيلاف)، السيد بن اعلال صحراوي، إنتاج قرابة 3 ملايين طن من البطاطا خلال الموسم الصيفي خلال هذه السنة، وذلك بعد إنتاج 1.5 مليون طن خلال الموسم الشتوي الفارط. وتحسبا لشهر رمضان الكريم، قرر الديوان تسويق 49 ألف طن من اللحوم الحمراء والطازجة و57 ألف طن من اللحم البضاء لتلبية طيات المستهلكين.

• نوال / ح

كما أشار السيد بن علل، لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، إلى أن قرار وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري القاضي بتسويق 60 ألف طن من منتوج الجمالط، المخزنة منذ فصل الشتاء، يدخل في إطار تنفيذ نظام ضبط المنتجات الواسعة الاستهلاك (سيريلاك) الذي يحمي هاشم الربيع والمنتهج والقدرة الشرائية للمستهلك.

البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في البناء والأشغال العمومية "كاكوبات" يشرع في تعويض عمال الجنوب الصيف القادم

الإلكترونية سنة 2012، أطلق عليها اسم "تصريحكتم"، تسمح بـ 64 ألف مؤسسة منخرطة في الصندوق الوطني للتعويض عن البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، عن طريق هذه البوابة التي تستقبل لحد الآن أكثر من 95 بالمائة من منخرطي الصندوق، الذين يعلنون عن تصريحاتهم عن طريقها. وفي هذا الصدد، ذكر المدير العام لـ "كاكوبات" أن الصندوق يتوفر على 41 وكالة جهوية ولوائية، وسيتم فتح وكالتين أخريين السنة الجارية لتصل التغطية إلى 45 ولاية نهاية السنة الجارية، معلنا أيضا عن بعض المشاريع، منها إنشاء مركز إصغاء يكون عمليا بداية جوان القادم ويأخذ بعين الاعتبار انشغالات العمال ومؤسسات القطاع، ومشروع آخر ينطلق فيه الصندوق مع القرض الشعبي الجزائري، يتعلق بدفع الاشتراكات وحقوق العمال عن بعد أي عن طريق الانترنت سنة 2017.

أما فيما يتعلق بحصيلة الصندوق لسنة 2015، فسجل المتحدث أكثر من مليون ومائة ألف عامل منخرط مصرح به لدى الصندوق، تم نهاية 2015 دفع حقوق العمل لأكثر من مليون و60 ألف عامل، أما فيما يخص البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، فتم دفع حقوق أكثر من 192 ألف عامل سنة 2015 مقابل 117 ألف عامل في 2014، كما استقبل الصندوق إلى يومنا هذا حوالي 50 بالمائة من التصاريحات الخاصة بالبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية عن طريق البوابة الإلكترونية. ويخوِّص تطبيق إجراءات قانون المالية التكميلي لـ 2015، أكد المتحدث أن أكثر من 13 ألف مؤسسة استفادت من إلغاء الزيادات من تسوية وضعيتها فيما يخص الاشتراكات، في المقابل تمكن الصندوق من جمع أكثر من 830 مليون دينار كتعويض للاشتراكات، كما استفادت 6 آلاف مؤسسة من إعادة الدولة بقيمة تفوق 600 مليون دينار.

كشف المدير العام للصندوق الوطني للتعويض عن البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء، الأشغال العمومية والري، "كاكوبات"، السيد عبد المجيد شكاري أمس، عن الشروع خلال الصائفة المقبلة في التكفل بعمال الجنوب الذين يضطرون للتوقف عن العمل، نتيجة لموجات الحر الشديدة التي تميز مناطقهم والدخول في البطالة الناجمة عن هذه الظروف المناخية القاسية.

هذه الظروف المناخية القاسية، وأوضح المتحدث في الندوة التي نظمتها أمس بجمعية "الشعب" بعنوان "مساهمة الضمان الاجتماعي في استقطاب واستقرار اليد العاملة بقطاع البناء والأشغال العمومية، أن الصندوق أبرم مؤخرا اتفاقية مع الديوان الوطني للأحوال الجوية، الذي يحدد بدقة درجات الحرارة العالية بمناطق الجنوب، ويكشف عنها للصندوق، من أجل تحقيق ذلك والتكفل بالعمال المتواجدين في عطلة وتمكينهم من التعويض. واعتبر السيد شكاري أن هذا الإجراء يعد الوحيد، من حيث الخدمات على المستوى الإقليمي والعربي، لحماية عمال الأشغال العمومية والبناء من المخاطر، والحفاظ عليهم من التقلبات المناخية، خاصة بعد تساقط الأمطار وهبوب الرياح والعواصف الهوجاء والحرارة الشديدة، التي أدت إلى العديد من المرات إلى توقف العديد من الورشات، مشيرا في هذا الصدد إلى أن عدد المؤسسات المنخرطة في الصندوق بلغ أكثر من 64 ألف مؤسسة في 2015 مقابل أكثر من 62 ألف مؤسسة سنة 2014. من جهة أخرى، طمأن المتحدث منخرطي، بخصوص التوازنات المالية للصندوق، مشيرا إلى أنه يوجد في وضع مالي مريح "ولا خوف عليه وعلى منخرطي من عدم العمال"، مضيفا أن الصندوق أول هيئة عمومية قامت بإنشاء بوابة

الرئيس المدير العام لـ "سوفينانس" يكشف لـ "المساء": جسدنا 11 مشروعا في 6 ولايات ونبحث عن مستثمرين جادين

نجحت الشركة المالية "سوفينانس"، ومن خلال استغلالها لصناديق الاستثمار الولاية في تجسيد 11 مشروعا استثماريا واعداد خلال الثلاث سنوات الماضية بقيمة مالية إجمالية فاقت 8000 مليون دج، المشاريع شملت قطاعات ومجالات متعددة وسمحت بخلق الثروة ومناصب الشغل عبر ولايات كل من البلدة وبيجاية وباتنة وأم البواقي ووهران وتيارت. المدير العام للشركة السيد كمال منصوري وصف هذا النجاح بـ "الاحتشام" على اعتبار أن ما استهلك من الإمكانيات المالية للولايات المعنية لا يتعدى 13 بالمائة من مجمل السنة المالية دج المتاحة داعيا المتعاملين وأصحاب المشاريع إلى التقرب من هذه الألية الناجحة التي تقتدر إلى فقة الجمهور والترويج الإعلامي.

جميلة أ.



كشريك بنسبة 49 بالمائة من أسهم المشروع ويستمر العقد التشاركي لمدة 5 سنوات تتنازل فيه بعدها عن حصصها في الشركة للفائدة الشريك الحالي أو بيع بالتراضي أغلبية أسهم المؤسسة إلى مستثمر صناعي أو إلى صندوق استثماري آخر أو التنازل على الحصص عن طريق طرحها في سوق البورصة. نقص الترويج الإعلامي عامل آخر حال دون التعريف الجيد بصناديق الاستثمار، وهي المسؤولية التي تقع أولا على "سوفينانس" التي جسدت جانبها هاما من مخططاتها الإعلامية عبر تنشيط دورات أهمية الصناديق لكن يبقى العمل ناقصا حسب السيد منصوري الذي طالب بإحجام المسؤولين الولائيين في عملية الترويج للصندوق التابع في الأصل للولاية في حين تسييره فقط يقع على عاتق الشركة المالية.

المتحدث انتقد أداء الجماعات المحلية التي كان من المفروض أن تحسن وتوجه مستثمريها للصندوق عوض الاكتفاء بمنح الأراضي والعقار الصناعي، مشيرا إلى وجود أفكار هامة ينقصها العنصر ومشاريع تشد التمويل.

مشاريع ناجحة في الفندقية، الخدمات، الصحة وإنتاج مواد بناء

نجحت "سوفينانس" في تجسيد مشاريع هامة في قطاعات متعددة، أبرزها في مجال الفندقية من خلال فتح فنادق في مناطق ولايات تفتقر إلى هذه الهياكل التي من شأنها بعث السياحة، كما تم افتتاح مجال الخدمات عبر محطة رافعة للزئرين، ناهيك عن مشاريع في مجال إنتاج مختلف مواد البناء وأهم هذه المشاريع مركز للتصوير الطبي الذي قال عنه المدير إنه اجتماعي أكثر منه تجاري على اعتبار أن المشروع الذي سيري النور قريبا بولاية تيارت، سيجمع سكان العديد من المناطق المعزولة عناء التوجه إلى ولايات أخرى لإجراء صور طبية وإشعاعية. وهو الهدف الأسمى الذي تصبو إليه "سوفينانس" التي تعمل على فك العزلة وتقريب المسافات وخلق القيمة المضافة.

إمكانية وجود طرف ثالث ممثلا في البنوك في حال نقص السيولة المالية أو استدعى الأمر تمويل إضافي يتم خلاله الجوء إلى القروض البنكية. الرئيس المدير العام السيد منصوري يؤكد أن كل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤهلة للتمويل من طرف "سوفينانس"، لكن تعطى الأولوية لمؤسسات صغيرة ومتوسطة تخلق قيمة مضافة ومناصب العمل. مشددا على قطاعات مرتبطة بالصناعة المستدامة على غرار القطاعات المتجددة، مشاريع اقتصادية، مؤسسات تشغّل في ميادين تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مؤسسات تجارية البسيطة والتقليدية استفادت من برنامج إعادة التأهيل المقدم من طرف السلطات العمومية.

وتستثنى من تمويل "سوفينانس" القطاعات التي تشغّل في مجال الاستيراد أو البيع، بمعنى الأنشطة التجارية البسيطة والتقليدية باستثناء التجارة الكبرى ممثلة في المساحات السكنية والنقل.. علما أن النظام الذي تعامل به الشركة يضمن الشفافية في المعاملات وهو الطريق الأول إلى النجاح الذي يلغي جميع المخاوف التي غالبا ما تطغى مختلف الشركات التجارية والاقتصادية..

ذهنية الاستثمار العالمي، نقص الترويج الإعلامي

يرى هنان صناديق الاستثمار تواجه مختلف صناديق الاستثمار الولاية 48، والتي أوكلت مهمة تسييرها للبنوك العمومية والمؤسسات المالية نفس المصير المتمثل في ضعف الإقبال ونقص الاهتمام من قبل المتعاملين وأصحاب المشاريع. رغم أن هذه الألية التمويلية حلت العديد من الإشكاليات المالية على غرار الريا، إلا أن الكثيرين يجهلون تفاصيل هامة عن القرض الذي اصطلح "واقعيا" بعقليات المتعاملين الذين يرفضون النظام التشاكري أو فكرة الشريك ويفضلون السيات التمويل الافتراضية المحضة.

السيد منصوري أوضح أن أغلب الوافدين والمستثمرين ترجعون بمجرد اتضاح صورة المعاملة التي تضمنها "سوفينانس" التي تساهم

تحسين واسعة نظمها وتنشطها مجموعات مهنية وفرن من الشركة على مستوى كل من الولايات الست طوال فترات امتدت لأسابيع طويلة قصد تحسيس المستثمرين بمزايا وأنماط هذا النوع الجديد من التمويل الذي يستجيب لشرط ومزايا معينة غالبا ما يطلب بها المستثمرون والمتعاملون خاصة تلك المتعلقة بالتعاملات الأسلمية. السيد منصوري يؤكد أنه، وعلى امتداد ثلاثة أعوام من العمل التحسيسي الميداني، تم التوصل إلى تجسيد 11 مشروعا تنمويًا واقتصاديا عبر الولايات الست التي تشرف "سوفينانس" على صناديقها، أي بمعدل مشروع ونصف لكل ولاية، مشاريع ساهمت في خلق مناصب شغل مباشرة بلغت 120 منصب عمل في اختصاصات متعددة، كما أن أغلب ما أنجز ساهم في فك العزلة عن السكان المحليين خاصة وأن أغلب الولايات المعنية تعاني نقصا في تمويلها كبير.

من مجمل السنة المالية 2015 المخصصة لكل ولاية من الولايات الست التي تشرف عليها "سوفينانس"، تم استهلاك ما قيمته 800 مليون دج، وهو ما يعادل 13 بالمائة فقط من القيمة الإجمالية التي تتضمنها صناديق الاستثمار الستة، مبلغ يقول مدير الشركة أنه متواضع لكنه معتبر قياسا بما تم تحقيقه وتجسيده من مشاريع استثمارية ساهمت في فك العزلة عن عديد المناطق بالإضافة إلى خلق القيمة المضافة، وهو الهدف الرئيسي من استحداث هذه الألية من قبل السلطات.

ألية تلغي التعامل الربوي وتضمن النجاح عبر نظام تشاكري

ما يجعله كثيرون حول صناديق الاستثمار الولاية هي الصيغة التي تعامل بها مع أصحاب المشاريع، إذ أن قبول الشركة المالية "سوفينانس" من قبل الطرف الربوي، علما أن الشركة تضمن تمويلها لا يتعدى 49 بالمائة، فيما يضمن المتعامل باقي النسبة والمقدرة بـ 51 بالمائة مع تسجيل

تعرف صناديق الاستثمار التي استحدثتها الحكومة على مستوى كامل ولايات الوطن، حالة من الجمود والنفور من قبل المستثمرين وأصحاب المشاريع. وعلى الرغم من الحصة المالية "الدسمة" المخصصة لكل ولاية والمقدرة بمليار دج لكل منها، إلا أن عملية استهلاكها وصرفها في مشاريع تنموية واقتصادية تعرف بطءا كبيرا بسبب عدة عوامل أهمها عقلية الاستثمار العائلي التي لا ترضى بالشريك الأجنبي، علما أن هذه الألية تلغي التعامل الربوي وتضمن الشفافية في التسيير. الرئيس المدير العام لشركة الاستثمار والمساهمة "سوفينانس" يتحدث في هذا

الحوار عن تجربته في تسيير صناديق الاستثمار الولاية التي قال إنها ناجحة وتتطلب ثقة المتعاملين والتفاف المسؤولين من حولها لتحسيس بأهميتها. السيد كمال منصوري في حديث لـ "المساء" جدد دعواته للمستثمرين أصحاب المشاريع، للتحرك من مقرها بالجزائر العاصمة أو من وكالات بنك التتمية المحلية في الولايات المعنية من أجل الإطلاع على الأنماط العملية لهذا الإجراء، مشددا على الدور الكبير الذي تلعبه صناديق الاستثمار في خلق الثروة ومناصب الشغل ومنه بعث التتمية المحلية بعدي الولايات من خلال مشاريع واعدة.

المؤسسة المالية للاستثمار والمساهمة وتوظيف الأموال "سوفينانس" التي بدأت منذ 2013 في تشغيل ستة صناديق استثمار ولأية بشكل رسمي على مستوى البلدية، بجاية، باتنة، أم البواقي، وهران وتيارت، دعت المستثمرين وأصحاب المشاريع، إلى استغلال الإمكانيات المالية التي أتاحتها الدولة لتجسيد مشاريعهم وأفكارهم على أرض الواقع. أبرز مديريها ضرورة وضع كامل قفصهم في صناديق الاستثمار الوافية تحت تسيير "سوفينانس" التي تمكنت ومن خلال شركائهم مع مختلف المستثمرين من تجسيد مشاريع طموحة وخلق مناصب الشغل.

11 مشروعا واعداد، 120 منصب شغل مباشر عبر 6 ولايات

تطبيقا لأحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2009، تكفل صندوق الاستثمار بمرافقة مالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة أو النامية، من خلال توظيف وتشغيل أموال صناديق الاستثمار على مستوى ولايات كل من البلدة وبيجاية وباتنة وأم البواقي ووهران وتيارت. العملية تتم من خلال مساهمة مالية يمكن أن تصل إلى 49 بالمائة من رأس المال، على أن تكون فكرة المشروع قابلة للتجسيد وبعيدة عن القطاع الفلاحي والنشاط التجاري الذي لا تستمر فيه الشركة. منذ 2013 انطلقت "سوفينانس". يقول السيد كمال منصوري. في عمليات

منها 8 آلاف بالعاصمة وحدها توزيع 11 ألف سكن "عدل" مطلع رمضان

تعتزم الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" الشروع في توزيع 11.600 سكن بصيغة البيع بالإيجار على مستوى التراب الوطني مطلع شهر رمضان المقبل، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة السكن والعمران والتنمية. وأوضح البيان أن الوزير عبد المجيد تبون وجه، خلال ترأسه لاجتماع شمل الإطارات المركزية والجهوية لوكالة "عدل" وكذا المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، تعليمات "صارمة" على ضرورة احترام التزامات الوكالة من خلال الشروع في التوزيع التدريجي لسكنات البيع بالإيجار على مكنتي 2001 و2002 مطلع رمضان.

وتقرر في هذا الإطار أن تشرف "عدل"، مطلع الشهر الفضيل، في التوزيع التدريجي لـ 8 آلاف سكن في العاصمة (2.500) وحدة بعين المالحه، 2.200 وحدة بأولاد فانيات، 1.800 وحدة بسيدى عبد الله، 1.000 وحدة بويونا و 500 وحدة بالرباطية.

وفي شرق البلاد، ينتظر أن توزع الوكالة 1.000 سكن في خنشلة و350 سكن في باتنة، يضيف المصدر. أما في ولايات غرب الوطن، فستقوم "عدل" بتوزيع 700 سكن بعين تيموشنت، 600 سكن بمستغانم، 600 بسيدى بلعاس و350 سكن بشنار، حسب البيان الذي أشار إلى أن مجموع ما سيتم توزيعه على المستوى الوطني، يبلغ 11.600 ألف وحدة. كما شدد السيد تبون، خلال هذا الاجتماع المخصص لعرض حصيلة تطورات مشاريع السكن، على أن تكون الأحياء السكنية الموزعة مكتملة بما فيها التجهيزات والمرافق الضرورية من تهئية حضرية وربط بشبكات الكهرباء والمياه والغاز. وفيما يتعلق بالمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، أمر الوزير بوجود الرفق من وتيرة التهئية الحضرية للإيلاء بالتزاماتها مع مكنتي صيغة السكن الترقوي العمومي، حسب المصدر. (واج)

برج الكيفان

خدمات النقل دون المستوى بقهوة الشرقي

يشكو المسافرون المتنقلون عبر محطة نقل قهوة الشرقي ببرج الكيفان، من عدة نقائص تستدعي تكافلا مستعجلا، لكونها من بين الأسباب التي زادت من معاناة الركاب، مطالبين السلطات المعنية، وعلى رأسها مصالح الولاية ومديرية النقل، بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز هذه المحطة بشروط ضمان راحة وأمن المسافرين، وتقديم خدمة نقل تكون في المستوى المطلوب.

• نسيم زيداني



الحرجة.

غياب المرافق العمومية بشكل كبير

كما لا يفتقر زائر هذه المحطة التأكد من غياب أحد أبرز شروط الراحة للمواطنين والمسافرين، المتمثلة في المرافق العمومية، التي تبقى أكثر من ضرورة بالنظر إلى العدد الهائل لقاصدي المكان؛ بغرض التنقل إلى مقاصدهم المختلفة. وأوضح بعض المواطنين أن غياب مثل هذه المرافق بالمكان، يضطرهم إلى الاستجداء بالمقاهي والمطاعم والمرشات التي تبعد عن المحطة، كأحد الحلول التي تسمح لهم بقضاء حاجاتهم وسط تزايد المطالب بضرورة تخصيص مرافق داخل المحطة لتجنيب المسافرين مشقة التنقل إلى أماكن أخرى تحت أشعة الشمس الحارقة.

المواقف العشوائية تشوه نوعية الخدمات

وما زاد الطين بلة تدني مستوى خدمات

وتشككي هذه المحطة من نقائص جمة، انعكست سلبا على تنقل المسافرين، حيث يأمل المتنقلون عبرها في تداركها في أقرب وقت ممكن.

انعدام أماكن الجلوس وهياكل الوقاية من الشمس

ويجد الركاب والمسافرون عبر محطة قهوة الشرقي شرق العاصمة، صعوبة كبيرة في انتظار حافلات النقل نحو الوجهات المختلفة التي تضمن النقل إليها، وهذا بسبب انعدام أماكن خاصة للانتظار والجلوس، خاصة بالنسبة للعائلات وكبار السن والنساء الحوامل، علما أن هؤلاء يضطرون إلى انتظار الحافلات فترات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة، وهو ما زاد من تدهورهم، داعين إلى ضرورة تعجيل الجهات المسؤولة بالتدخل لإنهاء معاناتهم المستمرة.

وأوضح بعض المسافرين بالمحطة أن استمرار هذا الوضع المقلق ومواصلته تتلخص وسط هذه الأوضاع، كثيرا ما يؤثر على المسافرين، لاسيما النساء والمصابون بالأمراض المزمنة، الذين يتعرضون لضربات شمس، كثيرا ما تنتهي بإغمادات، تتطلب تدخل مصالح الحماية المدنية، مستائلين عن جدوى استغلال هذه المحطة ودخولها حيز الخدمة، في ظل غياب أنسب شروط الراحة والأمن لقاصديها، والتي تبقى ضرورة ومشروعة. كما عبّروا عن استيائهم الكبير، لعدم توفر أماكن الاحتماء من الأمطار خاصة في فصل الشتاء، ما يجعل الركاب والمتنقلين عرضة لأمطار والأمطار والأحوال، باعتبار أن أشغال التهيئة لا تزال متواصلة، وهو ما يستدعي - حسب هؤلاء - حلا عاجلا، يسمح بتجنيب التنقل في مثل هذه الأوضاع

العقار المسترجع بعد عملية إعادة الإسكان القادمة بالعاصمة

نحو إنشاء مرافق عمومية وإدارية ومساحات خضراء

تسعى ولاية الجزائر العاصمة لاستغلال أمثل مساحة العقار الذي سيتم استرجاعه بعد العملية 211 لإعادة إسكان سكان البيوت القصديرية والهشة والأقضية على مستوى عدة مواقع بالعاصمة المنتظر انطلاقها قريبا، من خلال برمجة إنجاز عدة مشاريع ومرافق عمومية ذات منفعة عامة، إلى جانب القيام بعمليات التهيئة الحضرية، وإنجاز مساحات خضراء وحدائق عمومية.

• م. أجوات

وحوش "سانتيس" بالروبية.. وأحياء أخرى تصنف مواقع قصديرية وفوضوية تم إدراجها في هذه العملية. ومستساهم المشاريع التي ستحتضنها هذه المواقع القصديرية والهشة، في استعادة الوجه الحضري للمباني المستهدفة، وتنشيط حركة التنمية التي ميّزها الركود في بعض المناطق؛ بسبب غياب العقار وفوضى تسير القطع الأرضية وسوء استغلالها، مع العلم أن العديد من الأوعية العقارية التابعة للبلديات، يتم استغلالها من قبل أشخاص خواص بدون وجه حق، خاصة كحظائر عشوائية، وهو ما يستوجب على المجالس المحلية المتنتجة التفكير في كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحد من هذه الظاهرة التي أثرت سلبا على واقع التهيئة.

وتؤكد أن والي العاصمة عبد القادر زوخ قد صرح بأن مصالحه قد استرجعت ما يقو 200 هكتار من الأوعية العقارية بعد

وحوش "سانتيس" بالروبية.. وأحياء أخرى تصنف مواقع قصديرية وفوضوية تم إدراجها في هذه العملية. ومستساهم المشاريع التي ستحتضنها هذه المواقع القصديرية والهشة، في استعادة الوجه الحضري للمباني المستهدفة، وتنشيط حركة التنمية التي ميّزها الركود في بعض المناطق؛ بسبب غياب العقار وفوضى تسير القطع الأرضية وسوء استغلالها، مع العلم أن العديد من الأوعية العقارية التابعة للبلديات، يتم استغلالها من قبل أشخاص خواص بدون وجه حق، خاصة كحظائر عشوائية، وهو ما يستوجب على المجالس المحلية المتنتجة التفكير في كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة لحد من هذه الظاهرة التي أثرت سلبا على واقع التهيئة.

وتؤكد أن والي العاصمة عبد القادر زوخ قد صرح بأن مصالحه قد استرجعت ما يقو 200 هكتار من الأوعية العقارية بعد

وعلم من الولاية أن التفكير جار حول كيفية استغلال العقار الذي سيتم استرجاعه خلال عملية إعادة الإسكان المرتقبة بعدة بلديات تابعة لإقليم الجزائر العاصمة، على غرار برج البحري والرباطية والروبية وبنو مسوس وبيوزيمة والاسيما البيضاء وادي السمارة، وغيرها، حيث ستعطي الأولوية في ذلك لتجسيد المشاريع ذات البعد الإداري والاقتصادي والاجتماعي في إطار مواصلة تحسين واقع التنمية المحلية على مستوى البلديات والدوائر. وسيتم، في هذا الإطار، العمل على فك الخناق المروري عن بعض المدن والبلديات التي تشهد ضغطا كبيرا، لاسيما بالشوارع الرئيسية، وذلك من خلال فتح طرق جديدة ومسالك اجتنبية لتخفيف حركة مرور المركبات وشاحنات الوزن الثقيل وحافلات نقل المسافرين، حيث ستتم هذه العمليات التنموية عدة أحياء قصديرية، كحي "سيلاست" ببني مسوس

ستتحول إلى فضاء حقيقي للراحة والترفيه انطلاق أشغال تهيئة حديقة "السكوار" بالعاصمة قريبا

تنطلق، في الأيام القليلة القادمة، أشغال تهيئة حديقة بور سعيد المعروفة و"السكوار"، لجعلها فضاء للراحة والترفيه للعائلات العاصمة، والقضاء على الفوضى التي كانت تميز هذا المكان، وجعله قبلة لعشاق الطبيعة والتمتع بعد استلام المشروع الذي أسندت مهمته لبلدية الجزائر الوسطى، التي خصصت غلطا ماليا قيمته ثمانية ملايين سنتيم.

• زهية ش

مساحتها وقلة النظافة بها؛ بسبب تواجد بعض المشردين بها، ما جعل والي الجزائر العاصمة يقرر رد الاعتبار لها؛ كونها من بين الساحات العامة التي يرتادها الكثير من الزوار يوميا. وفي هذا الصدد تسعى بلدية الجزائر الوسطى التي خصصت 8 ملايين سنتيم، لإعادة تهيئة هذه الحديقة، بتزويدها بمختلف اللوازم وجعلها قبلة للزوار من مختلف المناطق كما كانت عليه سابقا، والعمل على إبعاد المشردين والمتسولين منها، للسماح لزوارها بالتمتع بأشجارها وهوائها النقي، والاستمتاع بالخضرة التي تحيط بها ومختلف الخدمات التي تقدم على مستواها بعد القضاء على المشاهد غير اللائقة التي كانت تميزها، والتي أثرت كثيرا على سمعتها، حيث لم يقتصر الأمر على تجار العملة الصعبة الذين يحتلون المكان، بل تحول في السنوات الأخيرة إلى مقصد لشريحة واسعة من البطالين القادمين من مختلف ولايات الوطن والباحثين عن فرصة للعمل، فضلا عن الأجانب وخاصة الأفارقة؛ مما استدعى تدخل الوصاية لوضع حد لمختلف المظاهر السلبية في إطار إعطاء الوجه اللائق للعاصمة، وإنجاح مشروع الجزائر البيضاء الذي خصصت له مبالغ مالية هامة.

الإدارة أجبرتهم على الدخول من البوابة الخلفية طلبة ثانوية "المخزومي" ببلدية بولوغين بالعاصمة

طالب تلاميذ ثانوية "الأرقم المخزومي" ببلدية بولوغين بالعاصمة، بتدخل مديرية التربية وسط، لتتمكن التلاميذ من الدخول من البوابة الرئيسية للثانوية المتواجدة بالجهة العلوية، بدل تلك المتواجدة بالقرب من الغابة المحاذية للمؤسسة التربوية من الجهة السفلى، حيث بات التلاميذ معززين بـ"خلفاء الأخطار"، ومن بينها الاعتداءات والتحرش بالفتيات من قبل بعض المتحرشين الذين يتواجدون، بشكل دوري، أمام الغابة.

• كريم ب.

الأمم بالجهة المحاذية للغابة. وقد رفع التلاميذ مطالبهم إلى إدارة الثانوية، والمتمثلة أساسا في السماح لهم بالدخول من الباب الرئيس العلوي الذي يقع وسط الحي، إذ يُعتبر أكثر أمنا بسبب الحركة التي يعرفها المكان، إلا أن مقترح التلاميذ قوبل بالرفض، بحجة أن الأساتذة يرفضون الدخول من نفس الباب مع التلاميذ، لكن مثل هذا التصرف قد يؤدي إلى ما لا يُحمد عقباه؛ فقد يتعرض أي تلميذ لاعتداء أو سرقة من طرف المتحرشين. كما استنكر أولياء التلاميذ رفض الإدارة مطالب آبائهم، حيث أكدوا أنهم سيحملون المؤكرة مسؤولية إصابة أي تلميذ بأذى، مؤكدين أن إدارة الثانوية تلميذ دراية تامة بخطورة الوضع، إلا أنها في كل مرة، تتعجج بأسباب غير مقنعة بتاتا.

من جهتهم، التلاميذ هددوا بالاحتجاج في حالة مواصلة الإدارة تجاهل مطلبهم؛ إذ يُعتبر من حق أي تلميذ أن يتمتع بالأمم في الوسط الذي يدرس فيه، عكس هؤلاء الذين يواجهون مخاطر ومخاوف بسبب الاعتداءات المتكررة التي تطالهم، لاسيما أنهم كانوا قد أحووا على ذات المطلب خلال الموسم الدراسي المنصرم، غير أن الجهات الوصية لم تستجب لمطالبهم.

وكانت سلطات ولاية الجزائر قد كلفت بداية مارس الماضي، سلطات بلدية الجزائر الوسطى بهدم الأشكاف التي كانت تُعرض فيها بعض المنتجات والحلي التقليدية ونظارات وعطورات على حافة الطريق المؤدي إلى غاية شارع باب عزون، كما قررت إعادة تهيئة المكان الذي ظل ملجأ لكبار السن والمتقاعدين لقضاء أوقات فراغهم، وجعل الساحة المقابلة المجاورة للمسرح الوطني العتيق، مكانا للترفيه عن العائلات، من خلال إحياء حفلات موسيقية في الفترة الصيفية، فضلا عن إقامة مطاعم لرد الاعتبار للحديقة، وجاء ذلك بناء على التعليمات التي أعطتها والي العاصمة عبد القادر زوخ خلال زيارته الميدانية التي قام بها الشهر الماضي، من أجل إعطاء دفع للمشروع التي لها علاقة بعصرنة العاصمة، منها "ساحة السكوار"، التي اكتسبت مع مرور الزمن، مكانة خاصة لدى العاصمةيين والزوار القادمين من مختلف مناطق الوطن وخارجه، وذلك بالنظر إلى موقع الحديقة التي تتوسط محطة القطار، فضلا عن قربها من محطة الحافلات التي تقدم الخدمة للمسافرين من مختلف جهات العاصمة. كما تجلب ساحة "السكوار" إليها آلاف الزوار يوميا بفضل السوق السوداء للعملة الصعبة رغم ضيق

وقال بعض التلاميذ الذين تحدثوا إلى "المساء"، إن إدارة الثانوية رفضت السماح للتلاميذ بالدخول من البوابة المتواجدة بالجهة العلوية للمؤسسة، والتي تتوسط مجمعات سكنية، حيث تم تخصيص البوابة المتواجدة بالجهة العلوية للأساتذة والعمال، في حين خصصت البوابة المتواجدة بمحاذاة الغابة للتلاميذ الذين يجبرون على الانتظار لساعات في حال غلق البوابة بسبب التأخر؛ ما يؤدي بالتلاميذ إلى الانتظار لأزيد من ساعة وسط اعتداءات كبيرة، قد تؤدي بهم إلى استماتات بالأسلحة البيضاء من قبل بعض المتحرشين والمسيوقين قضائيا. وتعتبر ثانوية "الأرقم المخزومي" المعروفة محليا بـ "سمينار"، من أقدم وأكبر ثانويات بلدية بولوغين، حيث تربع على مساحة شاسعة تمتد على طول الطريق الرابط بين بولوغين من الواجهة البحرية، إلى أعالي بولوغين. وقال محدثونا إنه رغم توفر الأمن بالمنطقة إلا أنه عندما يتم إغلاق أحد أبواب المؤسسة، يصطدم التلاميذ المتأخرون إلى البقاء في الخارج؛ ما يجعلهم عرضة للسرقة والاعتداءات وكذا التحرش بالطلبات، حيث تعرضت أكثر من طارئة للتحرش الفاضل والجسدي من قبل الشباب أمام غياب

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.		وكالة قسطنطينية		ANEP		المقر الاجتماعي		المساء	
الطبع		طريق الجزائر قسطنطينية		المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار		دار الصحافة عبد القادر سبّير		يومية إخبارية وطنية	
مؤسسة الطباعة للوسط		الهاتف : 74.71.14		وكالة الجزائر		القبة - الجزائر العاصمة		شركة ذات أسهم وأسمائها	
مؤسسة الطباعة للغرب		74.71.16		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة		ص ب 237 حسين داي 16008		مائة مليون دينار جزائري	
التوزيع		وكالة عتابة		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة		مديرية التحرير :		100.000.000,00 ج	
Ech-chourouk INFED		7 ساحة الثورة - عتابة		الهاتف : 021 73.71.28		51 شارع العربي		الرئيس المدير العام	
SDPO		الهاتف : 038 80.47.96		021 73.76.78		بن مهيدي - الجزائر		العربي ونوغي	
SO.DI.PRESSE		وكالة وهران		021 73.30.43		الهاتف : 021 74.57.99		مدير التحرير	
SARL TDS		041 33.55.60		021 73.95.59		الفاكس : 021 74.57.90		أحمد مرابط	
VMPP		33.60.89							

بعد تعمّد المغرب استنزافه بطريقة ممنهجة

نداءات دولية لوقف نهب الفوسفات الصحراوي

دعا مرصد الموارد الطبيعية للصحراء الغربية المؤسسات الأجنبية التي تنتشط في تجارة الفوسفات الصحراوي إلى التخلي عن هذه التجارة المشرية للجلد إلى غاية التوصل إلى حل بشأن النزاع القائم بالصحراء الغربية. ق. د

الطبيعية للصحراء الغربية أن احتياطي مناجم بوكراع التي اكتشفت سنة 1947 تقدر بـ 500 مليون طن وتساهم حاليا بنسبة 7 بالمائة من إنتاج الديوان الملكي للفوسفات و 25 بالمائة من مبيعاته نحو الخارج.

في سياق آخر اعتبرت جبهة البوليزاريو قرارات ومواقف مجلس السلم والأمن الإفريقي "ترجمة صريحة للمواقف التاريخية التي ما فتئ الاتحاد الإفريقي يعبر عنها بخصوص القضية الصحراوية".

وأكدت الأمانة العامة لجبهة البوليزاريو أن هذه المواقف ليست إلا تنمّة لما كُند الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة وما عبر عنه في تشخيصه للحالة في الصحراء الغربية وما دأبت على التأكيد عليه قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأضافت أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن مدعومان للأخذ بتوصيات مجلس السلم الإفريقي كون تلك المواقف والتوصيات تعد "صفحة موحدة وسياسات الظلم والتعدي في العلاقة وتعتيل جهود البحث من أجل تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية".

وكان مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي طالب نهاية الأسبوع مجلس الأمن الدولي بتفعيل البند السابع لتسوية القضية الصحراوية وحمل المغرب على التعامل مع بعثة "مينورسو" وفق ما تقتضيه الشريعة الدولية من خلال تمكينها من ممارسة مهمتها الخاصة بتنظيم استفتاء حر ونزيه يشمل كافة أراضي الإقليم المحتل.

وإزاء هذا النداء بعد إصدار الرياط تقريرا أكدت من خلاله أن المغرب جنى ما قيمته 167,8 مليون دولار من عائدات صادرات غير قانونية جراء نهبه للفوسفات الصحراوي.

وأشار التقرير الثالث الذي تنشره هذه المنظمة غير الحكومية حول الاستغلال غير الشرعي للفوسفات الصحراوي من طرف المغرب إلى استخراج 1,4 مليون طن من هذه المادة من مناجم بوكراع الواقعة على بعد 130 كلم عن العيون عاصمة الصحراء الغربية المحتلة.

وأضاف المصدر أن هذا المستوى لم يسبق وأن سجل منذ عشر سنوات مذكرة بأن المؤسسة الملكية للفوسفات صدرت 2,1 مليون طن سنة 2014 بقيمة 234 مليون دولار.

وحسب المرصد فإن المؤسسة الملكية للفوسفات التي تقوم بنهب ثروات الصحراء الغربية استخرجت من مناجم بوكراع 1,8 مليون طن سنة 2012 و 2,1 مليون طن سنة 2013 ونفس الكمية سنة 2014.

وحسب المرصد الموارد الطبيعية للصحراء الغربية ثمانية مشيرين للفوسفات الصحراوي بينها شركتي "بوتاش كوربورايشن" وأغريوم الكنديتين ومؤسستي "الفاش اغري نوترينتس" و"رافاندون فيرلاندز" الريتلاينديتين والمؤسسة الأسترالية "انسيتك بيفو" والمؤسسة الروسية السويسرية "لايفورز أ بي" قبل أن تعلن وقف استثماراتها شهر جانفي الماضي في هذا الإقليم المحتل.

من جهة أخرى ذكر مرصد الموارد

نواب برلمان تطبق يشرعون في مناقشة برنامجها

مؤشرات الموافقة على حكومة السراج

توافد عشرات نواب برلمان تطبق أمس على مقر هيئتهم حيث شرعوا في جلسات تشاورية ترمي إلى وضع تصورات مقبولة بشأن احتواء مسألتي تعديل الدستور ومنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني. وجاء وصول نواب تطبق بعد الأحداث التي تمت بين رئيس النواب عقيلة صالح واتنين من نوابه بالعاصمة المصرية بفايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني التي انتقلت مؤخرا إلى العاصمة طرابلس قبل أسبوعين.

م/مرشدي

مغادرة مهامه الرئاسية، وهو ما يفقدها كل قيمة وينزع من صاحبها الشجاعة التي كان يمكن أن يكتسبها لو أنه أدلى بها سنة 2011.

كما أن الولايات المتحدة كان بإمكانها أن تتدارك الموقف حتى بعد كارثة الفوضى التي تسببت فيها وتقوم بدور أكثر فعالية وحث حلفائها الأوروبيين وحتى الضغط عليهم من أجل إصلاح ما يجب إصلاحه للتفكير عن نهجهم وتجنب الشعب الليبي ويلات حرب أهلية مفتوحة.

وفي محاولة لرأب الصدع الذي خلفه هذا التدخل الكارثي تحتضن تونس اليوم اجتماعا على مستوى كبار الموظفين للدعم الدولي لليبي برعاية الأمم المتحدة وبريطانيا بمشاركة حوالي 40 دولة عربية وغربية ومثليين من 15 مؤسسة مالية ومنظمة إقليمية ودولية متخصصة.

وأكدت السلطات التونسية أن الاجتماع يهدف إلى "دعم الأطراف الليبية ولم شملها والدفع بهم باتجاه تحقيق التوافق ومساعدة حكومة الوفاق الوطني بما يخدم تطلعات الشعب الليبي في الأمن والاستقرار".

واحتضنت تونس شهر مارس الماضي اجتماعا لدول الجوار الليبي تم خلاله التأكيد على دعم العملية السياسية في ليبيا ورفض أي تدخل عسكري على اعتبار أن أمن واستقرار ليبيا بعد "مقوما أساسيا" لضمان أمن دول الجوار وجزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المنطقة.



استغل الوضع لفرض منطقته على الجميع. وقال الرئيس الأمريكي متسانلا لماذا سارت الأوضاع باتجاه الأسوأ وكنت اعتقد أن الأوروبيين يحكمون قريب موقفيهم من ليبيا أنهم سيعلمون الدور الذي يتعين عليهم القيام به بعد الإطاحة بنظام الرئيس معمر القذافي. ولم يفوت الرئيس أوباما المناسبة ليوحه انتقادات لحلفائه الأوروبيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء البريطاني فيفيد كامرون الذي كان أكبر المتحمسين رفقة الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي للذين انشأوا تقاضيا أخرى وتخلوا عما قام به في ليبيا.

وتن إلى اعتراف الرئيس الأمريكي بأخطائه ليس فقط في ليبيا ولكن في عديد بؤز التوتر في العالم العربي فإن أدولاته الإسلامية كتنظيم إرهابي

مخطط لمحلة ما بعد التدخل العسكري في ليبيا يبقى أكبر خطأ ارتكبه طيلة عهديته الرئاسيتين في البيت الأبيض. وأن بلاده والدول الأوروبية التي تحالفت معها كان عليها القيام بمعاملة تدخلها العسكري وعدم التوقف مباشرة بعد الغارات الجوية التي شنها الطيران الأطلسي بقيادة فرنسا والمملكة المتحدة ضد الأهداف العسكرية الليبية. وجدد الرئيس الأمريكي التأكيد على المقاربة التي دافع عنها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي عندما أكد أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة في ما حدث من فوضى عارمة في ليبيا التي انهارت مؤسساتها وسمح ذلك بظهور مليشيات مسلحة متصارعة من أجل بسط سيطرتها على مقاليد الحكم في طرابلس قبل أن تظهر "الدولة الإسلامية كتنظيم إرهابي

وأكدت مصادر برلمانية ليبية أن لقاءات القاهرة سمحت بتجاوز الخلافات بين الجانبين والقفز على حالة الانسداد والجمود الذي أصاب البرلمان بعد أن استحال عليه عقد جلسة بنصاب مكتمل.

وكشف محمد العريض عضو مجلس النواب الليبي أسس أن البرلمان الليبي سيعقد جلسة رسمية نهاية الأسبوع القادم للتصويت على حكومة الوفاق في نفس الوقت الذي أكد فيه أن كتلة النواب 101 من إجمالي 198 نائب المشكلين لبرلمان تطبق طلبت رئيسه عقيلة صالح بالدعوة إلى عقد هذه الجلسة وتوفير الظروف الأمنية اللازمة لإجرائها.

وقال العريض أن أغلب النواب يؤيدون حكومة السراج وأن المعارضين لا يزيد عددهم عن 10 أعضاء غير أنه أبدى تخوفه من إحداث أي تغيير في الحكومة الأمر الذي قد "يؤخر عملها كثيرا".

كما عبر عن أسفه في أن تعتمد الحكومة كما هي وأن وزير يراد تغييره أو عليه ملاحظات يستطیع 40 عضوا من البرلمان فيها بعد التوقيع على تغييره. وتأتي هذه التطورات الإيجابية في وقت اعترف فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس بأن الخطأ الجسيم الذي يكون قد ارتكبه طيلة عشر سنوات قضاها على رأس أكبر قوة في العالم عدم متابعة مرحلة ما بعد التدخل العسكري

في ليبيا سنة 2011 والتدخل الذي أدى إلى الإطاحة بنظام الرئيس معمر القذافي. وقال أوباما في اعترافات أدلى بها على قناة "فوكس نيوز" أن عدم وضع

تنتطق يوم غد بمدينة جنيف

مفاوضات الفرصة الأخيرة لإنهاء الأزمة السورية

سياسية ولكن دون شروط مسبقة في رسالة باتجاه المعارضة بضرورة التخلي عن فكرة المطالبة برحيل الرئيس الأسد. والشيء الإيجابي الذي قد يوفر أجواء لمفاوضات أكثر فعالية يبقى استمرار الهدنة المعلنة بين المتحاربين منذ نهاية شهر فيفري الماضي رغم اتهامات متبادلة بخرقها دون أن يرقى ذلك إلى انهيارها. وهو ما ساعد على عودة الحياة بشكل تدريجي إلى مختلف المحافظات السورية ومكنت السكان من الرجوع إلى منازلهم التي هجرها مكروحين.

وهو ما جعل دي ميستورا يؤكد على أهمية المحافظة على الهدنة التي رغم هشاشتها إلا أنها صمدت ويتعين استمرارها رغم وقوع مواجهات ومعارك بين المتحاربين.

وقد وافق وزير الخارجية السوري أمس هذا الموقف وقال إن حكومته تريد تسوية

يعد وهذا الحكومة السورية والمعارضة يوم غد إلى مدينة جنيف السويسرية ضمن جولة مفاوضات غير مباشرة بينها في محاولة أخرى لمناقشة سبل إخراج سوريا من عنق زجاجة الحرب الأهلية المتدلية فيها منذ خمس سنوات. وتأتي هذه الجولة الجديدة التي تشرف عليها الأمم المتحدة بعد جولة أولى فاشلة بينها ما بين يومي 14 و 24 مارس الماضي بعد أن عجز الفرقاء في التوصل إلى أرضية توافقية تمهد لمفاوضات أكثر جدية. وقال ستافان دي ميستورا المبعوث الأممي إلى سوريا بالعاصمة دمشق أمس أن جولة المفاوضات القادمة بين الحكومة والمعارضة ستكون حاسمة لإيجاد تسوية سياسية للنزاع الدائر في هذا البلد وخلف مقتل حوالي 300 ألف شخص.

وأكد المبعوث الأممي بعد لقاء جمعه

يعد وهذا الحكومة السورية والمعارضة يوم غد إلى مدينة جنيف السويسرية ضمن جولة مفاوضات غير مباشرة بينها في محاولة أخرى لمناقشة سبل إخراج سوريا من عنق زجاجة الحرب الأهلية المتدلية فيها منذ خمس سنوات.

وتأتي هذه الجولة الجديدة التي تشرف عليها الأمم المتحدة بعد جولة أولى فاشلة بينها ما بين يومي 14 و 24 مارس الماضي بعد أن عجز الفرقاء في التوصل إلى أرضية توافقية تمهد لمفاوضات أكثر جدية. وقال ستافان دي ميستورا المبعوث الأممي إلى سوريا بالعاصمة دمشق أمس أن جولة المفاوضات القادمة بين الحكومة والمعارضة ستكون حاسمة لإيجاد تسوية سياسية للنزاع الدائر في هذا البلد وخلف مقتل حوالي 300 ألف شخص.

وأكد المبعوث الأممي بعد لقاء جمعه

اتهام الحوثيين بخرق الهدنة دون التسبب في انهيارها

بادرة أمل لإنهاء الحرب اليمنية

يهدف إيجاد الأجواء المواتية للمفاوضات القادمة التي أكد أن التوصل إلى نهاية إيجابية لها يعني التوصل إلى تضامات صعبة بين كل الأطراف المتحاربة.

وحت إسماعيل ولد الشيخ أحمد جميع الأطراف على العمل لضمان الاحترام الكامل لوقف الأعمال العدائية وبما يخلق بيئة مواتية لمبادرات السلام بالعاصمة الكويتية لأن ذلك سيكون الخطوة الأولى لعودة اليمن إلى السلام. يذكر أن جولة مفاوضات العاصمة الكويتية ستركز على مسائل انسحاب الميليشيات والجماعات المسلحة وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة والترتيبات الأمنية والاستعدادات للحول السياسي الشامل بالإضافة إلى إنشاء لجنة خاصة للسناء والمعتقلين.

ق. د

استفاق اليمنيون أمس وسط هدوء حذر في مختلف محافظات البلاد وكلهم أمل في أن يستمر سكوت لغة السلاح بين المتحاربين إلى الأبد رغم سماع دوي قذائف المدفعية والرصاص من حين إلى آخر، دون يرقى لذلك لأن برهن الهدنة التي دعت إليها الأمم المتحدة تمهيدا لمفاوضات مباشرة بين الحكومة والحوثيين.

وقال الجنرال محمد علي المقديش رئيس هيئة أركان الجيش النظامي أن الهدنة صامدة ولم تهرم معبرا عن أمه في أن يلتزم الحوثيون بها ويوقفون كل عملياتهم العسكرية امتثالاً لقرار الأمم المتحدة.

وقال إن قواته تعمل فقط على منع تقدم مقاتلي عبد الملك الحوثي الذين خرقوا الهدنة على عدة جهات وخاصة

استفاق اليمنيون أمس وسط هدوء حذر في مختلف محافظات البلاد وكلهم أمل في أن يستمر سكوت لغة السلاح بين المتحاربين إلى الأبد رغم سماع دوي قذائف المدفعية والرصاص من حين إلى آخر، دون يرقى لذلك لأن برهن الهدنة التي دعت إليها الأمم المتحدة تمهيدا لمفاوضات مباشرة بين الحكومة والحوثيين.

وقال الجنرال محمد علي المقديش رئيس هيئة أركان الجيش النظامي أن الهدنة صامدة ولم تهرم معبرا عن أمه في أن يلتزم الحوثيون بها ويوقفون كل عملياتهم العسكرية امتثالاً لقرار الأمم المتحدة.

وقال إن قواته تعمل فقط على منع تقدم مقاتلي عبد الملك الحوثي الذين خرقوا الهدنة على عدة جهات وخاصة

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك
Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance / Banque

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى الأمين العام، أعضاء مجلس الإدارة، لجنة المشاركة وجميع عمال الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك نأ وفاة المغفور لها :

عمة السيد رشيد مطرف

الرئيس المدير العام للصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك

وأثر هذا المصائب الجلل يتقدمون له ولعائلته بتعازيهم الخالصة ويتضرعون للمولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذوبها الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

ANEP 412 777

المساء: 2016/04/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيبازة
دائرة فوكة
بلدية الداودة
رقم: 03 / 2016
الرقم الجبائي رقم: 098542045103140

الإعلان عن إلغاء
المنح المؤقت للصفقة
رقم: 01 / 2015

جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم: 2015/01 المعلن عنها بتاريخ: 2015/01/28 والمتعلقة بمشروع: تهئية ساحة الشهداء / الداودة البحرية، أنه قد تم إلغاء المنح المؤقت الخاص بالمعملة، والمسجل تحت رقم: 2015/01 بتاريخ: 2015/04/16 والذي نشر في يوميتين وطنيتين (اليوم LE MAGHREB) بنفس التاريخ: 2015/04/16 والنشرة الرسمية للصفقات للمعامل المعمول العمومي (BOMOP)، الأسبوع من 26 أبريل إلى 02 ماي 2015 الصفقة 120 باللفة العربية و 27 باللفة الفرنسية لمؤسسة: ETPH - B.T.C.E برفوق سيد أحمد الكائن مقرها الاجتماعي: بقرية الرحابة رقم: 326 ججوط، تيبازة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP 412 819

المساء: 2016/04/12

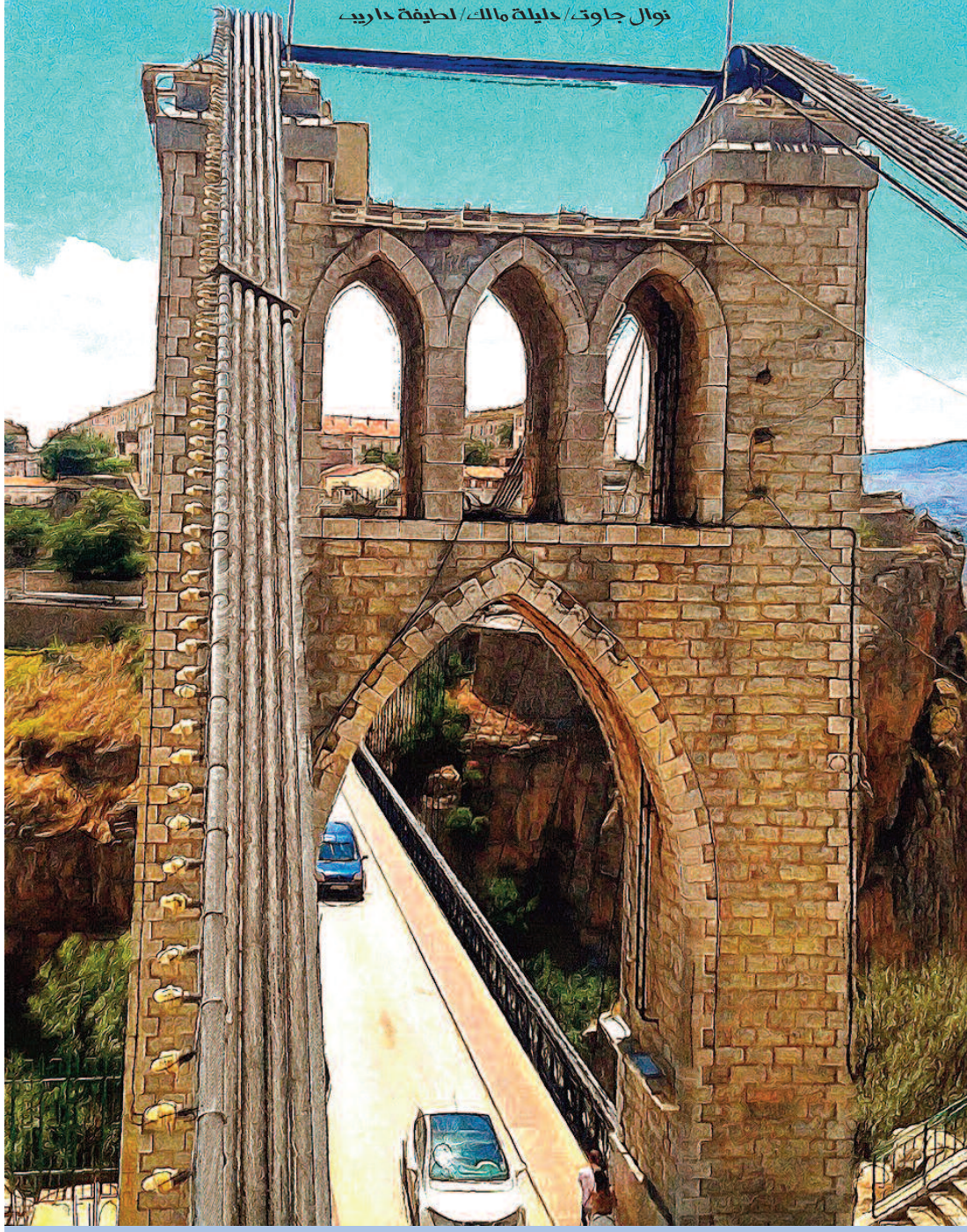


مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تصاهرة شهدتها قسنطينة

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

أعد الملف:

نوال جاوت/ خديجة مالك/ لطيفة حاربي



مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تظاهرة شهدتها قسنطينة

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

المنظمون لم يراهنوا علينا

التظاهرة بعينها الإعلامية:

الأول عن دائرة الاتصال، كما رصدت آراء بعض الزملاء الصحفيين. ق.ث.

جعل هذه الاحتفالية تمر مرور الكرام في الكثير من محطاتها، ولم يبلغ صداها حتى أقرب المدن إليها. "المساء" خاضت في الأسباب، وسألت المسؤول

يجمع الإعلاميون والمتابعون لفعاليات تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، على أن الترويج لها لم يكن في المستوى المطلوب، وهو ما

رشدي رضوان:
الترويج الإعلامي..
الحلقة الأضعف

لا نتحمل مسؤولية العزوف الإعلامي

محمد كمال بلقاسم،
رئيس دائرة الاتصال:

● ليس هناك ميزانية محدّدة، هي مفتوحة تُقتطع من ميزانية اللجنة التنفيذية لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية، فمهمتها تسقيع بين الدوائر، وليس من مهامها الترويج للتظاهرة، كل دائرة عليها ذلك.. وعندما يكون هناك مشروع اتصالي تعرضه على اللجنة التنفيذية التي تُعَدّ أمرة بالصرف.. هناك مركزية في اتخاذ القرار. **ماذا عن المصالحات الترويجية ومختلف الوسائط الغائبة عن المشهد القسنطيني على بعد أيام قليلة من الاختتام؟**

● اعتمدنا عليها عند بداية التظاهرة، وبالنسبة لنا انتهت التظاهرة.. **في هذه الحالة لا يمكن الحديث عن أقباع نفس تدابير 2007 و2011 ونحن لم نستخلص الدروس ولم نتدارك النقص والأخطاء؟**

● ليس نفس الفريق من عمل في هذه التظاهرات، وقسنطينة لم تحظ باهتمام الإعلام عكس العاصمة أو تلمسان.. نحن نفتتح الأبواب للإعلام منذ البداية.

● **يعني أنكم تحفلون المكلفين بالإعلام بمختلف الدوائر الفنية الخل المسجل؟** نحن منسوقون فقط بدائرة الاتصال، تحدثت عن عدم وجود برنامج واضح المعالم منذ البداية، هذه حقيقة، لأنه على مستوى دائرة الاتصال لا نملكه، وأحيانا لا تصلنا المعلومة، وما زاد الطينة بلية، التغييرات التي شهدها القطاع على مختلف المستويات بداية من المحافظين إلى غاية الوزراء..

● **كم عدد الإعلاميين سواء الجزائريين أم الأجانب الذين غطوا فعاليات التظاهرة؟** حقيقة، ليس لدي رقم.

● **الإعلامي سعيد بن زرقعة: المانجيت الإعلامي غائب** يعتقد الأستاذ والإعلامي سعيد بن زرقعة أن أي نشاط أو مشروعيات متميزة، لكن مسألة تسويق هذا الجميل شهد تكوصا كبيرا. ويعتبر الإعلام ركنا أساسيا فيها لتقريب الجمهور منها؛ بحكم "المساء" الأسبوعي إلى غياب استراتيجية المانجيت الإعلامي في أي عمل؛ فيلم بلا جمهور لا يساوي شيئا، وكتاب إشراك الإعلام بلا قراء هو فشل الإعلام. وأضاف أن ذريع للكتاب مهما كان نوع المؤلف، ومسرحية بلا جمهور؛ هو جهد متبوتر. وأشار بن زرقعة إلى أن تظاهرة قسنطينة أنتجت أشياء جميلة على مستوى البنية العمرانية والتراثية والفنية. وصدر الكثير من الأعمال السينمائية مثل "الوغي" و"لالة زبيدة وناس".

أخرى فرضت نفسها. وحدث أن نظمت ندوات صحفية حضرها إعلاميان أو ثلاثة بسبب زيارات رسمية لوزراء وإطارات أخرى.. ولا نعلم إن كانت المؤسسات الإعلامية لا تملك عددا كافيا من المراسلين أم أن المراسلين فضّلوا أنشطته أخرى. والأكد أن المعلومة وصلت إلى قاعات التحرير، لكن لماذا لم يتم أخذها بعين الاعتبار.. لا أعلم، علاوة على أن عددا من المؤسسات الإعلامية كانت تبث عن صفقات من خلال الإشهار، وهو ما لم يكن ممكنا.

ما الإضافة التي قدمها الموقع الإلكتروني ومجلة "المقام" التي أوقف ميوهي صوراها؟ الموقع الإلكتروني في الخدمة، ويتضمن برنامج التظاهرة، مختلف الدوائر الفنية، أما "المقام" فتوقفت بقرار من اللجنة التنفيذية لعدة أسباب، من بينها تكلفتها الباهظة وعدم نجاحها وضبابية مهابتها، هل هي نشرة إخبارية أم جريدة رأي. وبدأت في الصدور قبل انطلاق التظاهرة. والانتقادات الموجهة لها كانت تتعلق بالمعاملين بها، فأغلب الصحفيين والمراسلين سعوا للعمل بها، وهو ما لم يكن ممكنا، ولا يمكنني أن أحذف عنهم؛ لأنها كانت تحت السلطة المباشرة لمحافظ التظاهرة سامي بن شيخ.

لكن بالموازاة مع ذلك تم الاعتماد على جريدة "مدينة نيوز"، وهي نشرة تساير الحدث من حيث التغطية الإعلامية، وتثمن تراث المدينة وأعلامها، كما تتضمن برنامج فعاليات التظاهرة، ثم اتجهنا نحو النسخة الإلكترونية لها، ثم تم إطلاق "إذاعة إلكترونية" إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار صفحة "الفيسبوك" التي يتابعها حاليا أكثر من 17 ألف متصفح. **وما الميزانية الموجهة لدائرة**

قسنطينة كانت تنقصها الهياكل الفندقية والمنشآت الثقافية، فظهرت ضرورة تهيئة المدينة لذلك. والإعلام كان شريكا، وتم الإعلان عن برنامج التظاهرة. **تقصّدون برنامج الثلاثي الأول من التظاهرة؟**

● البرنامج مُعَدّ من قبل، فكل دائرة حدّدت معالم برنامجها وفق ميزانية معينة. والجزائر، كما سبق وقلت، نظمت ثلاث تظاهرات كبرى، وقسنطينة سارت على نفس النهج واتخذت نفس التدابير. **وجه انتقاد للجانب الاتصالي في التظاهرة، ما تعليقكم؟**

● هذا العمل يقوم به المكلفون بالإعلام بالدوائر الفنية، ثم تمل به دائرة الاتصال، وهو ما تم العمل به خلال تظاهرتي "الجزائر عاصمة الثقافة العربية في 2007" و"تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية في 2009".

● **حسب علمي، لم يتم اعتماد هذه الطريقة في التظاهرات السابقتين؟** المشكلة أنه ليس لدينا متخصصات إضافية إلى أن فريق العمل تفرّث ثلاث مرات، فالمحافظ الحالي هو ثالث محافظ، وهذا التغيير أثر على العمل ككل، كما تفرّث رؤساء الدوائر.. ولا بد من أخذ كل هذا بعين الاعتبار. ونحن محظوظون لأننا وصلنا إلى نتيجة مرضية.. فإذا كان هذا فريق عمل لسنة أشهر وأنجز التظاهرة، ماذا سيكون الأمر لو عملنا لعامين.

● **رغم ذلك على الانتقادات..** نقص الإعلام لا تتحملة الدائرة، لأن المكلفين بالإعلام بالدوائر الفنية الأخرى هم من كان عليهم الترويج للمعلومة. المشكلة التي واجهنا هو أن التغطية الإعلامية للتظاهرة لم تكن في المستوى المرجو كفا وكيفا، علاوة على أن من رافق التظاهرة هم مراسلون لجانهم، ولا يمكنهم مواكبة هذه التظاهرة في ظل وجود أحداث ومواضيع

رفع محمد كمال بلقاسم رئيس دائرة الاتصال، مسؤوليته عن العزوف الإعلامي الذي لحق بتظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، بدون أن يبزر ذلك بإجابة مقنعة. وفضل، في هذا الحديث إلى "المساء" أن يرّد بإجابات هلامية، إذ لم يكن قادرا على تحديد ميزانية دائرته أو عدد المشتغلين الذين يشرف عليهم، ويذا غير متحكم في زمام الأمور الاتصالية. ذلك أن الاستراتيجية التي تبناها في أدائه لم تتم، ورهن الترويج اللازم لتظاهرة وطنية وعربية هامة، ذلك أنه لم ينهل من التجارب السابقة.

● **ما هي أهم ملامح الاستراتيجية الاتصالية التي تم تبنيها لإيصال صدّي تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"؟**

● عكس ما يظنه البعض، لسنا خلية اتصال ولكن دائرة اتصال، وركزنا على الاتصال المؤسسي، الرامي إلى الدفاع عن التظاهرة وتقسيم القيم التي يرفعها هذا الحدث، إلى جانب التنسيق بين مختلف الدوائر الفنية للمحافظة؛ فكل دائرة لديها مكلف بالإعلام لديه شبكة من الصحفيين اعتاد التعامل معهم.. دورنا التنسيق أكثر من أي شيء آخر، وهذا لم يمننا من تنظيم بعض النشاطات الجوارية لخلق نوع من الوترية.

● **وجلّ نشاطاتنا جوارية بالتنسيق مع الهيئات الثقافية تحت وصاية وزارة الثقافة، على غرار ما قمنا به مع الأوركسترا السيمفونية، المركز الوطني للسينما وغيرهما.**

● **لكن هذه ثالث تظاهرة بهذا الحجم تنظمها الجزائر، وتترجم التزاماتها الدولية، لكنكم تتحدثون عن عدم فهم ماهية تظاهرة قسنطينة؟**

● المشكلة ظهر قبل انطلاق التظاهرة، وهو أهم مرحلة.. عاصمة الثقافة هدية لمدينة قسنطينة في وقت الوالي السابق نور الدين بدوي الذي كان يحمل نظرة استشرافية لها.

الجزائرية لا تعطي أولوية كبيرة للثقافة بشكل عام، ولكن في مقابل ذلك لا أمك أي إجابة حول الفعاليات الثقافية في قسنطينة ولا ما يدور هناك، بل أكاد أنسى وجود هذه التظاهرة أصلا رغم تنقّي إلى هناك لحضور فعاليات أيام الفيلم المتوج بقسنطينة..

أكد الإعلامي رشدي رضوان أن الحلقة الأضعف في هذه التظاهرة هي حلقة الترويج الإعلامي لها، وغياب استراتيجية واضحة للتواصل بين القائمين على الفعاليات الثقافية والمتلقي بجميع حساسياته عن طريق وسائل الإعلام الجزائرية والعربية. وأعرب المتحدث في تصريح لـ "المساء" عن أسفه في أن تكون الجزائر بخيرتها في تنظيم التظاهرات الثقافية خلال العشر سنوات الأخيرة، غير مدركة لقيمة الإعلام في الترويج للفعل الثقافي وتمتين منجزات الدولة والفرد الجزائري.

وأضاف أنه عندما تغيب أصدا هذه الفعالية الكبرى في المنابر الإعلامية العربية فمن العبث القول إن الجزائر قد نظمت تظاهرة عربية ثقافية كبرى، وأنه عندما لا يسمح المواطن خارج قسنطينة بتظاهرة يحجم عاصمة الثقافة العربية، فأكيد أن الرهان خسر.

● د.مالك

● **الإعلامي نصر الدين حديد:**

من جهته، تساءل الصحفي نصر الدين حديد إن كانت تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية غائبة بفعاليتها أم مغفّية من طرف الصحافة والجمهور. وأضاف: "سحبح أن الصحافة

من جهته، تساءل الصحفي نصر الدين حديد إن كانت تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية غائبة بفعاليتها أم مغفّية من طرف الصحافة والجمهور. وأضاف: "سحبح أن الصحافة

الإعلامي أمين إيجر:

التظاهرة مست مجالات متعددة جاورها، ناهيك عن فتح محضا؛ حيث مجالات متعددة. وأضاف أن هذه الاحتفالية سمحت لقسنطينة بأن تستعيد من منشآت مختلفة، وأن يعاد تأهيل مختلف المناطق، إلى فشل الاستراتيجية الاتصالية المعتمدة من طرف القائمين على التظاهرة.



اعتبر الإعلامي أمين إيجر أن "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، حدث مهم، ولا يمكن

العتاب موجّه للمنظمين

الجديدة التي لم يسبق أن شاهدها الجمهور وكتب عنها المتابعون. وختم قائلا: "وبالعودة إلى سؤالك قد نلقي اليوم على الإعلام، ونلقي باليوم على الجمهور أيضا، ولكن حصّة الأسد من العتب نوجهها للقائمين على هذه التظاهرة".

● **ن.ج.**

الإعلامي فيصل مطاوي:

المنظمون أداروا ظهورهم للإعلام في نفس الموضوع، أكد الإعلامي فيصل مطاوي أن محافظة تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، أدارت ظهرها للإعلام باعتباره شريكا في إنجاح الحدث. وأضاف في نفس السياق، أن الجمهور هو الآخر عرّف عن حضور مختلف النشاطات والبرامج بسبب قلة الإعلام وحتى انعدامه، متسائلا عن عدد الأنشطة والإنجازات.



مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تظاهرة شهدتها قسنطينة

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

اختلاف في التقييم، وقساوة بعض الأحكام

التظاهرة بعيون المثقفين:

عموماً. كما اتهم فريق آخر القائمين على التظاهرة بعدم إلمامهم بإجراءات العمل المتعارف. "المساء" حاضرت في الموضوع مع عدد من المثقفين.

جدوى تنظيم احتفالية بحجم عاصمة الثقافة العربية، ببرنامج عادي لا يرقى للمأمول، وما أضافته هذه التظاهرة لقسنطينة والجزائر وللمشهد الثقافي

تباينت آراء المثقفين حول ما قد أضافت تظاهرة عاصمة الثقافة العربية للمدينة خصوصاً، وللجزائر عموماً، ففيما ثمن البعض المبدأ تساءل آخرون عن

الدكتور عبد الله حمادي: عرس في غياب أهل العروسين



فتح الدكتور عبد الله حمادي النار على اللجنة التنفيذية للتظاهرة، وقال: "أما سؤالكم فإن تظاهرة قسنطينة من سوء حظها، أدبرت من طرف أشخاص ليس لهم علاقة بقسنطينة، وليس لهم علاقة بالثقافة والمثقفين؛ وأعني محافظ قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، فيظهر أنه شخص ليس له علاقة بالثقافة، ولم يسبق له أن أشرف على عمل ثقافي بحجم قسنطينة عاصمة الثقافة العربية". وتسأل كيف لم تعثر السلطة المركزية في قسنطينة على شخصية لإدارة هذه المهمة، وقد انعكس هذا الخلل على مجريات مختلف النشاطات الثقافية، إذ غالباً ما لوحظ غياب هذا المحافظ، أما الخلل الثاني الذي أثاره الدكتور وترك أثراً سلبياً على سير تظاهرة قسنطينة، فهو تداول على وزارة الثقافة في مدة قصيرة، ثلاثة وزراء، مما انعكس سلباً على مجريات التظاهرة، أما الثالث فيتمثل في المسؤول عن الملتقيات العلمية سليمان حاشي، الذي انفرد بانتقاء عناصر تشاشره الأفكار والجهوية المقيمة، وأشرف على ملتقيات تدار فاعلياتها في فندق من خمس نجوم، وأشار إلى أن الهدف منها هو تبرير المصاريف الموهلة وليس القصد من ورائها الفائدة العلمية التي تعود على مدينة قسنطينة بالنفع ولا حتى الجزائر؛ فكل الملتقيات لا يحضرها إلا المدعوون. وتابع: "أما الكارثة الأخرى فهي المنشورات التي كان يفترض أن تهتم بالدراسات التي تناولت موضوع قسنطينة بالدراسة، لكن في آخر الأمر لاحظ الجميع نشر كتب المسؤولين على مستوى وزارة الثقافة أو مديري الثقافة والمقررين منهم، وبلغت الضحالة أن تُنشرت كتب لا تصلح لأي مجال من مجالات الحياة".

وتوقف الدكتور حمادي عند وضع البلدان العربية والهمز الذي لحق باستقرارها؛ مما جعل غياب هذه الدول ينعكس سلباً على شعار "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"؛ فهي عاصمة قسنطينة بالدراسة، لكن في غياب التظاهرة في أنها كانت عرساً في غياب أهل العروسين.

الإنسان: العاصمة الوحيدة لكل ثقافة

الدكتور فيصل الأحمر:

ما حدث في قسنطينة وما يحدث في مثيلات هذه التظاهرات؛ والمقصود هو السماح للشباب الواردين حديثاً على ميدان الثقافة وحتى الأطفال الصغار الذين لم يحالفهم الحظ فيما سلف، بأن يحضروا أوروباً أو يحتكوا بهذه الأجواء... من هذا المنطلق انتهت إلى الوظيفة الأساسية لهذه التظاهرات الثقافية، والتي هي خلق إمكانية للاحتكاك بين شرائح وأطراف يفترض أنها متباعدة، وأن العقبات الطبيعية المعتادة تقف في وجهها. بدون أن ننسى حصيلة المدن المستفيدة من التظاهرات من البنية والمنشآت القاعدية. وختم كلماته بملاحظة صميمية، مفادها أن التكوين الثقافي مهمة الجميع، وأن التظاهرات الرسمية ليست سوى خطوة واحدة في مسيرة الألف ميل.

عاده، وليس هذا الجوهر مرتبطاً بما يأتي من السماء فيسقط على الرأس، أو ما تأتي به القرارات الرسمية وتقرضه على الناس على أمل نتيجه واحتضانه. وقال: "يبقى أن الثقافة تمتلك بعداً بيديولوجياً تربوياً، وهي من هذا المنطلق، تخضع لقوة الاقتراح ولضرورة استحداث برامج والزام الناس بها".

لقد جاءت التظاهرة، حسب محدثنا، بكثير من الاحتكاك الجميل بين شرائح كثيرة، وقال: "شاركت شخصياً في بعضها كجمهور، وفي البعض الآخر كمحاضر أو شاعر، وأشهد على جوش شعري حميمي مرت سنوات طويلة لم تعرفه قسنطينة، ولا يمكننا مهما كان هامشاً النقدي والانتقادي أيضاً، أن ننفي الدور الإيجابي لهذا النوع من التظاهرات".

أثار الدكتور فيصل الأحمر كثرة التعليقات حول تظاهرة "قسنطينة عاصمة للثقافة"، وأوضح أن الغالب هو توجيه انتقادات معينة لقطاع معين أو حتى لأشخاص ممن لهم صلة بالموضوع، والحقيقة أن ما يمكن توجيهه من انتقادات يصب أصلاً في المسألة الثقافية عموماً، لمشاكل التخطيط الثقافي والإشكاليات المجتمعية التي تنتج فرداً جزائرياً، يبدو - بدون قصد منه - معادياً للآمر الثقافي، هكذا... لوجه الله...".

وأضاف أن التظاهرة الثقافية التي تأتي بين حين وآخر كأنها ضيف ثقيل، لا يمكن تأصيلها، تبقى غريبة مهما اجتهدنا؛ لأن جوهر الثقافي هو ما نبتناه بالقلب من خلال اختيار واع وفعل متكرر يتحول إلى عرف أو



ن.ج

وأشار الدكتور الأحمر إلى نقطة رآها من أهم

سليمان جوادي: سنة ثقافية عادية



لم يُخف الشاعر والأديب سليمان جوادي اعتقاده السابق بأن تكون قسنطينة عاصمة الثقافة العربية أكثر نجاحاً وثراء من التظاهرتين المماثلتين السابقتين لها، وهما "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" و"تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية" وتظاهرات أخرى، كمهرجان الثقافة إفريقية، وهذا يحكم تراكم التجربة أولاً، وبحكم إقامتها في مدينة عريقة كسيرتا، وما أدراك ما سيرتا؛ وأضاف: "لكن مضت السنة عادية بنشاطات لا تختلف كثيراً عما تقدمه وزارة الثقافة والمؤسسات التابعة لها على مدار السنة، ولولا نشاطات مميزة مثل ليالي الشعر العربي، لما ميزنا هذه السنة عن باقي السنوات".

ن.ج

وتوقف جوادي عند استفادة قسنطينة من مرافق جديدة وترميم وتهيئة أخرى ما كانت لتكون لولا هذه التظاهرة، موضحاً: "لعل للمقاطعة المعلنة أو غير المعلنة لمثقفين قسنطينة وأبدانها، الأثر البالغ في التقليل من نجاح التظاهرة".

ن.ج

مثل هذه تتطلب تغطية إعلامية واسعة، من مرئية وإذاعة وصحافية. وفي هذا قال: "كنت أتمنى لو فكر المنظومة في إنجازات إعلامية تلفزيونية في المقام الأول، تلفت إليها انتباه المشاهدين في الجزائر وفي الخارج؛ ذلك أجدر ألا يجل من تظاهرة قسنطينة تظاهرة جهوية، بل تظاهرة وطنية عربية وإفريقية وعالمية".

ن.ج

مثل هذه تتطلب تغطية إعلامية واسعة، من مرئية وإذاعة وصحافية. وفي هذا قال: "كنت أتمنى لو فكر المنظومة في إنجازات إعلامية تلفزيونية في المقام الأول، تلفت إليها انتباه المشاهدين في الجزائر وفي الخارج؛ ذلك أجدر ألا يجل من تظاهرة قسنطينة تظاهرة جهوية، بل تظاهرة وطنية عربية وإفريقية وعالمية".

ن.ج

تروى هذه التقاليد الثقافية، وتعمل على استمراريتها بعد اختتام التظاهرة، وتابع يقول: "أما عن 'الكتاب' وعملية الطبع التي كنا ننتظرها طويلاً بعد اختتام التظاهرة، وهو مكسب للمدينة ولكل المثقفين الجزائريين أيضاً، والذين يرجون أن تستكمل الجهات الوصية أشغال البناء والترميم. ومن المكاسب الثقافية أيضاً بالنسبة للجزائر، ذكر الأستاذ كوسة الأجواء الثقافية الجميلة التي ميزت التظاهرة، وخلقت كثيراً من الاحتكاك الفعّال المثمر بين مثقفي الجزائر ومثقفين عرب، وهذا يستوجب على الدوائر الرسمية ووزارة الثقافة بالخصوص، أن

المتروك والإعلامي مزق بقطاش، أوضح، من جهة، أنه لم يتابع، مع الأسف، وقائع سنة الثقافة العربية بقسنطينة، وتابع في أثناء الرسمي بالإصا، الخطاب الذي ألقاه المستشار محمد بن عمر زرهوني نيابة عن السيد رئيس الجمهورية وكذلك خطاب السيد عز الدين ميهوبي وزير الثقافة. كما تسنى له في بعض الأحيان، الاطلاع على بعض الحصص الإذاعية التي تُشغلها بعض المختصين في الموسيقى الجزائرية، وأضاف: "من حيث المبدأ، كل تظاهرة ثقافية أيّا ما كان مستواها التنظيمي، تضيف شيئاً جديداً يخدم الثقافة بصورة عامة ويجب إليه كل من يبحث عن هذا النشاط الفكري أو الفني"، مشيراً إلى اعتقاده بأن تظاهرة



الادبيات مرزاق بقطاش:

تظاهرة مثل هذه تتطلب تغطية إعلامية واسعة

الشاعر علاوة كوسة، من جهة، طرح سؤالاً وجيهاً حينما قال: "أيام قليلة تفصلنا عن اختتام تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية بعد عام مليء بالنشاطات المكثفة والمتوزعة على فنون مختلفة، بين الآداب والمسرح والموسيقى والتراث وغيرها، وغير أن السؤال الذي يشغل الرأي العام والنخبة على وجه الخصوص، هو: "ما الذي أضافته هذه التظاهرة لقسنطينة والجزائر وللمشهد الثقافي عموماً".

وهنا يوضح أن التظاهرة انعكست كما بدا للعيان، على قسنطينة بوصفها المدينة المستفيدة للتظاهرة من حيث عمرانها ممثلاً في المرافق الثقافية التي

احتضنت النشاطات، وعلى معمار المدينة أيضاً بعد ترميم العديد من التحف المعمارية التراثية، وكسبت المدينة مرافق جديدة ستعمر طويلاً بعد اختتام التظاهرة، وهو مكسب للمدينة ولكل المثقفين الجزائريين أيضاً، والذين يرجون أن تستكمل الجهات الوصية أشغال البناء والترميم. ومن المكاسب الثقافية أيضاً بالنسبة للجزائر، ذكر الأستاذ كوسة الأجواء الثقافية الجميلة التي ميزت التظاهرة، وخلقت كثيراً من الاحتكاك الفعّال المثمر بين مثقفي الجزائر ومثقفين عرب، وهذا يستوجب على الدوائر الرسمية ووزارة الثقافة بالخصوص، أن

الإعلامي والأديب رابح ظريف: من الصعب الحكم من الآن

من جهته، اعتبر الإعلامي والأديب رابح ظريف، أن من الصعب الحكم من الآن على أثر هذا الحدث الثقافي الهام على قسنطينة والجزائر عموماً، لكن يمكن أن نرصد آثاراً لتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية" على مدينة تلمسان مثلاً، حتى نتوقع ما يمكن أن يقدمه حدث كالدتي نتحدث عنه: سواء على قسنطينة أو الجزائر. وأشار إلى أن الأمر لا يتعلق بالجانب الثقافي فقط، إنما بالجانب الاقتصادي والثقافة وحفاظة والاجتماعي على مدينة شهدت تطوراً كبيراً قبيل افتتاح الحدث بقليل، وإن كانت بعض المشاريع لم تتجرّب فإنّه من الصعب الحكم حالياً على الحدث من كل نواحيه. وقال: "علينا أن نترقب قليلاً ونتنظر استكمال كل المشاريع، ننتظر أيضاً اختتام الفعالية وعودة

قسنطينة إلى طبيعتها السابقة، حتى نكتشف أثر عاصمة الثقافة العربية". وأوضح أنه تم تسطير برنامج ثري جداً، للأسف تزامن مع هبوط حاد لأسعار البترول؛ ما استدعى فرض سياسة التقشف، لكن القائمين على الحدث أثروا سياسة ترشيد النفقات وإعادة ضبط البرنامج بما يتواءم والوضع الاقتصادي العام، ما ساهم في استمرار البرنامج الإشتراكي بشكل عادي، وهو ما يُحسب لوزارة الثقافة وحفاظة والاجتماعي على مدينة شهدت تطوراً كبيراً قبيل افتتاح الحدث بقليل، وإن كانت بعض المشاريع لم تتجرّب فإنّه من الصعب الحكم حالياً على الحدث من كل نواحيه. وقال: "علينا أن نترقب قليلاً ونتنظر استكمال كل المشاريع، ننتظر أيضاً اختتام الفعالية وعودة

قسنطينة إلى طبيعتها السابقة، حتى نكتشف أثر عاصمة الثقافة العربية". وأوضح أنه تم تسطير برنامج ثري جداً، للأسف تزامن مع هبوط حاد لأسعار البترول؛ ما استدعى فرض سياسة التقشف، لكن القائمين على الحدث أثروا سياسة ترشيد النفقات وإعادة ضبط البرنامج بما يتواءم والوضع الاقتصادي العام، ما ساهم في استمرار البرنامج الإشتراكي بشكل عادي، وهو ما يُحسب لوزارة الثقافة وحفاظة والاجتماعي على مدينة شهدت تطوراً كبيراً قبيل افتتاح الحدث بقليل، وإن كانت بعض المشاريع لم تتجرّب فإنّه من الصعب الحكم حالياً على الحدث من كل نواحيه. وقال: "علينا أن نترقب قليلاً ونتنظر استكمال كل المشاريع، ننتظر أيضاً اختتام الفعالية وعودة

قسنطينة إلى طبيعتها السابقة، حتى نكتشف أثر عاصمة الثقافة العربية". وأوضح أنه تم تسطير برنامج ثري جداً، للأسف تزامن مع هبوط حاد لأسعار البترول؛ ما استدعى فرض سياسة التقشف، لكن القائمين على الحدث أثروا سياسة ترشيد النفقات وإعادة ضبط البرنامج بما يتواءم والوضع الاقتصادي العام، ما ساهم في استمرار البرنامج الإشتراكي بشكل عادي، وهو ما يُحسب لوزارة الثقافة وحفاظة والاجتماعي على مدينة شهدت تطوراً كبيراً قبيل افتتاح الحدث بقليل، وإن كانت بعض المشاريع لم تتجرّب فإنّه من الصعب الحكم حالياً على الحدث من كل نواحيه. وقال: "علينا أن نترقب قليلاً ونتنظر استكمال كل المشاريع، ننتظر أيضاً اختتام الفعالية وعودة

قسنطينة إلى طبيعتها السابقة، حتى نكتشف أثر عاصمة الثقافة العربية". وأوضح أنه تم تسطير برنامج ثري جداً، للأسف تزامن مع هبوط حاد لأسعار البترول؛ ما استدعى فرض سياسة التقشف، لكن القائمين على الحدث أثروا سياسة ترشيد النفقات وإعادة ضبط البرنامج بما يتواءم والوضع الاقتصادي العام، ما ساهم في استمرار البرنامج الإشتراكي بشكل عادي، وهو ما يُحسب لوزارة الثقافة وحفاظة والاجتماعي على مدينة شهدت تطوراً كبيراً قبيل افتتاح الحدث بقليل، وإن كانت بعض المشاريع لم تتجرّب فإنّه من الصعب الحكم حالياً على الحدث من كل نواحيه. وقال: "علينا أن نترقب قليلاً ونتنظر استكمال كل المشاريع، ننتظر أيضاً اختتام الفعالية وعودة

ن.ج

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تظاهرة شهدتها قسنطينة

إجماع على تجسيد البرنامج

الدوائر الفنية
لمحافظة التظاهرة

المادي، الكتاب وكذا المعارض، كما سأت مدير الثقافة بالولاية عن رأيه بالتظاهرة وما قدمته لمدينة الجسور المعلقة.

ما أنجزته كل دائرة فنية، ومعرفة مدى إقبال الجمهور على مختلف الفعاليات، سواء تعلق الأمر بالسينما، الفن الرابع، التراث غير

مر العام، وجاء وقت التقييم والوقوف عند ما تحقّق من إنجازات وتجسّد من البرنامج. وفي هذا الموضوع، حاولت "المساء" استعراض



حليمة علي خوجة، رئيسة دائرة التراث غير المادي والفنون الحية عملنا بـ 30 مليار سنتيم

المفاهيم الخاصة بالموسيقى العربية وكيف دخلت إلى الجزائر وتمركزت في قسنطينة، وكيف نشأت المدارس الثلاثة للنوبة الجزائرية، وتمّ من خلال هذا المعرض التعريف بالمسار التاريخي عبر عدد من المحاضرات القصيرة قدمها عدد من الأساتذة والمختصين قداما من عدة بلدان، وتمّ تكريم عدد من الفنانين وإقامة سهرات فنية في هذا النوع.

والمعرض الثاني "قسنطينة مهد التصوّف الإسلامي والسماع الروحي"، فمدينة الصخر العتيق لا تميّز فقط بالمألف بل أيضا بموسيقى أخرى وهي التقليدية الشعبية والوصفان والبونوات والفقيرات وقد تمّ تسجيلهم، وتمّ اختيار هذا الموضوع - حسب المتحدث - لأنّ كل القسنطينيين والجزائريين لديهم ارتباط قوي بالدين الإسلامي الحنيف والسنة النبوية الشريفة والخلق المحمدي والقرآنية المتجددة في نفوس كل الجزائريين سواء الممارسين أو غير الممارسين فإننا ننتمي إليها، وسجّل 20 قرصا للزواوية الرحمانية، و20 قرصا للزواوية العيساوية، وهذا حفاظا على التراث القسنطيني الروحي، أما المعرض الثالث "تقاليد العائلات القسنطينية والحرف القديمة" وهو أساسي ذلك أنه سيذكر محاسن العائلات القسنطينية المتشعبة بالمووروث الثقافي على غرار الأخلاق الاجتماعية والعائلية والدينية،

بلغت ميزانية دائرة التراث غير المادي والفنون الحية 300 مليون دينار، أي 30 مليار سنتيم، وبهذا المبلغ تحقّق الكثير. 180 ألف قرص سيتم إصداره، بالإضافة إلى طبع عدة كتب حول المعارض التي أقامتها الدائرة، وقالت حليمة علي خوجة رئيسة الدائرة "أنا أسعد المسؤولين" ذلك أنّ إقبال الجمهور أكثر من رائع وينتفي الادعاءات التي مضاهها أنّ المجتمع الجزائري والقسنطيني بالخصوص بعيد كل البعد عن الحدث الثقافي.

• دليّة مالك

وأوضحت أنّ الميزانية المخصصة لهذه الدائرة ضئيلة ولا يمكن أن تموّل المعرض الأول، ولكنّها وقعت في أن تكون الاستثناء وتنظم ثلاثة معارض جيدة، واسترسلت في تصريح خضت به "المساء" أنّه لو كانت الإمكانيات أوفر لمت طبع كتب أكثر وتسجيل التراث بحجم أكبر، لأنّه ما زال الكثير للقيام به، ودعت وزارة الثقافة إلى مواصلة العمل التي انطلقت فيه هذه الدائرة، وضربت مثال تسجيل 60 زجل في 20 قرص وهو ما يعادل 10 بالمائة من المجموع الموجود في هذا النوع الفني. وتابعت تقول أنّ الدائرة اجتهدت في إعداد ثلاثة معارض، الأول هو المعرض الدولي للموسيقى العربية من الأصوات إلى النوبة، حيث تمّ تحديد

سمير مفتاح: التظاهرة قدّمت الكثير للمدينة



أوضح سمر مفتاح أنّ هذه التظاهرة قدّمت الكثير للمدينة بداية من العدد الهائل للمنشآت الثقافية الجديدة أو حتى المرممة، إضافة إلى العدد الهائل من المؤسسات الفندقية؛ عمومية كانت أو خاصة. وهذا ما يمكن المدينة من أن تكون واجهة للسياحة الداخلية والخارجية، إضافة إلى الديناميكية التي خلقتها كلّ تلك النشاطات على مدار سنة كاملة، والاحتكاك بين المثقفين والفنانين؛ مما قد يصنع جسورا للعمل المشترك بين أبناء الوطن الواحد مستقبلا وفي شتى الميادين. وأشار إلى أنّ الإعلام الذي له جهات أخرى تشرف عليه، وهي دائرة الإعلام، يبدو أنّ العمل كان شاقا وصعبا عليهم.

صلاح الدين ميلاط: قسنطينة لا يضاف لها

أكد المسرحي صلاح الدين ميلاط أنّ قسنطينة لا يضاف لها، بل هي التي تضيفه وقال: "قسنطينة أضافت للوطن ما كان يجهله الكثيرون، فمن تكون سيرتا وثقافة نوميديا 2500 سنة من الحضارة"، وهو ما جسّدته أعمال مسرحية عن ماسينسا ويوغرطا وغيرهما. وأشار ميلاط إلى أنّ الجانب المسرحي في تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، كان ناجعا. أما باقي البرنامج فلا علم له به.

• ن.ج

المرحى عيساوي: أخرجت حفل الافتتاح وكفى



قال عيساوي لـ "المساء" إنه منذ تنظيم حفل افتتاح تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، لم تعد لديه أي علاقة مع هذه التظاهرة؛ لهذا لا يمكنه في الوقت الحالي تقييمها. كما إنه لم يُع لى يشرف على حفل الافتتاح، بالمقابل، انصب اهتمام عيساوي على إخراج فيلمه الجديد "البوغي" الذي سيعرضه اليوم، ليكون آخر فيلم يعرض في إطار هذه التظاهرة بقاعة الزينيت، مضيفا أنّ هذا الفيلم يحكي قصة حب بين نجمة وساعد، وكذا مقاومة قسنطينة للمستعمر، في حين تشارك في هذا الفيلم عدة أسماء حديثة في عهد الفن التاسع، وآخرى من تملك الخبرة، ومن بينها: سارة لعلم، عبد الباسم خليفة، حسان بن زراي، جمال دكار، علاوة زرماني، عنتر هلال ومطرب المألوف عباس ريني، الذي يشارك لأول مرة في فيلم سينمائي، وسيلعب دور ساعد، بالمقابل، كتب سيناريو الفيلم سعيد بولمرقة.

• ن. داريب

عمار كساب، ناشط ثقافي، ميرزا تهيمش مبدعي قسنطينة

من جانبه، أوضح عمار كساب أنّ تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" انتهت تقريبا، لتكون بذلك آخر تظاهرة كبرى تنظم في الجزائر بعد سلسلة من التظاهرات التي استعملتها وزارة الثقافة لوضع أموال ضخمة في القطاع، بغرض تطبيق سياسة الهيمنة المطلقة على القطاع الثقافي، مضيفا أنّها آخر تظاهرة بعد انخفاض أموال الربيع ولجوء الحكومة إلى سياسة التقشف.

وقال إنّ تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية كلفت خزينة الدولة ما لا يقل على 185 مليون دولار. ومن أهم ما ميّز التظاهرة تهيمش المبدعين من أبناء المدينة العتيقة، حيث أحسوا أنّهم غرباء في مدينتهم، فقام العديد منهم بمقاطعة التظاهرة؛ احتجاجا على الطريقة التي عوملوا بها، معتبرا أنّهم آخرون لن يكون هناك أي تقرير دقيق من طرف المشرفين على التظاهرة، لمعرفة وقعها الاقتصادي والاجتماعي على المدينة.

عمار كساب أشار إلى أنّ هذه التظاهرة التي تُعتبر "أغلى" تظاهرة منذ استقلال البلاد، لم يكن لها أي وقع اقتصادي ولا اجتماعي بما أن القطعية بين سكان المدينة والتظاهرة كانت كبيرة، وتميّزت عشرات التظاهرات الثقافية بعدم حضور الجمهور، فكانت القاعات فارغة، قدّم فيها الفنانون أعمالهم أمام كراسي فارغة.

• ن.ج

هشام بوسهلة (مسرحي): تشبه الألعاب النارية؛ انتهى مفعولها بنهاية شعلتها



قال المخرج المسرحي هشام بوسهلة إنّ الحديث عن التظاهرة كشغل جميل وقريب من الجمهور، في افتتاحه كان يشبه الألعاب النارية؛ إذ انتهى مفعولها بنهاية شعلته، أما المدينة العربية فقد استفادت من هياكل وجماليات قد لا تصلها لولا هذا الحدث. وتابع مستائلا أن المواطنين أو الجمهور المستهدف في هذه التظاهرة؛ من هو؟ وكيف تصله النشاطات؟ وهل استفادت الجاليات العربية الموجودة بقسنطينة والجزائر عموما من أنشطة

مراد شويحي، رئيس دائرة السينما:

إنجاز 90 بالمائة من الأفلام والبقية قبل نهاية السنة



أكد مراد شويحي رئيس دائرة السينما بتظاهرة قسنطينة في تقييم أدائه، أنّ كلّ الأفلام تقريبا تمّ إنجازها بنسبة 90 بالمائة، ورغم الصعوبات والعراقيل حيث أمضى المنتجون عقودهم في وقت متأخر، ورغم قرار الوصاية لترشيد النفقات والتسقيف، إلا أنّ أغلبية المشاريع بدأت ومعظمها أنجز منها فيلم "وسط الدار" الذي تمّ عرضه في فينيري

يوم 19 أفريل، لكن المشاريع التي لم تكتمل ستواصل الدعم المالي موجود ولما يتم الانتهاء من كل المشاريع سينظم بانورا أو أيام حول الأفلام المنجزة بمناسبة التظاهرة، وعددها 15 فيلما، وقبل نهاية السنة سيتم الانتهاء من كل المشاريع، إذ سيتم إعطاء إشارة انطلاق تصوير "ابن باديس" يوم 16 أفريل.

• دليّة مالك

انطلاق تصوير فيلم "ابن باديس" وآخر عن "أحمد باي"، وإلى جانب العروض، نظمت دائرة السينما ملتقى حول السينما والإنتاج السينمائي بالجزائر يومي 6 و7 مارس المنصرم بقسنطينة، وحضره عدد من المخرجين والمنتجين الجزائريين والأجانب، وعلى هامش الملتقى نظمت ورشات تكوينية لتقريب استحضار الجمهور وإقبالاً منه، حتى وإن اختتمت التظاهرة

أفلام طويلة وخمس أفلام وثائقية وفيلم قصير استكمل إنجازها، وسيتم عرضها قبل نهاية السنة، ويوجد فيلم "الحناشية" والعشيق في مرحلة التصوير، كذلك سيتم إعطاء إشارة

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

منارات الأيام الأخيرة في أكبر
تظاهرة شهدتها قسنطينة

ياسر عرفات قائدة، مدير دائرة الكتاب والأدب؛
خصص 90 مليار سنتيم للدائرة

عبد الله بوقندورة مدير الثقافة؛

دور دائرة الاتصال رهن إقبال
الجماهير



الراحلين رضا جوجو والطاهر وطار إلى جانب أيام سيرا الأدبية. وعن ميزانية الدائرة حددها قائدة بـ 90 مليار سنتيم، منها 10 ملايين سنتيم مخصصة للبرنامج الأدبي المرافق.

مريم بوعبد الله من دائرة المعارض: حققتنا 14 معرضا

قالت السيدة مريم بوعبد الله، مساعدة السيد محمد جحيش رئيسة دائرة المعارض بتظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" 2015، إنه تم مؤخرا تنظيم معرضين في سكيكدة، الأول حول الصور، والثاني متعلق بالفن التشكيلي لفنانين الشارقة الجزائري الذين ينحدرون من 17 ولاية. وأضافت أنه سيتم تقديم عدة معارض في اختتام التظاهرة من بينها معرض بعنوان: "قسنطينة عبر القرون"، مشيرة إلى عدم إمكانية تنظيم معرضين، الأول حول الشخصيات الكبيرة لقسنطينة، والثاني حول التراث الأندلسي؛ لعدم جاهزية القضاء بالنسبة للأول (مدرسة)، وضيق الوقت بالنسبة للثاني. لتضيف أن دائرة المعارض استطاعت تجسيد 14 معرضا من ضمن 16 التي كان من المقرر تنظيمها خلال هذه الفعاليات.

● لطيفة داريب

أوضح ياسر عرفات قائدة مدير دائرة الكتاب، أن دائرته بدأت العمل في نوفمبر 2013، حيث طلب من الناشرين اقتراح النصوص المرشحة للطبع، وهو ما كان؛ إذ تم اقتراح 7000 نص مرت على لجنة انتقاء تضم 19 عضوا، 12 منهم من قسنطينة، من بينهم غيليسي، بوجلخال، يخلف، خمري، قشي وكذا إدريس بوزيدية، فوغالي وجميلة زير.

ن. جوات

وأضاف قائدة أن التوجيهات الأولى كانت للعمل وفق ما تم اعتماده في التظاهرات الثقافية الكبرى السابقة؛ أي طبع ألف عنوان وعنوان. وبعد عام (ديسمبر 2015) تم وضع محضر نهائي بقبول 1200 عنوان. لكن طلب من الدائرة تقليص العدد إلى 500 عنوان بسبب الميزانية الكبيرة، وتم الاتفاق على توزيع العدد الأول على قسمين، قسم يصدر ضمن التظاهرة، وقسم في إطار صندوق دعم الإبداع، لكن مع ظهور مستجدات أخرى تم التقليص إلى 586 عنوانا.

وواصل قائدة سرد مختلف مراحل تجسيد برنامج الدائرة، حيث أوضح أنه على ضوء الميزانية المرسودة قرر مجددا تقسيم 586 عنوانا إلى جزأين، جزء في إطار التظاهرة، وجزء آخر

وبدأ المتحدث بالشق الأول المتعلق بالتراث المادي وغير المادي، ولا سيما التراث الأيكولوجي (الأثري) والمادي؛ من خلال المدينة القديمة ورد الاعتبار وإعادة تهيئة الأزقة التي عرفت بها قسنطينة من الزوايا والمساجد والدروب والفنادق، وكل هذا كان ضمن المحاور الأساسية الكبرى التي استفادت منها قسنطينة. وعملية الترميم ورد الاعتبار لهذه المشاريع تأخذ وقتا، وهذا الشيء الذي وجب على المواطن القسنطيني أن يفهمه، وهو مكسب، لكن حتى يتم استلام هذه المشاريع لا بد من وقت، وذلك لأننا - شتأ أم أينا - لا نملك في الجزائر يدا عاملة مختصة وحتى مكاتب الدراسات المختصة والمخول لها قانونا قليلة، وليس عيبا الاستعانة بخبرات أجنبية، لكن يجب أن يكون فيه شق يتعلق بإدراج هذه الخبرة لتؤطر الشباب الجزائريين وخريجي الجامعة الجزائرية.

● نادية مالك

يقم مدير الثقافة لولاية قسنطينة عبد الله بوقندورة التظاهرة من جانب ما تم تقديمه منذ أبريل 2015 إلى غاية الآن. وقال إنه شمل محاور كثيرة وتظاهرات عديدة كانت أكاديمية، من خلال المؤتمرات والملتقيات واستضافة قسنطينة وجوها فنية عربية. لكنه طرح السؤال: "هل هذه النشاطات كان عليها إقبال أم لا؟". وأعرب المتحدث لـ "المساء" عن أمنيته في أن يكون الإقبال أحسن. ورد سبب ذلك إلى دور الإعلام الذي كان ناقصا، بالنظر إلى تظاهرة مثل هذه، ورغم جهود دائرة الإعلام إلا أن المواطن الذي يسكن في واد الحد مثلا، لا يدري ما يحدث في جنان الزيتون، وهي مسافة لا تتجاوز كيلومترا. والشيء المؤسف أن دائرة الاتصال وظيفتها أشبه بسلاح ذي حدين.

وقال بوقندورة إنه منذ الإعلان عن التظاهرة في 2013 أعطوا لقسنطينة حقها على أساس أنها مدينة عريقة ومدينة ثقافية متحضرة، وهي فرصة أتاحت للولاية التي تمثل الشمال القسنطيني كاملا؛ من خلال ما تم تسجيله من إنجازات، وخاصة المشاريع التنموية.

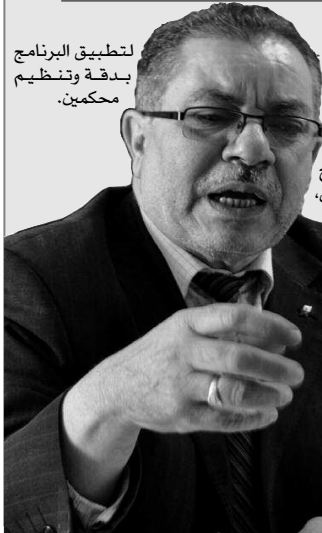


محمد زيتلي، رئيس دائرة المسرح بالنيابة؛

ما أنجز من هياكل ومنشآت كان أهم من البرنامج الثقافي

تتم بمنطق تبرير الصرف لا غير - ومن يرجع إلى الصور والأرشيف البرامجي والمجاسبي يدرك حقيقة ما جرى باسم الفن والفكر والتاريخ والملتقيات والتكريمات وهم جرا.

د. مالك



لتطبيق البرنامج بدقة وتنظيم محكمين.

البيروقراطية والتعقيد وهيمت عليها مجموعات لا علاقة لها بالثقافة بمختلف مجالاتها، الأمر الذي أفقدها العمق والفعالية. فلم تستقطب جمهورا يليق بحجم المصاريف الضخمة التي أنفقت لأجلها والتي كانت معظمها

كشف محمد زيتلي رئيس دائرة المسرح بالنيابة في تصريح خص به "المساء" أن البرنامج الثقافي والفني مختلف البرامج المماثلة تمت بطريقة مستعجلة تحضيريا وتنفيذيا. وتغلّبت عليها السلوكيات

والتجدهم هو الذي مكن من تقديم قرابة مائة وستين عرضا سواء تلك التي أسند إنتاجها إلى المسارح الوطنية أو التعاونيات والجمعيات، وكذا الأيام المخصصة للمونولوج، وأيام مسرح الطفل، وأيام مسرح العرائس فضلا عن ورشتي العرائس والمسرح والمصاحفة، وكذا ندوة "المسرح لدى أحمد رضا حوحو"، وقرابة ندوة "المسرح والجمهور"، وقال أن هذا الجهد قد أبرزته التغطية الإعلامية، مبديا ارتياحه

في هذا الجانب قال زيتلي "تمنيت لو أن منطق تنفيذ المشاريع في مجال التجهيز قد نفذ في مجال النشاطات الثقافية والفنية وغيرها، بمعنى أن إنهاء كثير من المشاريع المسجلة في مجال البنايات والتهيئة والترميم والتجديد والتجهيز قد سطر وسجل وانطلقت الأشغال بها رغم أن الانتهاء والتسليم يأخذ مجراه ووقته إلى ما بعد الانتهاء من التظاهرة بسنة أو سنوات بالنسبة للتي لم تسلم، حتى لا تنجز المشاريع بصورة استعجالية تتسبب في سوء التنفيذ والوقوع في الأخطاء". وقال المتحدث أن أهمية قسنطينة 2015 لا تكمن أبدا في البرنامج الثقافي والفني بقدر ما تكمن في الهياكل والمنجزات القاعدية التي اكتملت، فمكنت البرنامج من الانطلاق في وقته، والتي هي في طريق الإنجاز والتي أخرجت قسنطينة من وضع مأساوي

شادية خلف الله
(مسؤولة عن المتحف الوطني للفنون والتعبير الثقافية)؛

حدث مهم

قالت السيدة خلف الله لـ "المساء" إنها كمسؤولة عن المتحف الوطني للفنون والتعبير الثقافية (قصر الباي) وكمختصة في الآثار، ترى أن تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015"، حدث مهم، حيث تم برمجة أنشطة ثقافية وعلمية كثيرة، علاوة على إقبال منقطع النظير من طرف الجمهور من مختلف الولايات وحتى الأجانب.

وكشفت أنها شاركت كمؤسسة، في تنظيم المعارض خلال هذه التظاهرة، علاوة على استضافة قصر الباي من عميلتين للترميم، من بينهما عملية ترميم الرسومات التي انطلقت الأشغال بها في مارس 2013.

● د. د

مناورات الأيام الأخيرة في أكبر تظاهرة شهدتها قسنطينة

تجاذبات واختلافات حول التنظيم والإنجازات

لم يسلم أي معلم مرمم

بسبب طبيعة الترميم وتعقيد الإجراءات:

صلاة التراويح في الساحات بعد إغلاق 19 مسجدا وزاوية بوسط المدينة؛ فهل ستحقق عملية الترميم مرامها ولو في وقت بعيد؟.. "المساء" اقتربت من بعض المختصين الذين هم على علاقة بعملية الترميم ورصدت آراءهم.

• لطيفة داريب

هذه التظاهرة لم يسلم أي معلم مرمم، وتوقفت أغلب المشاريع. ويرى بعض المهندسين المعماريين المحليين أن ما يحدث في مدينتهم يشكل خطرا على سلامة بناياتها العتيقة، علاوة على قلق قاطنيتها. خاصة التجار منهم من بطء العملية التي أثرت عليهم. ووجد المصلون أنفسهم بالخصوص خلال الشهر الفضيل، يقيمون

ابتسمت قسنطينة حينما بلغ مسامعها أنها سترمم بمناسبة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، ولكنها لم تعتقد أنها ستجد نفسها وسط دوامة كبيرة من الإجراءات الإدارية العسيرة وتسوية قانونية بطيئة لمكاتب الدراسات، وأمور أخرى لم تجد لها تفسيراً، أو أنها تخشى أن تكشف عنها. ونحن على مشارف اختتام

نهي كوري؛

لم تسلم أي معلم مرمم

كشفت السيدة نهي كوري، ممثلة الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، لـ "المساء"، عن عدم تسليم أي معلم خضع للترميم إلى غاية اللحظة؛ بسبب العديد من العراقيل التي واجهت فرق العمل، مضيفة أنه تم برمجة 74 مشروعا خلال تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" قابلة للترميم واختيار 32 مكتب دراسات، من بينها عشرة مكاتب جزائرية محضنة ممن كسبت التجربة في هذا الميدان، و13 مكتبا بشراكة جزائرية أجنبية (فرنسي، إسباني، إيطالي وتونسي)، إضافة إلى تصيب 34 ورشة في المناطق التي تسمح بذلك.

وعُدّت نهي المصوغات التي تواجه فرق العمل، والبدائية بالعراقيل الإدارية؛ حيث تم وبموافقة الوزير الأول، اعتماد صيغة التراضي عوض المناقصة؛ أي أن عملية الترميم تنطلق، ثم تسوّى الوضعية القانونية للفاعلين. وأضافت أن مشكل التسوية القانونية لم يحل إلا في ديسمبر 2015؛ مما نتج عنه تأخر كبير حتى في الدراسات، حيث أن بعض المكاتب لم تقدم الدراسة لعدم امتلاكها العقد، وبالتالي لم تتلق حقوقها المادية، لتشير إلى أن مشكل التسوية القانونية كان أكثر صعوبة تجاه المكاتب الأجنبية، مما تسبب في توقف العديد من المشاريع، علاوة على اللبس الذي يحيط بالقانون الخاص بالترميم، وكل هذه الأمور عرقلت عملية الترميم لأكثر من سنة كاملة.

وأشارت المتحدثة إلى أن عدم تسوية الوضعية القانونية للمكاتب نتيجة الاعتماد على صيغة التراضي، أخر الترميم؛ لأن بداية هذه العملية تنطلق من مكتب الدراسات، الذي يوجه القائمين على الورشات، إلا أن الأمور بدأت تدخل في سياقها العادي والقانوني، بداية من نهاية السنة الماضية.

كما تطرقت نهي للمشاكل الأخرى التي تعرقل عملية الترميم، وأهمها عدم الوصول إلى تفاهم مع الخواص من أصحاب البنايات التي ستخضع للترميم، حيث كان من اللازم الوصول إلى اتفاق مع مالكي السكنات أو المحلات الحرفية والتجارية الخواص، مشيرة إلى أهمية الوصول إلى اتفاق حول إعادة إسكان القاطنين في الأحياء المرممة، وتعويض مالكي المحلات، وهذه الأمور - حسب المتحدثة - لم تجد فرجا إلى حد اللحظة. أما عن المباني والمعالم التراثية المهددة بالزوال، فأوضحت نهي وجود معالم كان لا بد من تأمينها؛ نظرا لحالتها المزرية والتي تشكل خطرا حتى على المشرفين على ترميمها، مثل زاوية بوعبد الله شريف، التي تعاني من تشققات رهيبية. كما تطرقت نهي إلى تشققات مدينة قسنطينة الواقعة على صخر؛ مما يسبب عراقيل أكثر بالنسبة للترميم، حتى إن مكتبا للدراسات أجبر على إنشاء تليفيريك في السويقة السلى لنقل الروم من منطقة إلى أخرى. كما أكدت المتحدثة صعوبة مهمة الترميم، حيث أن بعض المباني تهدمت نهائيا ووردمت.

وطمأنّت المتحدثة المتعاملين الذين لم تسوّ وضعتهم القانونية بعد، بتدارك



الوضع، وبالتالي دفع مستحقّاتهم، لتؤكد أن الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية، يرافق صاحب مشروع الترميم، المتمثل في ولاية قسنطينة ونائب المشروع مديرية الثقافة بقسنطينة، ويقدم لهما الاستشارة التقنية، ويعاين الورشات التي تعمل في هذا المجال.

كما قدّمت نهي بعض الأرقام المتعلقة بعملية ترميم معالم قسنطينة، فقالت إن الدراسات حول هذه العملية بلغت نسبة 60 بالمائة، أما على مستوى الورشات الـ 34

بدون وصل طلبية يحدد مهام المكتب وكذا فترة إنجاز العمل، وهو ما لم يتم فيما يخص ترميم قسنطينة، لؤكد أن أعمال الترميم التي توقفت لن تستأنف مجددا، مشيرة إلى أنه رفقة أعضاء جمعياته من المهندسين المعماريين بقسنطينة، راسلوا السلطات المختصة، حتى إن خمسة من المحامين تأسسوا بالمجان للدفاع عن المدينة، لكن لا حياة لمن تاديء.

وكشف المتحدث عن عدة أمور، معلنا تحفل مسؤوليته الكاملة في ذلك، فقال إنه تم في بعض الأحياء القديمة، نزح شبكة



فقد تم تجاوز المرحلة الأولى منها، في حين بلغ عدد المكاتب القسنطينية 15 من بين 23 مكتبيا مشاركا في هذه العملية، وهناك بعض المعالم التي تجاوزت نسبة ترميمها 40 بالمائة.

أما عن المساجد المرممة فقالت نهي إن 8 مساجد من ضمن 12 التي تقع في وسط المدينة، تخضع للترميم، مضيفة أنها لا تعتقد بتسليم أي منها قبل رمضان المقبل، لتشير إلى أنه تم اختيار 18 من الأصناف التي تخضع للترميم، ومن بينها: المساجد، الزوايا، الحمامات، الفنايك الشعبية، الساحات، السويقة السفلى، القصبة، العمارات، المساجد والدروب. كما سيتم ترميم ثلاثة مواقع خارج المدينة، وهي: تيديس، مقبرة سيحي محمد الغراب وفضاء ماسينيسا، حيث يتم تسييجها، علاوة على الاهتمام مستقبلا بمساجد السويقة وغيرها من المعالم.

نور الدين خلقي؛

قسنطينة تهدم بدل أن ترمم!

دق المهندس المعماري نور الدين خلقي وأول رئيس لعمادة المهندسين المعماريين بقسنطينة، ناقوس الخطر؛ حيث أكد



الأمطار؛ مما يشكل خطرا كبيرا على البنايات القديمة التي تحتوي على طابق تحت الأرض، وبالتالي في حال تساقط الأمطار ستنتج إلى جوف البنايات؛ مما سيؤدي إلى انهيارها، مؤكدا أن قسنطينة ستعمر انهيار عدة بنايات في حال تساقط غزير للأمطار حتى إن أحد أسوار ثانوية رضا حوحو "تحرك من مكانه. وفي هذا السياق، أكد خلقي أن إعادة واجهات البنايات التي تعود إلى فترة

تعرض قسنطينة لعملية هدم، وهي التي تعد من بين أقدم المدن في العالم (أكثر من ثلاثة آلاف سنة). كما اعتبر أن إطلاق عدة عمليات الترميم دفعة واحدة، خطأ كبير، خاصة أن الأمور تجري بدون تحضير مسبق، ليضيف أن الأمر معقد أكثر بالنسبة للخواص. وأضاف المتحدث: "كل شيء تم إغراقه، ولا يمكن تخصيص أموال باهظة لترميم معالم خاصة بدون رضا أصحابها. كما لا أتتهم ترميم حمام خاص؛ إذ لا يمكن إغلاق الفضاءات الخاصة من دون تحديد

الاستعمار، لم تتم بشكل جدي؛ حيث لم يتم إصلاح التشققات، بل تم دهنها وإخفاء عيوبها. بالمقابل، تخسر لعدم استشارة المهندسين المعماريين المحليين في هذه العملية، معتبرا أنه رفض الشراكة مع مكتب إسباني؛ لأن هذا الأخير رفض طلبه في رئاسة الفريق العامل في ترميم معالم قسنطينة، ليضيف أن المهندس المعماري الأجنبي يلزمه الحصول على اعتماد من بلده ومن الجزائر؛ كي يعمل في بلدنا، إلا أن كل المهندسين المعماريين الأجانب الذين يعملون في مجال ترميم قسنطينة غير معتمدين لا في بلدهم ولا في الجزائر.

كما توقف خلقي عند هدم مسالام قسنطينة المصنوعة من الحجر الأزرق الموجود نظيره في روما العتيقة، وتعويضه بحجر هش، ليضيف أن شركة "أكيدوس" الإسبانية المعروفة تابعت العملية لكنها لم تتدخل، ليوكد فشل تظاهرة قسنطينة حتى إنه لم يتم إلا تسليم قاعة "أحمد باي"، التي قال إنها شُيّدت في أرضية غير مناسبة؛ حيث تقع بين المطار والطريق السريع؛ أي في طريق به ارتفاعات.

وأعاب خلقي عدم ترميم أي قاعة للسنيما؛ فكها مغلفة ومعرضة للانهيار، كما انتقل إلى محاولة تحويل عدة منشآت إلى متاحف، مثل مبنى الولاية القديم والمدرسة وسوق الفلاح التي حُطمت سلامتها وتركزت على هذه الحال. كما أضاف أن ترميم الفنادق وعلى رأسها "سيرتا"، يتم بدون رخصة هدم وتقرير المراقبة التقنية، ليختم حديثه بأهمية مراقبة الدولة لمثل هذه المشاريع الكبيرة، ومعاقبة من يخالف القانون، وأن عمليات الترميم التي توقفت لن تعود، خاصة أننا نعيش في زمن صعب.

لمياء جراي؛

لو تم الاستعانة بالمعماريين القسنطينيين لما وصلنا إلى هذا الوصال

قالت لمياء جراي رئيسة عمادة المهندسين المعماريين القسنطينيين لـ "المساء"، إنه لو تم الاستعانة بالمهندسين المعماريين المحليين حينما اختبرت قسنطينة عاصمة للثقافة العربية سنة 2013، لما تعرضت عملية الترميم لكل هذه العراقيل، فمدينة الجسور المعلقة لوحدها تضم أكثر من أربعة آلاف مكتب دراسات. أما عملية الترميم، في حد ذاتها، فقالت إنها تشبه العملية الجراحية في تعقدها ودقتها، وهي على خلاف إعادة تهئية واجهات البنايات القديمة، التي تمت بدون مشكل يُذكر.

ونوّعت المتحدثة بالتغيرات الحاصلة في واجهة الأهرامات وغيرها التي غيرت نوعا ما من واجهة المدينة، إلا أنه لم يتم تسليم أي مبنى مرمم إلى حد اللحظة. كما تطرقت لأهمية ترميم كل المعالم الأثرية بدون ربطها بمسألة معيئة، "فلو رُممت قسنطينة منذ زمن لوجدت معالمها في أحسن أهبه بمناسبة هذه التظاهرة"،

تضيف المتحدثة. وتطرقت لمياء لاستياء المواطنين القسنطينيين من الأشغال الجارية بفعل الترميم خاصة التجار منهم، لتضيف: "لا يمكن إغلاق محل لمدة طويلة بدون تعويض صاحبه". كما "لا يمكن البدء في عملية ترميم مسكن يظن به صاحبه في وقت مبكر من اليوم".

هزيمة الأربعاء أحدثت ثورة وهلعا في المولودية

بيرة لا يلقى الإجماع والأنصار متخوفون من الإقصاء ضد تبسة



وقد تسببت الهزيمة الأخيرة في أحداث تغيير على رأس المعارضة الفنية للنادي، من خلال تنصيب المدرب عبد الكريم بيرة مدربا رئيسيا، في حين تم تجديد لطفى عمروش من هذه المهمة، ليتحول إلى مدرب مساعد، ويبدو أن عمروش الذي كان محل ثقة الإدارة، لم يصبح كذلك بمجرد أول خسارة للنادي خارج القواعد، هذه الخسارة التي زهنت حظوظ المولودية في مواصلة اللعب على إحدى المراتب الثلاث الأولى، ويعد الاجتماع الطارئ لمجلس إدارة المولودية، كان هناك حديث عن تنصيب مستشار في الطاقم الفني، غير أن أعضاء المجلس اتفقوا على تعيين مدرب رئيسي في شخص عبد الكريم بيرة، الذي لم يدع يلقى الإجماع لدى أنصار الفريق، حيث يرون بأن مسيرى الفريق لا زالوا في

تسببت الهزيمة الأخيرة، التي عاد بها فريق مولودية الجزائر من الأربعاء في الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، بثلاثة أهداف مقابل واحد، في تخوف الأنصار من أداء ناديه في مباراة الدور نصف النهائي من كأس الجزائر، التي ستجمع المولودية لاتحاد تبسة، يوم الجمعة المقبل في ملعب 5 جويلية الأولمبي، ففريقهم انهزم أمام أمل الأربعاء، الذي يعرف مشاكل داخلية كثيرة ولم يتدرب لاسبوع طيلة أسبوع كامل، وفريق تبسة سيحل بالعاصمة بإرادة كبيرة ولن يكون لديه ما يخسره في المقابلة التي ستجعله بالمولودية، بعد أن حقق إنجازا كبيرا ببلوغه إلى الدور نصف النهائي لكأس الجزائر لأول مرة في تاريخه، وهذا ما سيحدد من مأمورية الفريق العاصمي، الذي لن يكون لديه أي خيار سوى التأهل إلى المباراة النهائية.

مصطفى جاليت مهاجم شبيبة الساوره، نسى للمشاركة في منافسة إفريقية



قال مهاجم شبيبة الساوره لكرة القدم، مصطفى جاليت، إنه وفريقه يريدون دخول التاريخ بتحقيق مركز مشرف، ضمن لهم المشاركة في منافسة قارية الموسم المقبل. أوضح جاليت، في تصريح للإذاعة الوطنية، أن فوزهم على اتحاد العاصمة كان منتظرا، بالنظر للتحضيرات التي قاموا بها على مدار أسبوع كامل. وأضاف: "حققتا ثلاث نقاط غالية وثمينة على حساب اتحاد العاصمة، لقد كانت الهجمات المعاكسة سلاحنا في تلك المباراة". وفي سياق متصل، أرفف اللاعب السابق لمولودية الجزائر، قاتلا: "تريد دخول التاريخ بضمان المشاركة في منافسة قارية خلال الموسم المقبل، ويجب الفوز داخل الديار لكي نغزى مركزنا الثاني". وفاز شبيبة الساوره بهدفين مقابل هدف أمام اتحاد العاصمة في الرابطة المحترفة الأولى، ما جعله يتقاسم مركز الوصافة مع مولودية بجاية.

● ف/ن

مولودية بجاية

البجاويون يركزون على البطولة ويفكرون في لقاء البلدية

عادت، أمس، بعثة فريق مولودية بجاية من القاهرة بعد أن واجهت السبب الماضي فريق الزمالك المصري أين انهزمت بنتيجة (2-0)، حيث استبداد رفاق القائد زرداب من يوم راحة من أجل استعداد قواهم قبل استئناف التدريبات عشية اليوم من أجل التحضير لمباراة البطولة أمام اتحاد البلدية المقررة الجمعة القادمة لحساب تسوية الرزنامة (الجولة الخامسة والعشرين). ورغم أن نتيجة مباراة الذهاب لم تكن في صالح البجاويون إلا أن المدرب عبد القادر عمراني أبدى تفاؤلا بقدرته فريقه على تجاوز عقبة الفريق المصري في مباراة الإياب المقررة في 19 أبريل المقبل، حيث اجتمع مع اللاعبين بعد نهاية المباراة وطالبهم بالتركيز على مباراة البطولة المقررة الجمعة القادمة أمام اتحاد البلدية من أجل تحقيق نتيجة إيجابية واستعادة سلسلة النتائج

الإيجابية والمركز الثاني في الترتيب العام، حيث أنه ورغم صعوبة المهمة إلا أن اللاعبين مجندون لانتزاع النقاط الثلاث من أجل التحضير جيدا لمباراة الإياب. وتنتظر أن يقوم الطاقم الفني لمولودية بجاية ببعض التغييرات على التشكيلة الأساسية من أجل ضمان الجاهزية اللازمة للمباريات القادمة خاصة أن الفريق مضى على لعب مواجهات قوية مستقبلا في البطولة من أجل إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة.

وسيعمل المدرب عمراني على معالجة بعض النقصان التي وقف عليها خلال المباراة الماضية أمام الزمالك وليجاد الوصفة اللازمة التي تسمح بتحقيق نتيجة إيجابية ومواصلة المشوار في أحسن الظروف.

● الحسن حمامة

تحضيرا للدور نصف نهائي كأس الجزائر

اتحاد سيدي بلعباس في تريبص مغلق بالأيبار

وقال تقني نادي "المكرة" "يمكنني القول أن اللاعبين واعون بالمهمة التي تنتظرهم وجادون في تحقيق الفوز وسنركز على التحضير الجيد بدنيا وذهنيا".

وتابع: "صحيح أن هدفنا الأساسي كان منحصرا في تحقيق الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى ولكن مع ما قطعناه من أشواط في منافسة الكأس ونحن على بعد خطوة من النهائي علينا أن لا نفوت الفرصة ونطمح إلى التتويج وإهداء كأس ثانية لمدينة سيدي بلعباس".

وفيما يتعلق بإجراء المباراة بملعب 5 جويلية عوض ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، أوضح أنه قرار حكيم خاصة وأن الملعب يتميز بأرضية جيدة تناسب اللاعبين كما سيسمح بإضفاء الممتعة على المباراة لاسيما في ظل تواجد جماهير غفيرة لموازة كلا الفريقين.

ومن أجل تسهيل تنقل الأنصار من سيدي بلعباس تم تخصيص قطار لنقلهم يوم الأربعاء المقبل، وذلك بناء على قرار اتخذ عقب اجتماع عقد يوم السبت الماضي بمقر مديرية الشباب والرياضة، بين ممثلي فريق اتحاد سيدي بلعباس وإدارة شركة النقل بالسكة الحديدية والمديرية المحلية للنقل، حسب ما أوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة للشركة الرياضية لاتحاد سيدي بلعباس. ● ق/ر

يجري فريق اتحاد سيدي بلعباس لكرة القدم، منذ أول أمس، تريبصا مغلقا لمدة أربعة أيام بالأيبار، تحسبا للقاء الدور نصف نهائي كأس الجزائر الذي سيجعده يوم الخميس المقبل بنصر حسين داي بملعب 5 جويلية (الجزائر)، حسبما علم من إدارة النادي.

وسطرت إدارة النادي مع المدرب عبد الكريم بن يلس، برنامجا يهدف إلى التحضير الجيد لهذا الموعد الكروي الهام الذي ينتظره بفارغ الصبر عشاق نادي "المكرة" وذلك بتوفير ظروف جيدة لدخول الفريق هذا التريبص بكل راحة تساعد على التركيز على المباراة.

وتحسبا لهذه المباراة، كان المدرب ابن يلس، قد فضل الاحتفاظ بجزء من تعداد فريقه خلال مواجهته الأخيرة لحساب البطولة الوطنية التي فاز بها أمام جمعية الشاف بنيتية 2-1 والتي سمحت له بالمحافظة على المركز الثالث وبالتالي بقاءه على حظوظه كاملة من أجل تحقيق الصعود وهو الأمر الذي سيجعل الفريق العباسي يخوض الدور نصف النهائي بمعنويات مرتفعة، كما أضافت ذات الإدارة.

وأكد المدرب ابن يلس أن كل الظروف مهيأة لتحضير الفريق بشكل جيد لمواجهة نصر حسين داي، مشيرا إلى أن الإدارة وفرت كل الظروف لضمان تحضير ملائم للفريق.

الدوري الكرواتي

سوداني يقود دينامو زغرب إلى فوز مهم

أسابيع، حيث ضيع بسببها فرصة المشاركة مع المنتخب الوطني في مواجهته المضيفين ضد منتخب إثيوبيا، في إطار الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2017 بالغابون، حيث قام المنتخب الوطني الأسبق كريستيان غوركوف حينها بتعويضه بالوجه الجديد على الخضراء سفيان هني.



ابراهيمى بديل وبورتو يتغثر مجددا في الدوري البرتغالي

تلقى نادي أف سي بورتو هزيمة جديدة على يد مضيفه باسوس دي فيريرا بنتيجة هدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم أول أمس لحساب الجولة 29 من الدوري البرتغالي الممتاز لهذا الموسم.

وعرفت المقابلة سيطرة مطلقة للمعلق البرتغالي بورتو، حيث صال وجال رفقاء الدولي الجزائري ياسين ابراهيمي على أرضية الميدان لكن الفاعلية أمام المرمى كانت غائبة، وهذا ما استغله الفريق الخصم أحسن استغلال بعدما تمكن من مباغاة دفاع بورتو مسجلا هدف الفوز في الدقيقة (80) عن طريق اللاعب ديفو غوتا.

وشهدت هذه المباراة مشاركة لاعب المنتخب الوطني ياسين ابراهيمي منذ الدقيقة 46، وقدم اللاعب الذي ابتعد عن

تمكن المهاجم الدولي الجزائري، هلال العربي سوداني، أول أمس الأحد، من قيادة فريقه "دينامو زغرب" للعودة بالنقاط الثلاث من ميدان مضيفه "إنتر زابريسيتش" بعد انتهاء المباراة بهدف دون رد، لحساب المرحلة 30 للبطولة الكرواتية الأولى.

وجاء الهدف الوحيد لنادي دينامو زغرب عبر هدفه سفيان هادي إثر توغل وتسييد ذكية في الدقيقة (40)، وهو فوز دعم صدرة فريقه للدوري الكرواتي برصيد 69 نقطة، متقدما ملاحقه المباشر ريچيكا بأربع نقاط، ويعد هذا الهدف الـ 14 للاعب المنتخب الوطني مع ناديه الكرواتي منذ انطلاق الموسم الكروي الجديد في كل المسابقات، كما أن هلال سوداني خاض 16 مباراة فقط في البطولة الكرواتية هذا العام وسجل خلالها 8 أهداف.

وبهذا، أكد العربي هلال سوداني، هدف أولمبي الشلف الأسبق على عودته القوية، بعدما غاب في وقت سابق عن أجواء المنافسة بسبب معاناته من إصابة أبعدهت ثلاثة

لثلاثي نادي أف سي بورتو هزيمة جديدة على يد مضيفه باسوس دي فيريرا بنتيجة هدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم أول أمس لحساب الجولة 29 من الدوري البرتغالي الممتاز لهذا الموسم. وعرفت المقابلة سيطرة مطلقة للمعلق البرتغالي بورتو، حيث صال وجال رفقاء الدولي الجزائري ياسين ابراهيمي على أرضية الميدان لكن الفاعلية أمام المرمى كانت غائبة، وهذا ما استغله الفريق الخصم أحسن استغلال بعدما تمكن من مباغاة دفاع بورتو مسجلا هدف الفوز في الدقيقة (80) عن طريق اللاعب ديفو غوتا. وشهدت هذه المباراة مشاركة لاعب المنتخب الوطني ياسين ابراهيمي منذ الدقيقة 46، وقدم اللاعب الذي ابتعد عن

● ط/ب

اتحاد الحراش

الإصابة تبعد ابن علجية عن مباراة مولودية وهران

سيكون فريق اتحاد الحراش محروما من خدمات لاعبه بلال بن علجية خلال مباراة هذا الجمعة أمام مولودية وهران، ضمن الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. ويعاني بلال بن علجية من إصابة على مستوى العضلة المقرية، جعلته غيب عن التدريبات الأخيرة لفريقه، حيث تم إخضاعه لبرنامج علاجي مكثف، على أمل استعادته لعافيته في أقرب وقت. ولن يكون ابن علجية الغائب الوحيد عن مباراة نهاية الأسبوع، حيث سيعيب أيضا زميله حراق بسبب العقوبة المعلقة عليه من لجنة الانضباط، عقب اعتراضه على قرارات الحكم الذي أدار مواجهة اتحاد الحراش الفارطة ضد شبيبة القبائل، الأمر الذي سيزيد من متاعب الطاقم الفني للصفراء، وعلى رأسه المدرب بوعلام شارف، الذي سيجد نفسه مضطرا لإحداث بعض التغييرات على التشكيلة الأساسية، التي سيخوض بها مباراة الجمعة القادم ضد

● وتوفيق



● وتوفيق

في ظل ضعف الشركة الرياضية ولا وعي النادي الهاوي

أنصار الجمعية يضغطون في كل الاتجاهات لرحيل المسيرين

يسير بيت جمعية وهران إلى مزيد من التعقيد والتسبب، باستمرار التغيب عن التدريبات في ظل التجاهل للمسيرين سواء بالشركة الرياضية أو النادي الهاوي الذي انبرى لقيادة الفريق، فحلت به كارثة السقوط إلى الرابطة الاحترافية الثانية.

• سعيد م



بوغدة المرشح الثاني

مجموعة من الأنصار تريد مقابلة الوالي

وفي ذات الاجتماع، الذي حضرته وجوه رياضية معروفة على غرار اللاعبين السابقين زين خلوفي، وبغداد عثمان، وبرايك العربي الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أعلن عن اسم بوغدة أحمد كمرشح قادر على رئاسة الجمعية الوهرانية مستقبلا، ولقد كشف بوغدة أمام الحضور عن استعداداته للاستثمار في الشركة الرياضية بمبلغ لا يقل عن 10 ملايين سنتيم، وبإخسارة كما قال حبا في الفريق، وبعد بوغدة، الشخصية الثانية التي كشفت عن رغبتها في تسير الجمعية بعد مدير فندق "الموحدين".

مرين يعدل عن الرحيل وغيابات باجملة في الاستئناف

ولقد عرفت حمصة استئناف، عودة المدرب المؤقت مرين الحاج إلى منصبه، بعدما كان قرر الرحيل عن الفريق، حيث تحدث إليه المسيرين الحاليون للجمعية، وطالبوا منه مواصلة عمله مع الجمعية، مع وعد بتسوية مستحقاته المالية، وأشرف مرين على الاستئناف في غياب ما لا يقل عن سبعة لاعبين أساسيين.

وعملا على إنقاذ الجمعية الوهرانية من غيبتها، قدمت مجموعة من الأنصار، وبعض اللاعبين القدامى لجمعية وهران من مختلف الأجيال مساء أول أمس، بقاعة محافظة حزب جبهة التحرير الوطني ببلدية السانانية، اجتماعا تدارسوا فيه وضعية الفريق، والخطة التي سيعتمدونها مستقبلا لإجبار المسيرين الحاليين على ترك الفريق وشأنه، بعد فشلهم في قيادته على حد تبصيرهم، وحرص المجتمعون على القول بأنهم ليسوا معارضة بل أنصار غيورين على الجمعية الوهرانية، يرغبون في إنقاذها من مزيد من التدهور، وطالبوا مجددا برحيل كل المسيرين، سواء الذين هم في الشركة الرياضية أو النادي الهاوي، كما عزموا تشكيل لجنة منهم تبغي مقابلة والي الولاية السيد عبد الغني زعلان، حتى تشرح له وضعية الفريق، وتطلب منه فتح تحقيق في طريقة تسير فريق "الجمعية الجديدة" طيلة السنوات الماضية.

الفريق في تربص مغلق بداية من اليوم

النصرية في أن يتعود اللاعبون على الأرضية جيدا، حتى يتمكنوا من فرض طريقة لعبهم يوم المباراة الرسمية. وتحدث المدرب يوسف بوزيدي كثيرا مع عناصر الفريق خلال حمصة الاستئناف، حيث طلبهم بضرورة نسيان التعثر الأخير ضد شبيبة القبائل، والتركيز في لقاءهم ضد اتحاد بلعباس، الذي يعتبر المنعرج الحاسم لنصرة حسين داي في منافسة كاس الجمهورية، وغد ذلك المساحات للاعبين اتحاد بلعباس والضغط عليهم منذ البداية، حتى يتمكنوا من تسير المواجهة لصالحهم.

• وتوفيق

التركيز فيه على الجانب التكتيكي والفنسي بدرجة كبيرة، باعتبار أن المدرب بوزيدي يعلم جيدا مدى الضغط الذي يتواجد فيه لاعبيه منذ فترة، ذلك أن لقب كأس الجمهورية هذا الموسم بات المطلب الأول لنصار فريق نصر حسين داي، الذي يطمحون في أن يحل محل فريقهم المحبوب اللقب هذا العام. وقرر المدرب يوسف بوزيدي نقل التدريبات اليومية إلى الملعب الملحق لميدان 5 جويلية الأولمبي، والمعشوش طليعبا، باعتبار أن المواجهة ضد اتحاد بلعباس ستقام على الملعب الرئيسي 5 جويلية هذا الخميس، حيث يرغب مدرب

بدخل فريق نصر حسين داي في تربص مغلق ليومين، وهذا بداية من اليوم بفندق الأبيار، قبيل مواجهة فريق اتحاد بلعباس هذا الخميس، في إطار الدور نصف النهائي لكأس الجمهورية. وقررت إدارة الفريق العاصمي برمجة هذا التربص، وبالتشاور مع الطاقم الفني للفريق، سعيا منها لإبعاد اللاعبين عن ضغط المواجهة القادمة، ووضعهم في أحسن الظروف للتحضير لهذا الموعد الهام. وسطر الطاقم الفني للنصرية منذ استئناف التدريبات، برنامجا تحضيريا خاصا نوعا ما لعناصر الشبيبة، والذي تم

نصر حسين داي

حسب استفتاء نظمته مجلة "فرانس فوتبول"

الفرنسيون يعتبرون محرز أكثر لاعب لدموا على عدم ضمه لمنتخبهم

يشعر الفرنسيون بالندم الكبير لعدم انضمام الدولي الجزائري رياض محرز، لصقوف منتخب بلادهم الفرنسي، بعدما اختار تمثيل منتخب الجزائر وهو من بين كثير من اللاعبين الذين يحلون بنجسنة ثابتة في فرنسا، حسب استفتاء نظمته مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية على موقعها الإلكتروني الرسمي. وأضحى نجم فريق ليستر سيتي الإنجليزي، متصدر البريميرليغ أكثر لاعب عربي، يشعر الفرنسيون بالندم لعدم خطفه لصالح المنتخب الفرنسي الذي يستعد لاستضافة أمم أوروبا الصيف المقبل، حيث أظهر الاستفتاء الذي نظمته المجلة الفرنسية الشهيرة، أنه أكثر لاعب عربي حظي بالاختيار من بين الأصوات التي شاركت في الاستطلاع.

وجاء محرز البالغ من العمر (25) عاما والمولود في فرنسا، في طليعة اللاعبين العرب الذين ندم الفرنسيون على عدم انضمامه لمنتخبهم الفرنسي، بعد التآلق اللافت للاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث يعد محرز أحد أبرز المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز تاهيك عن اقتراب فرقة ليستر سيتي من التوقيع بالقب. وضم الاستفتاء العديد من اللاعبين العرب ذوي الجنسيات المزدوجة، حيث تواجد مواطنه الجزائري ياسين إبراهيمي، سنيفان فيغولي، وفوزي غلام إضافة للاعبين المغاربة يونس بلهندة، مهدي بنعطية وسفيان بوفال. واختار الفرنسيون على صعيد اللاعبين العرب رياض محرز في مقدمة اللاعبين الذين ندموا لعدم

محمد سليمان (مدرب أولمبي المدينة) "المساء":

حققتا صعودا تاريخيا وسأبقى مع الفريق في الموسم القادم

تعيش الأوساط الرياضية بولاية المدينة أجواء فرحة كبيرة لم تعرفها من قبل بعدما تمكن الأولمبي المحلي من تحقيق صعود تاريخي إلى الرابطة الأولى تحت قيادة مدربه محمد سليمان الذي سألته "المساء" عن مسار فريقه في بطولة الرابطة الثانية وعن مستقبله مع الفريق.

• ع



● أنتم الآن متأكدون من صعود فريقكم إلى الرابطة الأولى قبل اسدال الستار على البطولة، لكن كيف توصلتم إلى تحقيق هذا الإنجاز؟ ● تحضرنا الجدية للبطولة هي التي سهلت مهمتنا لتحقيق الصعود إلى الرابطة الأولى. أظن أن أولمبي المدينة كان مواضبا على تحقيق النتائج الإيجابية أكثر من الفرق الأخرى المتواجدة معه في المجموعة، فقد أنهينا مرحلة الذهاب في المركز الأول، ونريد أن ننهي المنافسة أبطالا للمجموعة لكي يكون الإنجاز كاملا.

● أنتم المدرب الوحيد الذي حقق مثل هذا الصعود مع أولمبي المدينة، كيف كان تعاملكم مع مسيري النادي طيلة البطولة؟ ● أنا والمسيريون واللاعبون شكلنا عائلة واحدة، كان التفاهم يسود علاقتنا وكنا متضامين فيما بيننا حتى في الأوقات الحرجة، وبمعنى آخر لم يحدث أي سوء تفاهم فيما بيننا، وهذا ما سهل من مهمتي في قيادة الفريق نحو النجاح الذي يعرفه اليوم، تعرفون أن أولمبي المدينة أخفق في السابق مرتين في محاولاته لتحقيق الصعود، وقد سمعت هاتين التجربتين لمسيريهم بمعرفة كيفية تفادي الأخطاء التي حالت دون صعود الفريق من قبل.

هل ستتبقى معه أم ستتحل؟

● لقد جئت إلى أولمبي المدينة من أجل تحقيق هدف الصعود والحمد لله الذي وفقني في هذا الأمر. لقد وجدت ترحابا كبيرا من مسيري المدينة وأنصاره هذه البطولة ولا زلت أحظى باحترام كبير في هذه الولاية، ولذلك لم أتردد ولو للحظة في قبول عرض المسيرين لكي أستمّر في المواجهة الفنية للفريق، بل انطلقت في إعداد استراتيجية العمل مع الفريق في الرابطة الأولى.

● هل كنت متأكد من تحقيق الصعود قبل انطلاق البطولة؟ ● طبعاً، وافقت على تدريب أولمبي المدينة من أجل الوصول إلى هذا الهدف الذي شكل إستراتيجية النادي. لقد تم إعداد الفريق حسب الشروط التي طلبتها من المسيرين، حيث أعيد تجهيزه بخطط تكتيكية تسعين في المرحلة. ولا أخفي عليكم أننا خضنا البطولة في مرحلة لم يكن فيها النادي يتوفر على وسائل عمل كبيرة، بل كانت وسائل العمل متواضعة.

من ساعد النادي في الجانب المالي؟

● مررنا بمراحل صعبة في هذا الجانب، حيث تأخر وصول المساعدات من السلطات المحلية للولاية، لكن هذه الأخيرة أدركت فيما بعد أن النادي يتواجد بين أياد أمنة وقررت كشف وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي أمس، خلال زيارته لمدينة قسنطينة، منح تسير العديد من المشاريع الرياضية الضخمة التي استقامت منها الولاية إلى إشارات متخصصة ذات تكوين عال قصد تسيرها بطرق ناجحة تضمن استمراريتها وعطائها الجيد، حرصا على التمكن للأجور بكل متطلبات الشباب. وأشرف عبد الهادي ولد علي خلال الزيارة التي تدخل في إطار احتفاء بظاهرة عاصمة الثقافة العربية المقرر يوم 16 أبريل الجاري، على تدشين ومعاينة 15 مشروعا رياضيا جديدا، موزعة بين 07 بلديات بالولاية، تجسدا لبرنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى دعم قطاع الشباب والرياضة والرقية وتلبية كل متطلبات الشباب.

وسيدخل بعض هذه المشاريع الخدمة خلال

وزير الرياضة ي دشّن ويعان 15 مشروعا بقسنطينة

الأيام المقبلة على غرار ملعب بن عبد المالك رمضان الذي سيعتصن أولى المباريات الخاصة بفريق مولوية قسنطينة، زيادة على تدشينه مقر مديرية الشباب والرياضة بحي فينالي وقاعة متعددة الرياضات بزيغود يوسف، وأخرى بسعة 500 مقعد ببلدية وديوش مراد، وملعب بلدي يتسع لـ 2000 مقعد بالحامة بوزيان ودار الشباب والرياضة بعين اسمارة. كما كان الوزير كل من مشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي وقاعة رياضية بسعة 3000 مقعد بعلي متجلي، فيما شملت الزيارة، مشاريع رياضية ببلدية عين صعيد لكل من قاعة الرياضات 500 مقعد، مجمع رياضي ومعاينة مشروع توسعة ملعب بلدي، زيادة على قاعة نصف أولمبية بسعة 1000 مقعد.

● شيلة ج

تقديم السيد صالح بربيش بأبلغ عبارات التعازي وأخلص المواساة للصديق فضالة إثر وفاة والدة مبارك فضالة (المدعو عيسى) ويرجو المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

يتقدم السيد صالح بربيش بأبلغ عبارات التعازي وأخلص المواساة للصديق فضالة إثر وفاة والدة مبارك فضالة (المدعو عيسى) ويرجو المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

للاشهار

لمن تبحث عن مربية أطفال
سيدة مربية أطفال في بيتها
تقطن بـ 4 شارع الأخوة خلادي
ببلدية الجزائر الوسطى، ذات
خبرة في المجال، مستعدة
لاستقبال أطفال لرعايتهم
ومتدربين لتقديم وجبات
الإفطار لهم، لمن يهمها الأمر
يرجى الاتصال بالرقم:

0662511322

راجح بو عريفي رئيس اتحادية كرة السلة:

الهيئة الفيدرالية ستبرمج منافسات أخرى بعين الأربعة

برنامجا تكوينيا للحكام، حسبما أضاف نفس المسؤول الذي أشار إلى أن المنهزمين يتهمون دائما التحكيم لتبرير هزيمتهم.

ومن جهته، أشار محمد بوفنيك عضو فيدرالي ورئيس اللجنة القانونية والتقني، قائلا: "تصحيح حكما جيدا عن طريق العمل فقط... والتحكيم ثقافة وتربية". أبرز مع مشوار في التحكيم دام 50 سنة، أبرز هذا المسؤول للمنطقة الأولى للاتحادية الدولية لكرة السلة التي تضم الجزائر، المغرب وتونس، أنه تم تسجيل بعض الأخطاء في التحكيم خلال هذه الدورة غير أنه أكد أن التحكيم بعد حاليا بمثابة تسيير حقيقي لكل مباراة رياضية مما يظهر أهمية علاقته مع اللاعبين والمديرين الذي يتحتم عليه الحديث معهم وإقناعهم.

وأكد هذا المسؤول الذي يعتبر مكونا دوليا على أهمية التكوين الدائم للحكام لاسيما على الصعيد البيسكولوجي من أجل تحكيم أفضل في المباراة وخاصة لحياة.

وانتقد مدربي نصر حسين داي وشباب الدار البيضاء التحكيم خلال هذه الدورة التي فاز بها المجمع البترولي على حساب شباب الدار البيضاء بنتيجة 69-59 مما سمح له بالتأهل إلى البطولة العربية للأندية البطة.

● ف/ن

دورة تكوينية لمدربي المصارعة المشتركة (درجة ثانية)

29 متربصا في عين البنيان

الرابطة الولائية المتخرفطين في الهيئة الفيدرالية، كما أضاف ذات البيان الذي أشار إلى أن هذه المحطة تندرج في إطار التكوين المتواصل لتحسين مستوى ومعارف مدربي المصارعة عبر ولايات القطر.

وحسب مديرية الفرق الوطنية، مستنظم تريضات موازية عبر كامل الولايات للرفع من مستوى المدربين.

● ف/ن

العداءة كنزة دحماني تحقق الحد الأدنى لألعاب ريو دي جانيرو



نجحت كنزة دحماني في تحقيق الحد الأدنى المطلوب للمشاركة في الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو، بعد احتلالها للمركز الثالث في ماراطون العاصمة الإيطالية روما الذي جرى أول أمس.

وقد حدد الحد الأدنى بـ 2:36:00، بينما قطعت دحماني المسافة في ظرف 2:33:53 ساعة، وراء الإثيوبيتين رحمة تورا (الأولى: 2:28:49) ومولو ديرو مالكة (الثانية: 2:29:59).

وأصبحت دحماني (36 سنة) العداءة الجزائرية الثانية التي تنجح في تحقيق الحد الأدنى المطلوب للأولمبياد، بعد

● ف/ن

حسب الطاقم الفني لاتحادية الجيدو

يتمكن الجزائري تحقيق نتيجة أفضل في بطولة تونس الإفريقية

كان بإمكان المنتخب الوطني للجيدو الذي تنقل إلى تونس لحصد 4 ميداليات ذهبية، ليكتفي في آخر الأمر بلقبين، تحقيق الأفضل في منافسات الفردي للبطولة الإفريقية للألم (رجال وسيدات)، وهي حصيلة اعتبرها، رغم ذلك، الطاقم الفني إيجابية، حيث كان مقتنعا بنجاح إستراتيجيته.

القسم الرياضي



"تحفظ ماء وجه" الاتحاد الدولي للجيدو، الفضة للسيدات والبرونز للرجال حسب الفرق

توج المنتخب الوطني للجيدو (سيدات) بالميدالية الفضية للبطولة الإفريقية للألم في الجيدو (حسب الفرق)، بعد انهمازه أمام منتخب البلد المنظم تونس بنتيجة (4-1). وتغلب الفريق الوطني المشكل من الخماسي: فائزة أساحين، رتيبة تاريكات، سعد بلكمل، أمينة بلقاضي وصونيا عسلة في التصفيات على التشاد (0-5) ثم المغرب (4-1).

من جهته، تغلب منتخب الرجال المكون من هود زوردي، فتحي نورين، حمزة دريد، محمد برقة وعبد الرحمن بوشوخ على التشاد (0-5) في ربع النهائي، قبل أن ينهزم أمام تونس (1-4) في الدور نصف النهائي. وحصد المنتخب الجزائري الميدالية البرونزية على حساب المغرب (0-5). وعاد للقب لتونس بعد فوزها على مصر (5-0).

وفي غياب عبد الرحمن بن عمادي المصاحب، لم يتمكن زوردي من قيادة فريقه للدور النهائي، حيث خسر منافسته على غرار زملائه نورين، دريد وبوشوخ. ولم يحفظ ماء الوجه سوى الطبيب الذي كان المصارع الجزائري الوحيد الذي فاز بلقائه.

وانتقد المدير الفني الوطني، سمير السبع، بشدة التحكيم الذي -حسبه- أخلط نتائج المنافسات. وصرح السبع قائلا: "من غير المعقول، ما حدث اليوم... لقد تقدمنا بطعون لدى طاولات التحكيم التي نمر أي اهتمام لمطالبتنا... كل التقدير لمصارعينا الذين قدموا كل ما لديهم وهم مشكورون على ذلك".

وشارك في المنافسات حسب الفرق 12 منتخبا لدى الرجال والسيدات.

ضحية خطأ تحكيمي في المنازلة النهائية، أمام المصري القوي رمضان درويش، مكتفيا بميدالية فضية.

خيبة وإرتياح ودروس للعبة

في المقابل، كان مردود كل من هود زوردي (66-كغ) وكوثر وعلال (78-كغ) وأسامة جدي (73-كغ)، مخيبا للأمال مقارنة بالطريقة التي انهزموا بها.

عن مشوار هؤلاء المصارعين، قال المدير الفني الوطني بأسف: "زوردي مثلا، ارتكب خطأ فادحا ولحسن حظه لم يؤثر على تأهله لألعاب ريو التي لا تنظم إلا مرة واحدة في 4 سنوات... عمره لا يتعدى 22 سنة، وستكون له في المستقبل عدة فرص للصعود إلى المنصة الإفريقية... بالنسبة لوعلال، هناك خيبة كبيرة لأننا كنا ننتظر منها ميدالية ذهبية مصحوبة بتأهل أولمبي".

من اكتشافات دورة تونس، المصارع في الوزن الثقيل الجزائري ليلى محمد المهدي بحق مفاجأة المنافسة القارية بحصوله على برونزية أكثر من 100 كغ.

فرغم صغر سنه (20 سنة)، تمكن من الصمود أمام المعلق التونسي فيصل جاب الله حيث لم ينهزم سوى في الثواني الأخيرة أمام منافس توج بذهبيتين.

من جهة أخرى، لقي التحكيم انتقادات لاذعة لكن رئيس الاتحاد الدولي ماريوس فيزار، الحاضر استبعد أي نية في تحيز الحكام، مشيرا إلى أن سمعة الهيئة الدولية في اللعب في كل منافسة منظمة تحت إشرافها.

وبرفيراز هذا الأمر قائلا: "لاحظنا بأن عددا من المنافسين لم يتم الفصل بينهم إلى إقرار شديد (وهو إنذار)، مما يفسر انتقادات المنهزمين. وهذا أمر يحدث في كل مكان"، معبرا بالمناسبة عن إعجابه بالتنظيم الجيد للبطولة الإفريقية التي

وكان هذا الموعد فرصة لتأكيد تأهل عبد الرحمن بن عمادي (90-كغ)، إلياس بويقوب (100-كغ)، أمين محمد الطيب (100+كغ)، هود زوردي (66-كغ) وصونيا عسلة لأولمبياد ريو دي جانيرو، وحصد ما لا يقل عن 18 ميدالية (2 ذهبية، 5 فضية، 11 برونزية) التي أعطت للمنتخب الوطني المركز الثالث في الترتيب العام للمنافسات الفردية.

التي اختتمت يوم السبت الماضي، بتتويج تونس أمام على التوالي مصر، الجزائر، الكامرون والمغرب.

وتمن المدير الفني، سمير السبع، هذه النتائج قائلا: "كان التنافس شديدا بين منتخبات شمال إفريقيا... لقد حصل أغلب مصارعينا على ميداليتين وهو شيء جميل... كان هدفنا هذه السنة يتمثل في تحقيق التأهل للأولمبياد، حيث نجحنا في تأهيل 4 مصارعين لموعد ريو".

خلال نسخة 2015 بليبورفيل (الغابون)، نالت النخبة الجزائرية 13 ميدالية (4 ذ - 4 ف - 5 ب)، بلغة الأرقام، الفارق معتبر، لكن الانتاحية ترى الأمور من زاوية أخرى.

وعلق في هذا الجانب: "إن كانت هناك مقارنة، فنتمتمثل في المصارعين الخمسة المتأهلين اليوم للأولمبياد والتأشيرة الوحيدة التي حصلت عليها صوريا حداد في أولمبياد لندن 2012، إضافة إلى تأهل صونية عسلة بفضل ترتيبها... لقد شاركتنا في 12 دورة دولية لكسب النقاط، حيث نجحنا في مساعنا، من المستحيل أن نجري وراء النقاط وفي نفس الوقت نحضر مصارعين للفوز في تونس. لقد كانت خططنا ناجحة وسنقدم الحصيلة النهائية في شهر ماي المقبل، وهو تاريخ غلق قائمة المتأهلين لأولمبياد ريو".

وجاءت المفاجأة السارة من المصارعة رتيبة تاريكات (57-كغ) المتوجة بالميدالية الذهبية على حساب الكاميرونية بول سيشينين. أما البرونز فحاز للايفوارية دابون زوليلة والتونسية نسرية جلاصي. وقالت تاريكات بعد تتويجها: "أنا سعيدة جدا حيث برهنت على استحقاق الميدالية الذهبية التي فزت بها في الألعاب الإفريقية الأخيرة ببرازافيل... لقد سيرت منافساتي بنجاح أمام منافسات غير مجهولات لدي... وهذا ما سيخفف عني خيبة عدم التأهل لموعد ريو".

أما اللقب الإفريقي الآخر، فكان من نصيب عبد الرحمن بن عمادي (90-كغ) بعد تغلبه في الدور النهائي على الجنوب الإفريقي بيوننتاك زاك، بينما كان المخضرم إلياس بويقوب (100-كغ)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'HABITAT DE L'URBANISME
ET DE LA VILLE
WILAYA D'ALGER
OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE
DE DAR EL BEIDA



وزارة السكن العمران والمدينة
ولاية الجزائر
ديوان الترقية والتسيير العقاري
للدار البيضاء

Réf N° : 1847/DG/2016

إعلان عن منح مؤقتة لصفقة

(الرقم الجبائي: 000016001140661)

طبقا لإجراءات المواد 114,49 و 125 من المرسوم الرئاسي رقم 236-10 المؤرخ في 07 أكتوبر 2010، المعدل و المتمم المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، يعن ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء حي رابية الطاهر عمارة 5 باب الزوار الجزائر، جميع المترشحين الذين ساهموا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 35 م/ص/م/ع/2015، لانتقاء مكتب الدراسات في إطار مهمة التحكم في الدراسات اكمانية قاعدة 06 لمشروع مسكن عمومي إيجاري جنان سفاري، جسر قسنطينة.

و أنه بعد تقييم العروض، تم منح مؤقتا الصفقة للمتعهد التالي:

المتعهـد	النقطة التقنيـة	مبلغ العرض (بالدينار الجزائري مع جميع الرسوم)	المبلغ المصححـج (بالدينار الجزائري مع جميع الرسوم)	معايير التقييم
BET/ BENAMAROU NIF : 261161100528198	52 Pts	4 034 700 ,00	4 034 700 ,00	أقل عرض

بأقي المتعهدين مدعوون للتقرب من مصالح ديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء، حي رابية الطاهر عمارة 5 باب الزوار الجزائر، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام، ابتداء من اليوم الأول لصدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية للتعرّف على النتائج المفصلة لعروضهم التقنية و المالية.

يمكن للمتعهدين إيداع الطعون لدى لجنة الصفقات لديوان الترقية و التسيير العقاري للدار البيضاء حي رابية الطاهر عمارة 5 باب الزوار الجزائر، في أجل أقصاه عشرة (10) أيام بعد صدور هذا الإعلان في النشرة الرسمية للمتعامل العمومي أو بإحدى الصحف الوطنية، و إذا تزامن اليوم العاشر مع عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

المدير العام

حسب وول ستريت جورنال



صحيفة دايلي ميل تعرض شراء شركة ياهو

بحدوث انتقال لملكية ياهو. وقال المتحدث إن مزيد من التحديثات ستقدم في الوقت المناسب.

وتعد دايلي ميل وجنرال تراس، المالكة للصحيفة البريطانية واحدة من حوالي 40 طرف أعربوا عن اهتمامهم لشراء ياهو.

وكانت شركة ياهو قد عقدت لقاءات مع فيرون و"سي بي إس" و"iAC" أنتر اكتيف، حسيما أفاد شخص مطلع على الموقف، ولم يلتق مسؤولو دايلي ميل مع المديرين التنفيذيين لياهو بعد.

وتأمل شركة فيرون التي تملك موقع AOL أن تعزز أعمالها في الإعلام الرقمي والإعلانات كما أنها تعتبر الأوفر حظا للفوز بالصفقة الكبرى، حسبما قال كثير من المديرين التنفيذيين والمحللين.

الشركات المهمة بها، والتي قيل إن من بينها شركة فيرون للاتصالات، مع تحديد الموعد النهائي لتلقي العروض الأولية في 18 إبريل الجاري.

وأوضحت دايلي ميل، الصحيفة البريطانية والتي لها أيضا موقع إلكتروني ذائع الصيت في شتى أنحاء العالم، إنها تجري محادثات أولية مع مستثمرين آخرين لإطلاق محاولة لشراء ياهو، لتؤكد بذلك ما نشرته الصحيفة في هذا الشأن يوم الأحد.

وقال متحدث باسم موقع "دايلي ميل" إنه نظرا لنجاح الموقع وموقع "Elite Daily"، التابع له، فإنهم يقومون بمحادثات مع عدد من الأطراف التي يمكن أن تقدم عروضاً. ولا تزال المحادثات في مرحلة مبكرة للغاية، ولا يوجد أي تأكيد

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن صحيفة دايلي ميل البريطانية قد عرضت شراء شركة ياهو التكنولوجية، لتنضم إلى مجموعة كبيرة من

النقل الجوي للمسافرين حول العالم ارتفاع الحركة بنسبة 6.8 بالمائة



سجلت حركة النقل الجوية للمسافرين حول العالم خلال العام الماضي زيادة بنسبة 6.8 % وفقا للتقارير الأولية التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة المستولة عن الطيران المدني. وجاء في التقرير أن منطقة الشرق الأوسط كانت الأكثر ديناميكيا وأن المطار الدولي هارتس فيلد جاكسون في أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية هو أكثر مطارات العالم التي استقبلت عددا من المسافرين يليه مطار بكين.

خلايا شمسية تولد الطاقة من قطرات المطر



للاستفادة القصوى من خلايا الطاقة الشمسية وتحسين أدائها، ويبدأ الاعتماد عليها في المناطق التي تتمتع بطقس بارد.

توصل فريق من العلماء الصينيين إلى وسيلة جديدة للاستفادة من الأمطار في عالم الطاقة الشمسية وتحويلها إلى مساهم في توليد الطاقة بشكل أكبر من خلال تطوير خلايا شمسية مدعومة بطبقة من الجرافين السمكية التي يمكنها توليد الطاقة من قطرات المطر، مما يجعلها مفيدة حتى عند تقلب الطقس ودرجات الحرارة، إذ يلتصق الماء بالجرافين، ويولد نوعا من المكثفات الطبيعية، فالفرق الحاد في الطاقة بين إلكترونات الجرافين وأيونات الماء ينتج الكهرباء. ووفقا للموقع الأمريكي "Engadget" تكمن المشكلة في أن التكنولوجيا الحالية التي تعتمد عليها خلايا الطاقة الشمسية ليست فعالة بشكل كبير، إذ تحول فقط نحو 6.5 في



SOFINANCE

صناديق الاستثمار للولايات التالية:
البلدية، بجاية، باتنة، تيارت، وهران و أم البواقي.

ايها المستثمر!

لتحقيق مشاريعك
فرصة
تتاح لك.



- مصدر التمويل : مساهمة في رأس المال.
- الشكل : المبلغ الأقصى للمساهمة على الأكثر 49 %.
- مدة المشاركة : حوالي 05 سنوات.

المقر الاجتماعي : 34 شارع محمد بلقاسمي ، العناصر ، الجزائر
الهاتف : 01 66 47 21(0)213 / الفاكس : 30 66 47 21(0)213
البريد الإلكتروني : info@sofinance.dz

www.sofinance.dz

Sofinance, révélateur de succès.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكن والعمران والمدينة
مديرية التجهيزات العمومية لولاية الجلفة

رقم التعريف الجبائي: DEP 0 002 1701 50020 69

إعلان

عن منح مؤقت للصفقة
رقم: 09 / 2016

بمقتضى أحكام المادة 114 من المرسوم الرئاسي رقم: 10 - 236 المؤرخ في: 2010/10/07 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية المعدل والمتمم، فإن مدير التجهيزات العمومية لولاية الجلفة يعلم مجموع العارضين الذين تقدموا بعروضهم للمناقصة الوطنية المحدودة رقم 2015/126 المتعلقة بإنجاز جناح المحادثات (PARLOIR)، بمؤسسة إعادة التريبة بحي 100 دار بالجلفة.

وبعد تقييم العروض تقرر إسناد الصفقة مؤقتا إلى المؤسسة التالية:

المقاول المختارة: جليطة معمر

رقم التعريف الجبائي: 197817170019233

مبلغ العرض بكل الرسوم: 9 805 798 08 دج

مدة الإنجاز: 08 أشهر

معايير الاختيار: أقل عرض مالي

كل عارض يحتج على اختيار الطرف المتعاقد لديه مهلة 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي لتقديم طعن أمام اللجنة الولائية للصفقات أما المتعهدين الآخرين الراغبين منهم في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم فيمكنهم التقرب من المصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه 03 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي.



قرين في زيارة عمل إلى أدرار يومي 16 و 17 أفريل

يقوم وزير الاتصال، حميد قرين بزيارة عمل إلى ولاية أدرار يومي 16 و 17 أفريل الجاري، يفتتح خلالها أشغال الندوة التكوينية الخامسة، المندرجة في إطار "التعرف على وسائل الإعلام، من حق المواطن الحصول على معلومة موثوقة"، والتي سينشطها الرئيس المدير العام لجريدة "المساء" السيد العربي ونوغي حول "مستقبل الصحافة المكتوبة".

بيان وزارة الاتصال الذي تلقت "المساء" أمس نسخة منه، أشار إلى أن الندوة تدخل في إطار سلسلة الندوات التي تنظمها الوزارة منذ بداية العام، مضيفا أن الوزير قرين سيدشن أيضا المقر الجديد للإذاعة المحلية، قبل أن يتفقد مرافق البث التلفزيوني لتقييم وضعية البث في هذه الولاية الهامة.

قبل ذلك يقوم الوزير يوم 14 أفريل الجاري بزيارة إلى ولاية قسنطينة، يشرف خلالها على حفل انطلاق تصوير المسلسل التلفزيوني التاريخي الخاص بـ"العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس" من إنتاج المؤسسة العمومية للتلفزيون.

هذا العمل التلفزيوني سيسمح بتعريف هذه الشخصية الإصلاحية الإسلامية الكبيرة للأجيال الجديدة عبر عمل تلفزيوني نوعي.

● م.ح

العدالة تبرئ الصحفي محمد شرقي

تمت أمس تبرئة الصحفي محمد شرقي المتابع قضائيا من قبل مديرية يومية "الجمهورية" إثر محاكمته أمام محكمة الاستئناف لوهران حسبما علم لدى مصدر قضائي.

وتعود الوقائع إلى سنة 2014 حينما أودعت مديرية جريدة "الجمهورية" الناطقة باللغة العربية التابعة للقطاع العمومي شكوى عقب نشره على صفحته مقال اعتبرته مسيئ للرسول صلى الله عليه وسلم وللإسلام.

وقد أودعت الشكوى ضد الصحفي محمد شرقي الذي كان مسؤولا على ركن "إسلاميات" الذي تضمن المقال، وبعد فصله عن العمل.

وقد حكمت المحكمة الابتدائية على الصحفي بثلاث سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دج ليقوم المتهم باستئناف الحكم الصادر

غايبا عن المحكمة لاجتماع لوهران في فبراير 2015.

وبعد إعادة محاكمته أمام نفس المحكمة في نوفمبر 2015 أدين بسنة واحدة سجنا عن وقف التنفيذ مع الإبقاء على نفس الغرامة. وقد التمس العقوبة.

صرح محمد شرقي عقب تبرئته قائلا "سعدت بالحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف غير أنه لا يفاجئني لأنني أثق دوما في عدالة بلادي". (و.أ.ج)

"سيد" جديد "جاري" للأفترنت

أعلن المتعامل للهاتف النقال "جاري" عن عروض خاصة بالأفترنت تحت اسم "سيد" بصيغ جديدة أكثر تنبؤية

لحاجيات الزبائن. وتتمثل هذه العروض في "سيد" الساعي (100 ميغا مقابل 50 دج)،

والبيومي (100 ميغا بـ 100 دج)، ولمدة يومين (300 ميغا بـ 200 دج)، بالإضافة إلى عرض "سيد"

لأربعة أيام (600 ميغا بـ 300 دج). ويفتخر "جاري" بعرض الشبكات الشهرية (1 جيجا مقابل 800 دج) ويمكن للزبون عند الحاجة شراء 1 ميغا بـ 4 نانير فقط.

● ق.و

افتتاح الطبعة الـ 25 لصالون "سيكوم" 135 مشاركا لعرض جديد التكنولوجيا والاتصال

يحتضن قصر المعارض بالصنوبر البحري في الفترة الممتدة من 14 إلى 18 أفريل الجاري فعاليات الطبعة الـ 25 لصالون الدولي للإعلام والاتصال "سيكوم"، بمشاركة 135 عارضا خصص لهم جناحين يتربعان على مساحة تقدر بـ 7 آلاف متر مربع.

● ن.و.ل.ح



جديد الطبعة، أشار المتحدث في ندوة صحفية، إلى الاهتمام بمجال صناعة المحتوى الرقمي ومرافقة الحكومة في مشاريعها لتقليل الفجوة الرقمية وطرح مشروع التصديق الإلكتروني. أما فيما يخص الشركات العارضة، فقد تم التعامل هذه السنة مع أكبر المتعاملين من 20 دولة أجنبية لها ممثلين بالجزائر، وذلك قصد إبراز قدرات المحلية وكسب ثقة الزبائن من خلال عرض منتجات متوفرة عبر السوق المحلية. وبالنظر لكون الحلول التكنولوجية تستهوي العديد من الشباب، فقد تأتي من كل ولايات الوطن.

وحسب تصريح مسؤول الشركة المنظمة، "ميرا كارديسيون" السيد إدريس حسين، فقد تقرر هذه السنة إبراء عناية خاصة لفئة المهنين من خلال تنظيم مواد مستديرة وورشات خاصة لشرح كيفية استعمال الطابعات العصرية ثلاثية الأبعاد. كما سيتم توجيه الزوار إلى أجنحة العرض حسب تخصصاتهم، حيث سيسمح للعائلات بزيارة الجناح المخصص لبيع التجهيزات الإلكترونية والمكتبية، في حين سيوجه المهنيون إلى الجناح الخاص بعرض الخدمات والحلول المقترحة على الصناعيين والتجار والطلبة. وعن

سجلات هزة ارتدادية بقوة 3,7 درجات على سلم ريشر بولاية المدية، أمس، على الساعة 12 و 40 دقيقة، حسبما أعلن عنه مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء، الذي أشار إلى أن مركز الهزة سجل على بعد 12 كلم جنوب شرق تابلطاط. وكان المركز قد سجل هزة بقوة 5 درجات على سلم ريشر مساء أول أمس بهذه المنطقة.

فيما أسفرت الهزة الرئيسية عن جرح 5 أشخاص هزة ارتدادية بقوة 7ر3 درجات بالمدينة

موضحا أن فرق مشاة تقوم بجولات عبر مختلف المناطق السكنية للبلديات الثلاث، قصد التأكد من حالة السكان والأطمأن على الساكنين.

استنادا لما أكدته رئيس المركز الوطني للإعلام التابع للمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم الأول عادل زغلامي

في اتصال هاتفني، فإن الهزة الأرضية التي ضربت مدينة تابلطاط في حدود 18

سا و 48 د بشدة 5,0 درجة على سلم ريشر، لم تخلف أي خسائر في الأرواح

على مستوى هذه الولاية، باستثناء بعض الشقوق والتصدعات على مستوى المباني الهشة بعدد من المناطق.

حسب عمليات التعرف والاستطلاع الأولية لفرق التدخل التابعة للحماية المدنية والتي ما تزال

تتجول في المناطق المحتملة بكل من ولايات المدية والبلدية والجزائر

العاصمة ويومرداس والبيورة، فقد سجلت ذات الفرق تشقق جدران بعض

البنائات بكل من بلديات ميهوب متمثلة

في ثلاث عمارات والمتوسطة الجديدة

وأخرى على مستوى مغارة ومزغنة.

كما أضاف أنه تم نقل أربعة أشخاص من طرف مواطنين كانوا قد تعرضوا

لإصابات طفيفة بمنطقة ميهوب نحو القطاع الصحي بنفس المنطقة.

بعد إدانته بتعاطي الرشوة

10 سنوات سجنا في حق وزير

الفاحة المصري السابق

أدانت محكمة جنايات القاهرة أمس وزير الزراعة المصري

السابق، صلاح هلال ومدير مكتبته محيي الدين قحذ بالسجن الشدد

لـ 10 سنوات بتهمته تلقي رشوى في القضية التي عرفت باسم "رشوة

وزارة الزراعة". وشمل حكم المحكمة عزل هلال

الذي شغل منصب وزير الفلاحة مع بداية حكم الرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي من وظيفته، وتغريمه بمبلغ مليون جنيه،

إضافة إلى تغريم مدير مكتبته 50 ألف جنيه. وكان هلال يواجه

اتهامات بتلقي رشوة لتسليم أراضي استيلاء رجل أعمال على أراض

مملوكة للدولة عبر وسيط وجرى توقيفه بعد دقائق من تقديمه

استقالته في سبتمبر الماضي بناء على طلب الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي والتي تلاها بعد أيام قليلة استقالة كل الطاقم الحكومي بقيادة إبراهيم

محب على وقع فضيحة الفساد هذه. وتأتي محاكمة هذا الوزير في وقت وضع فيه الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي محاربة الفساد الذي يرقى مستغفلا في مصر حتى

بعد ثورة 25 جاني أطمحت بنظام حسني مبارك ضمن

أولوياته. ● ق.د

تحضيرات الرياضيين المتأهلين للأولمبياد الهادي ولد علي يجتمع بالجنة الأولمبية

ترأس وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي الأحد الماضي، اجتماعا تقنييا، خاص بمدى

تقدم تحضيرات الرياضيين الجزائريين المتأهلين إلى الألعاب

الأولمبية وشبه الأولمبية القادمة بريس دي جانيرو، وقد حضر

الاجتماع أعضاء اللجنة الأولمبية الجزائرية، يترأسهم مصطفى

براف، إضافة إلى الدكتور مكشور من اللجنة الوطنية لمحاربة

المنشطات. وقدم رئيس اللجنة الأولمبية

مصطفى براف، عرضا حول التحضيرات التقنية لمعظم

الرياضيين الجزائريين، كما تطرق إلى مختلف النقاط التي عرضت في

الاجتماع الثنائي مع الاتحاديات، بخصوص طلباتهم المتعلقة بتنظيم

التبرعات التحضيرية. وفي تدخله، شدد وزير الشباب

والرياضة، الهادي ولد علي، على مختلف مراكز الرياضة، بأن تطبق

التعليمات الخاصة للتسهيل على الرياضيين من المستوى العالي

والفرق الوطنية، وتشجيع قدوم المدربين الأجانب من المستوى

العالي للتكفل بالرياضيين، كما نوه ولد علي، بالعمل المقدم من قبل

لجنة مكافحة المنشطات التي عاينت 37 حالة من الرياضيين

المتأهلين، وقيامهما بعملية تحسين وتوعية الرياضيين

المتأهلين إلى ألعاب ريو. ● ط.ب

3 قتلى وجرحان بـ"طريق الموت" بالجلفة

لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وأصيب اثنان آخران بجروح في حادث مرور

وقع أمس بولاية الجلفة، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

واستنادا للمصالح، فقد نجم هذا الحادث - الذي وقع بالجلفة الشمالية

للولاية على محور الطريق الوطني رقم واحد في شطره الرابط بين

مدينتي "عين وسارة" وحاسي بجيج" - إثر اصطدام مباشر وعنيف

بين سيارتين سياجيتين. وقد خلف الحادث على الفور ثلاث

ضحايا، امرأة (40 سنة) وطفلين عمرهما على التوالي (3 و 5 سنوات)،

كما أصيبت امرأة وشاب بجروح. للإشارة، سجلت مصالح الحماية

المدنية في الفترة الممتدة ما بين 3 إلى 11 من الشهر الجاري وقوع

26 حادثا مروريا خلف 8 قتلى و 50 جريحا.

الجدير بالذكر أن الكثير من السائقين ومرتادي

الطريق الوطني رقم واحد أصبحوا يصنفون هذا المحور بـ

"طريق الموت" نظرا لكثرة الحوادث المرورية على

مستواه، وهو المحور الذي يعرف أشغال ازدواجية جارية بها

الأشغال بنظر مزارع الصبر أن لحل جزءا من الإشكالات القائمة.

● ق.و

فالنسيا يقاب فينولي ويعدده عن اللعب

عاقب نادي فالنسيا الإسباني، الدولي الجزائري، سفيان فينولي، بجرمانه من اللعب في المباريات القادمة، كإجراء تأديبي من إدارة

النادي. وفي بيان رسمي على موقعه الإلكتروني، أشار نادي فالنسيا، إلى أن الإدارة مستستمة لأقوال اللاعبين الجزائري، إلا أنه لم يعلن عن السبب

الحقيقي وراء هذه العقوبات، غير أن هناك بعض الأخبار التي تشير إلى أن سبب هذه الإجراءات التأديبية هو غياب فينولي عن بعض الحصص التدريبية

لفريقه في الفترة الأخيرة. وقد لقي فينولي وأبلا من الانتقادات من قبل جمهور فالنسيا، والذين اتهموه بتدني مستواه مؤخرا، إلى جانب هذا، هناك

من يشير إلى أن رفض فينولي لمعاودة الانضمام مع ناديه، بنهاية عقده هذا الموسم، هو ما جعله يعيش هذه الوضعية.

● ط.ب

